دوحة إسماعيل

Prophicies and Ro,oyas

by Dr Mohamed Rabie Tantawy



I saw ro,oya that I am running towards promised messiah and then I fall between his arms as a baby and he was looking to me with surprise and happiness and I was kissing his right hand and I felt light and spirit moving to me from him and then I

saw cut wounds I was stitching them in people legs and arms ahmadies as I thought.

I saw promised messiah swimming in nile river in front of source of water drinking station and then I saw him in 2nd floor room in my house sleeping on a bed and I was sleeping on a bed nearby the door of the room as a guarding man . I was in ro,oya the biggest son of mahdi leading his followers in defence war against mullas.

I saw myself in ro,oya in the srounding area of khelafa mosque but in the same time I was nearby the Menbar and

Mehrab . I don't know how but it was. Then I saw 5th khalifa hugging me strongly with happiness after he read my book which was translated to urdu extracting it from my bag . then Abdolmo,omen taher , hani tahir , fathy abdossalam in that order congratulated me.

I saw in ro,oya an Angel showing me a list then he looked to me and called me (Puda ,, Sarrah(means the demise of anguish) puda means either light or the puda prophet.

I prayed to Allah for three wishes in aisha prayer since three years and after fajer prayer in my sleep I heared 1st call from Allah almighty saying (wale3abdy ma sa,al)means your askings were performed.

I saw ro,oya a classic old microphone and then i put in my mouth for 5th khalifa to speak in it . and then he spokes in it in my mouth and i felt a very very pleasure feeling

I saw in ro.oya Mohamed Rasolollah teaching me the holy quran setting in the street . he was teaching me with some few other ones and said to us that religion is more simple than that in mullas books, then one of the egyptian mullas was walking and saw us with rasolollah and then the mullah looked to us in contempt and said you are opposing the standing system nowadays . then I went to a house where rasolollah found with other followers and set beside him and he gave me a dish with a food and the character (chosen and understanding) was sticking and conjoined to me . after waking up the taste of the food was in

my mouth (this taste was in another ro,oya not this ro,oya) .

I saw Rasolollah checking some stairs and he found them very strong and good and Rasololah was sticking and conjoined to the character (Abahammam)

I saw Rasololah teaching me and others that you have appreciate and listen good to allah words that almighty give to every one of us .



https://maps.google.com.eg/maps?saddr=%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86,+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%A8,+%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF&daddr=%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82%D8%8C+%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9%E2%80%8E&hl=ar&ie=UTF8&sll=33.5111,36.3064&sspn=0.255911,0.287704&geocode=FUiA5QEdnGN-BClnsJuPqb8bOTHgSDiitSJo0w%3BFbxW_wEd4P0pAimnxjxB3OYYFTHylOPR62afaw&oq=

%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7
.&t=h&gl=eg&mra=ls&z=3

في يوم 2012\10\16 رايت في الرؤيا انني انتظر دخول غرفة لاحد الملائكة كي يقوم بمحاسبتي على ما مضى من من حياتي و كنت فترة الانتظار مطمئنا مسرورا و لما دخلت الغرفة زاد اطمئناني و سروري ووجدت رجلا فقيرا يلبس ملابس رثة جالسا على الارض وكانت الملابس سماوية لكنها مغبرة متسخة و كان خائفا يرتعش ووجدت طاولة عليها شاشة عرض LCD ثم جلست على الكنبة المواجهة لشاشة العرض فاعطاني الملاك مصحفا كبيرا وكان وكان قد ظهر في هذه الاثناء صبية صغار فطلب مني الملاك تعليمهم القران وكانت هناك

كتابات على جلدتي المصحف و بدات كلامي معهم كالتالي (ان الحمد لله نحمده ونستعينه و نصلي على سيدنا محمد ....) ثم بدات في الشرح بان القران هو وحي الله نزل على قلب سيدنا محمد الطاهر وكنت وانا اتحدث اضع المصحف على راسي ووجهي وانا ابكي من شدة الخشوع والوجد والحب للقران ولله وللنبي محمد.

في يوم 26 \8\2012 رايت في الرؤيا انني في بيت المهدي الحبيب وكان هناك كثير من المدعووين للطعام عند المهدي و رايت زوجة المهدي تعنف احد ابنائها على خطا ارتكبه ثم اخذت منه اموالا لكي تجلب طعاما للحاضرين ثم رايت المهدي الحبيب يعرض علي احد اطفاله الصغار وكان مريضا وطلب مني مساعدته في شفائه وكنت قد رايت انني في كهف صغير ثم اتى الشيطان و القى بحزمة من الثعابين في ذلك الكهف

فخرجت منه مسرعا ثم عدت اليه مع بعض صحابة المهدي وقمنا باصطياد الافاعي واحدة تلو الاخرى ثم رايت كانني في كهف اكبر حجما و رايت ملاكا يقوم بشحن قطع من اللحم الميت بالنور ثم رايت قطعة من اللحم الميت لشخص مات وكانها أُكِلت فلما حدث ذلك انتقل المشهد لاناس شعروا بالراحة من هذا الامر و اعتبروه قصاصا لهم , و كانت هناك امراة سورية جارة لاسرة اعرفها في الرؤيا قامت باستشارتي في امور عن طريق الهاتف فاشرت عليها و اطمانت لنصائحي لها .

في يوم 2012\6\29 رايت رؤيا فيها مشاهد كثيرة لا اذكرها ثم رايت آخر مشهد هو الذي اذكره وهو انني رايت الامام المهدي لابسا ملابس امام الحرم المكي (بشت اسود مطرز باللون الذهبي وثوب ابيض او اسود لا اذكر و غترة حمراء وكلن في وضع كانه وضع الوقوف مستعدا)

من التاويل : انتشار الالحمدية الجارف في العالم العربي الى ان يصلي خليفة المسيح اماما بالمسلمين في المسجد الحرام بمكة.



في يوم 18\8\2012 نمت بعد صلاة الفجر و كنت قد خشعت فيها فرايت في الرؤيا ان الله اطعمني و سقاني في نهار آخر يوم من رمضان و كنت في صالة منزلي مع زوجي و ابنائي و كانت الصالة بها نوافذ جديدة في اماكن جديدة يسطع نور الشمس من خلالها ثم استيقظت ثم نمت فرايت ان الله يستجيب دعائي في التشهد الاخير و بكيت في ذلك التشهد لما علمت تلك الاستجابة السريعة و اللتي كانت دليلا على صدقي امام شخص غير احمدي طلب مني الدعاء لبنته الصغيرة فاستجاب لي ربي في الحال و بكيت اثناء صلاتي في ذلك التشهد الاخير حبا في الله و شكرا له ولاحظ ذلك الرجل حالتي و بعد تسليمي من الصلاة اراد اعطائي مهدئا فاضمرت في نفسي انني لا آخذ المهدئات .

من التاويل : صالة - وصال , نوافذ جديدة - ابواب جديدة وتجدد لزاد الوحي والالهام , التشهد الاخير - حسن الختام , لا آخذ المهدئات - اي لا تهبط روحانياتي ولا احب ذلك الهبوط , الدعاء المستجاب -- اشارة الى كرامات الدعاء و آياته الجليلة .

رايت ملاكا يقول لي ان كل الاتصالات الهاتفية على الموبايلات مقطوعة ما عدا هاتفك انت و اعطاني كارت اتصال وقال اعطه زوجتك .

رايت والدي جالسا مع الشاطر احد قيادات الاخوان ثم مع دخولي من الغرفة اللتي كنا فيها الى الصالة سمعت ابي يقول للشاطر ان هناك شخصا قال لو ان مرزا غلام احمد صادق فليحرقني الله فتم احراق ذلك الشخص و احراق عضوه التناسلي ثم قال ذلك الشخص انه سيشرب جازا ليكفر عن خطيئته في حق مرزا غلام احمد فعدت للشاطر بكتاب نجم الهدى و قلت له ان مؤلف هذا الكتاب هو السبب في عذاب المسلمين الذي حدث لهم من اكثر من مائة عام فقال لي اعطني كتبا له فقلت له ابحث انت بنفسك .

في يوم 25 \4\2012 تقريبا رايت في الرؤيا انني اقف داخل مصعد كبير بابه مفتوح و اناس يدخلون و

يخرجون يحاولون تشغيل المصعد من زر خارج المصعد و لا يرتقي المصعد ابدا حتى ان اناسا كثيرون يئسوا منه و تركوه ثم اذا بي اذهب الى زر داخلي في المصعد نفسه فضغطت عليه فاذا بباب المصعد يعمل و بدا المصعد بالارتقاء ثم بدات استيقظ فاذا بي اسمع اية تتسرب الى دماغي تقول (كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم)

من التاويل : المصعد- الوصال مع الله والترق الروحاني , زر خاجي وزر داخلي يعني من اراد الله فسيجد المفتاح في المصعد وليس خارجه .

Since two years I was working in video maker program on my computer to make short movie about the promised messiah and it took long time then when I finished the project I sleep on a coach nearby the computer in the living room and in a state between waking up and

sleeping I received this call (ya abo hammad) means allah named me the father of Hamd (thankful)



قمت بالامس 2014\4\12 بعمل ثلاثة أفلام قصيرة عن الامام المهدي فرأت زوجتي اليوم بعد الفجر في الرؤيا ان الايمان ينشط ويتحرك ويصبح اقوى و قادرا على تنفيذ و اجباته و رأت زوجتي حالة تولد وولادة أعقبها الفوز بثلاثة زجاجات مملوءة من سائل الايمان كان ابننا مروان يقوم بشربها في وقت

واحد و رأت ان اناسا سوف يسيؤون الظن بي و يظلمونني في هذا العبور الا انني سوف اعبر بسلام

14\4\2014 وقت السحر \ رأيت في الرؤيا أنني بالصالة اليمنى بمنزلي قبل زواجي و كأن الصالة تطل على المحيط من خلال نافذة عريضة واسعة و إذا بي أشاهد من خلالها كأن نجما صغيرا أو شيئا سقط في الأفق البعيد من السماء في الماء وكأنه أسقط من طائرة حربية ضخمة فتحول هذا الشيء إلى اللون البرتقالي و لون المحيط بلون الشفق و كأنه حمامة تنمو في نهاية المحيط ثم إذا بها تتحرك و تطير في السماء متحولة إلى طائرة أباتشي يقودها متدرب صغير السن و يعمل بها مناورات قوية و يطير بها فوق الصالة و كان الإيمان بالصالة و ناديته لرؤية المشهد منذ أن بدأ لون الشفق يسري في المحيط و ذهبت إلى المطار و اتصلت بحمدي الذي كان الأيمان يعاتبه و سألته عن حقيبة الملابس و كان حمدي قد نسيها فأضمرت أن أجلبها بنفسي لكي أركب (الطائرة الروحية من مطار الروح للترقيات الروحية) و لم أر ذلك المشهد السالف في حياتي قط و أرجو

أن أكون أحسنت في التعبير عنه و نقله من البعد السامي لكم . و كانت النافذة باتجاه القبلة .

إستشفاف

= حب الله بشدة و إخلاص هذا هو الصعود .

= حب المخلوقات و الإشفاق عليهم و الرغبة في تعريفهم بنبع الفيض هذا هو النزول .

= إلتقاء الصعود و النزول في قلب المؤمن كالذكر و الأنثى ينتج عنه الإبن المسمى روح القدس و هي حالة روحانية من درجات ثلاث .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح قلب الإنسان ينتج عنه السكينة و الاطمئنان أو ما نسميه بتنزل الملاك على القلب و هي الدرجة الأولى .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح القلب و صنع بريق منير به هو ما نسميه بالروح القدس أي انعكاس حالة جبرائيل على القلب و عكس صورته عليه بنبضات متتالية .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح القلب و صنع نور يغطي الوجود بفيض قدسي فيمن حوله من المخلوقات هذا ما نسميه الروح الأمين و هي درجة لم يصل إليها إلا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و كذلك تسمى حالة شديد القوى و حالة ذا الأفق الأعلى و حالة رأى ما رأى .

= إن الروح هي كلمة الله و التي يحيى بها الأنسان ليتفاعل الجسد معها لتنتج النفس ، فإذا فنت هذه الروح في الله رجعت مرة أخرى إلى حالة الكلمة المقدسة فتخرج من ذلك الإنسان كلمات مقدسة مسوقة بالروح القدس تجد أثرها الباهر في الأسماع و القلوب و النفوس ، فهكذا الأنبياء و الأولياء و المُحدثون تتحول أرواحهم إلى كلمات . استشفاف د محمد ربيع من المهدي و عالم الروح .

تذكر

= أن بولس قال أن الله تجسد في المسيح الناصري

= أن بولس قال أن المسيح صعد إلى السماء و جلس عن يمين الآب

= أن بولس خرج من دمشق و أضل أمة المسيح عن قصد أو غير قصد

= أن ابن تيمية قال أن الله له جسم و جوارح كالإنسان لكن لا نعلم شكلها

= أن ابن تيمية قال أن سيدنا محمد سيجلسه الله على العرش بجواره

= أن ابن تيمية خرج من دمشق و أضل المسلمين عن قصد أو غير قصد

.

.

.

.

.

هكذا تتحقق نبوءة خاتم المرسلين (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل) (ليجرين على أمتي ما جرى على بني إسرائيل) و نفهم و حي الله للمهدي - - بلاء دمشق يتبعه بلاء آخر ، سرك سري – د محمد ربيع أما سرك سري فلها معنى آخر سأشرحه بفضل الله فيما بعد بإذنه جل و على .



همسات الوحي

و رأيت أن ثوب الحلم ثوبٌ أبيض ، و رأيت مواطن السجود حمراء تفصل بين درجاتها خطوط بيضاء ، و رأيت وحي الله و وصاله و مقام النبوة كمساحات خضراء بين مسجد و مدرسة و مسكن ، و رأيت جماعة المهدي كبناء أثري عتيق جميل أصيل ذا قيمة عظمى ، و رأيت أن اسمه مستشفى الكونكور ، والكونكور هو فعل إنجليزي بمعنى يحدث جماعة و بانسجام ، و في طريقي إلى قمتها كنت قبلها أسير في طريق بعيد ، فدخلت بيت المعصية و شاهدت ما

فيه ثم خرجت منه متوجها إلى الكونكور و صعدت إلى قمته ، و رأيت صفة الهدى تراقبني و أنا أشرف على الصرف الصحي ، و عاتبتني لأنني خفت الناس بسبب ذلك الصرف الصحي لتلك العمارة التي وُلدتُ فيها ، و رأيت غرفة الأطباء و بابها صعب الانفتاح و خفت من غلق بابها و ذهاب المستراح ، و كنت قد أُريتُ تنفساً غير مسبوق للعدل و الإمامة ، و أُريتُ الفرعون يلفظ أنفاسه بألم فوق جهاز مشي اصطناعيّ داخل حمام مفتوح بابه و يطّلع عليه كل أحد ، و كانت ذراعه اليسرى مقطوعة مرمية على الأرض , و أُريتُ كل الأوقات من شروق و غروب و ظهر و عصر و ضحى , و رأيت أسدا قويا يبطش بأسد ضعيف لا يتركه بل يطارده و يتسور خلفه الأسوار ، ويدخل خلفه الجحور لا يفلته أبدا ، و رأيت بدايات شروق الشمس من بين الجبال ، و أُريتُ مقامات العبودية و الولاية و النبوة ، و رأيت الهناء يكسر صيام الصبر ، و داعبت امرأة السيف و الصبر و داعبت امرأة الدعاء و الرضا ، لكنني اخترت امرأة الدعاء و الرضا في النهاية ، بل هي من تمن المجيء معي و السكنى بكنفي بلهفة و شوق ، و رأيت يهود الامة و مسجدهم الذي تخرج منه السوائل المتعفنة الكريهة و رأيت فيها خشب مسندة و نعش شيخهم الذي ضيعهم تحت مواطن خلع الأحذية ، و سمعت ندم كثير من أتباعه و سمعت دقات العقاب بأذُني و رأيت أن

الحجة قد تمت على بني إسرائيل الجدد ، و رأيت كلابا قمّامّة ، و رأيت أنّني أطردها بعيدا ، و رأيت كرسيّ الخلافة في أكثر من مقام و كشف ، و كنت أحميه في كلّ مرة ، و رأيت نورإيل فتاة حنطية ذات شعر جميل أسود و خصر نحيل أمجد و التصقت بي ولم تفارقني ، و غرس الله بقوة و بتكرار كلمة غوجرنواله و علمت فيما بعد أن معناها الطائفة الحية و حياة الطائفة ، و كشف الله عليّ سر ذي السُّويقتين الحبشيّ بالإلهام و الرؤيا ، و كشف عليّ سرّ القحطانيّ بالإلهام و الرؤيا ، و أعطاني الله علم أصوات الكلمات ، و فهمني علم دلائل الأرقام ، و أدخلني في فجوج عميقة لآيات القرآن فأتيت منها بكنوزٍ باهرات ، وكلمني ربي فقال (ولعبدي ما سأل) و قال ليَ (الملح الإلهي و النور الرباني) وناداني وقال يا (يا أبو حَمَّّد) ، و رأيت ملاكا و قال لي (بودا - سراة) و تلقيت الإلهام التالي (و الله غالب على أمره) (و ما آمن معه إلا قليل) و كلمني الله و قال (استمسك بالصلاة) و قال (1 – 2 – 3 – 4 – 5 - أنت الطيار) ، و رأيت أنني آخذ إجازة إلى حرف الواو ، و رأيت أنني أرى نفسي داخلاً على صحراء قاحلة مظلمة و ينعكس عليّ نور من بعيد و جائني الإلهام التالي (هذا ابن الأنبياء (يوسف) وهو مثيل إسماعيل عليه السلام) ، فخففت

و دعوت الله كثيرا فرأيت إسراءً تفصيليّ يؤكد المعنى و رأيت المهدي و شرح لي بعض الأشياء ، و رأيت رسول الله ثلاث مرات و رأيت المهديّ ثلاث مرات ، و رأيت عيسى ابن مريم مرة واحدة و تجولت معه في البر و تحت البحر و قيل لي إنه لن يأتي ، و رأيت هارون أخا موسى و تعلمت منه درسا ، و رأيت كل عدو لي سيستحيل إلى وليٍّ حميم مهما كانت عداوته ، و تلقيت نبوءات عن عذاب اليهود الجدد و التقيت الملاك الموكل بذلك مرتين الأولى لما أن كان في وضع الإسترخاء و الثانية لما أن كان في وضع الإستعداد و تلقيت المكالمة التالية (سوف يبدأ الثلاثاء الشتاء) ، و رأيت أنّ صفة العدل والإمامة قد صارت ملازمة لي بقوة و تلقيت الإلهام التالي (و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) و آخر (لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امريءٍ ما اكتسب من الإثم) ، و رأيت أنّ يهود الأمّة مضطربون ليس عندهم يقين إلى مآل اعتقاداتهم و رأيت الأمنية الزكية للترق الروحي في مراتب الوحي تحتاج إلى حفاظ و محافظة و صنع وجاء ضد الأخلاق السفلية ، و رأيت أنني في سُميَّة من سماوات الوحي و الترقي و كأنَّ الأمنية الزكية تستحثني للحاق بها و فقا للشروط التي رأيتها لأُحلِّق في سماوات الوحي العظيمة الحبيبة ، و رأيت أنَّ هذا الوجاء هو تخدير الأخلاق السفلية لكي لا تعود تتحرك و تؤثر ، و رأيت

الأمنية الزكية حُبلى و كأنني أنتظر اكتمال حملها ثم مخاضها المرتقب الجميل ، و رأيت الإيمان في البعد السامي سائل برتقاليّ و رأيت المعصية يُعبَّرُ عنها هناك بصوت الأزيز المتردد بسرعة كصوت كرة زجاجية مصقولة سقطت على سطح أملس ، و رأيت أن لي خراف أرعاها في حظيرة من الطوب الأبيض ، و سمعت المكالمة التالية (موفق ربيعي) و رأيت أنني في حالة اتصال و أنا أحمل صفتين الأولى وحيد و الثانية سيف ، و رأيت أنني تزوجت امرأة هندية تتحدث الأردية و كانت بكراً و كانت بنت ملك ، و كان الله قد أخبرني أنه معك رونه و هي كلمة أردية معناها المنزل الرأس أو البيت الرأس (الرئيسي) ، و رأيت الدنيا كعجوز تحاول أن تتجمل بالملابس و المكياج و لا يستر ذلك قبحها ، و رأيت الدجال كرجل يراودها و لكنه لا يستطيع أن يكمل مراودته بالوطء و جلس مرهقا في النهاية لا يستطيع أن يُكمل ، و عندها خلع قميصه فظهر صليب كبير لم يكن ظاهراً من قبل خلعه للقميص و اتضحت حقيقته في النهاية و لم تكن له الغلبة في النهاية ، و رأيت حظيرة القدس و هي مقسمة إلى درجات و مقاعد ، و رأيت مقاعد الأحمديين أفضل المقاعد عامّةً و رأيت أنّ تلك المقاعد مُهيَّئة لرؤية الرب جلَّ و على ، و رأيت مقاعد أقلَّ من مقاعد الأحمديين و رأيت المقصورة الخاصَّة ففهمتُ أنَّها للأنبياء المقربين ، و سمعتُ أصوات

الشلالات و هدير المياه الذي يتطهَّرُ به المؤمنون ، ثم رأيت زوجي من الحور العين خارجا من حظيرة القدس ممسكا بيد أبنائي و أنَّ كثيراً من الناس قد تطهروا في حظيرة القدس خارجين منها نازلين على سلالم و قال لي زوجي إنَّ أُناساً كثيرين من السلفيين السيئين قد تطهروا و قال لي ها هي زوجتك مروة قد دخلت حظيرة القدس و تطهرت فرأيتها وكانت عيناها أجمل مما كانتا عليه و كانت تقترب من زوجي من الحور العين نازلة من حظيرة القدس ، و رأيتُ أنني أهدم بيوت العنكبوت ، كما رأيتُ كأنني أدخل إلى باحة مسجد الخلافة و معي حقيبة و كنت في ساحة حول المسجد و في نفس الوقت قريب من المنبر و المحراب و لا أدري كيف هذا ، فقابلت أمير المؤمنين مسرور أحمد حفظه الله فهشَّ و بشَّ و كان لطيفا جدا و كان معي في الجيب الخارجي للحقيبة كتاب لي مترجم للغة الأردية فقرأه الخليفة و سُرَّ به كثيراً و احتضنني فشعرت بلذة روحية و قلبية كبيرة ، و إذا بآخرين أيضاً يشاركون في المباركة لي وهم عبد المؤمن طاهر ثم هاني طاهر ثم فتحي عبد السلام و كان الخليفة في بداية لقائي به و كأنه يقول لقد سمعت عنك كثيراً و لأنك مُصرٌّ على رأيك أو كلامك فسوف أقرأ كتابك و كان مترجما للأردو ثم حدث ما ذكرت لكم ، فسبحان من خلق الروح و الروحانيين .

راع السماء

2012\5\5 إلهام أثناء النوم (اتركوا رعاة الدنيا و اذهبوا إلى راع السماء)

2012\5\3 رأيت أنني أصلي ركعتين و هممت بتكبيرة الإحرام لكي لا أصلي خلف سلامة بل لتصل السلامة خلفي مأمومة بي و قرأت الفاتحة بصوت جميل و كانت هناك علكة في فمي تعيق القراءة فنزعتها من فمي و أكملت القراءة و كنت منتعش القلب أثناء القراءة .

2011\8\1 رأيت رؤيا توجيهية أخبرني الله من خلالها نصائح و توجيهات للمهندس أحمد طوسن فقمت بإخباره فورا .

2011\8\2 أخبرني الله أنه عرفني كيف أكشف الأمور المخفية و أنظر بعين الفحص و الحكمة الثاقبة التي تُسكِت المُدان و تُبَكِتُه .

شهر سبعة 2011 تقريبا رأيت أنني أغتسل و أتطهر و قبل تطهري رأيت شمعة صغيرة قليلة الضوء و أثناء اغتسالي رأيت مصباحا مكسورا يتوهج نورا و اشعاعا رغم أنه مكسور فسبحان الله . و رأيت بعد تطهري أنني أقف على الأشياء التي تطهرت منها و أنني أتطعم (لقاح) من هذه الأشياء في قدمي لآخذ مناعة ضدها و كنت أقوم بتسليك البلاعة لكي تصرف هذه الأشياء بعيدا .



2011\6\26 كنت مرضا بنزلة شعبية حادة جدا فدعوت الله أن يشفي صدري ماديا و روحيا ثم نمت فرأيت أنني أتعرق و يخرج مع العرق نمل كثير فاستيقظت و بدأ المرض يزول بسرعة غير معتادة مقارنة مع تجاربي السابقة عن النزلات الشعبية التي أُصبت بها من قبل .

2011\6\27 كنت قد دعوت الله بعد صلاة الفجر على الوهابيين المارقين الذين يمثلون أعلى الإنحرافات العقائدية التي أصابت الإسلام فنمت فرأيت أنّ الله يدمر صرحهم و هيكلهم و أنه سبحانه يقوم بعملية إحلال و تبديل للواقع المحيط و أنّ بناءً آخر سوف يُبنى و يصير هو الصرح البديل و كل ذلك بقدرة إلهية .

2012\9\12 رأيت الإمام المهدي لابسا عباءة سوداء و عمامة بيضاء و أمامه بيده كتاب عتيق يشرح منه في جلسة تعليم للعرب و هم حول ميضة (مكان الوضوء) مستطيلة بيضاء و كان العرب في حالة عظيمة من النشوى و كان مع كل منهم لوح أبيض يتعلم عليه و كأنهم في كُتّاب لتلاوة القرآن ثم بدأوا يحركون الألواح فحدث أن خرج منها رمال في مصارف الموضّأ لإزالة أية نفايات و شوائب و كنت و أنا أشاهد هذه الرؤيا و كأنه فيديو نادر مصور من أيام المهدي و لما رأيت المهدي وقعت في قلبي لذة عظيمة جداً استمرت حتى بعد استيقاظي من الرؤيا .

2011\12\23 رأيت جماعة من يهود المسلمين (السلفيون الوهابيون) و أحدهم في أذنه جرح قطعيٌّ عميق و كان يتألم و من حوله لا يعلمون كيف يقومون بإسعافه .

2011\10\16 رأيت أنني أحارب شياطين و أنصر ملائكة من خلال مفاتيح .

الامتناع الماكر

إنه امتناع رماديّ ، الكذب في طينته سماديّ ، حقده في النفوس سواديّ ، مصطلحات يمنعونها عن الأطفال ، منذ بدايات تعلمهم الاقوال ، ليصيروا لمشايخ السوء كالأظلال ، و ما منعوها و ما شوهوا صورتها إلا لأن المهديّ استخدمها ، و كذا الله علمه فاستخرجها ، فصارت مفرداتٌ تستقرّ في عقل من استفهمها ، لكنّ الغرقديّون أبوا ، و فَرّوا و ما

وعوا ، بل دلسوا و بغوا ، ومن ذلك : قولهم إنّ مصطلح الأب الروحيّ هو خاصّ بالنصارى ، و قد كذبوا ، فهو إسلاميّ بجدارة ، و كذا قالوا أنّ الأخوة الإنسانية مصطلح علمانيّ ، و خسؤوا ، بل هو مفهومٌ قرآنيّ ، و ادّعوا أنّ الوطن للجميع قول فظيع ، و خابوا : إنما قرره العليم السميع ، و استهزأوا بكثرة السجع و قالوا يفسد البلاغة ، و كذبوا : بل القرآن مملوّ منه و كلام المهديّ لا يبعد عنه ، فقاموا و صاروا كغاغة ، فشابهوا المشركين من قبل و ابتعدوا عن نبيه ، فحط الله عليهم العذاب و تُركوا في التيه ، و امتنعوا عن عرض البخاري على القرآن ، و قالوا لا شك فيه و لا امتهان ، فاتخذوه إلها و أشركوا بالدّيّان ، فإن كان ما قالوا صحيح ، فلم ترك مسلم طريق عكرمة القبيح ، و كيف كان يعيش الفقهاء و المسلمون قبل البخارىّ الفصيح . يا مسلمون تعقلوا و تبينوا و لا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا ، افهموا و اعوا ، و عن المكر و الكذب انتهوا ، ....هذا : و قالوا لا تبدأ بسلام مع من ليس من الإسلام ، و خانوا : بل هو أفشوا السلام و ألق السلام على من عرفت و من لم تعرف ، يبثون روح الكره و الكراهية و البغض و المباغضة و يملأون الأرض خبثا و مكرا و آفة ، فهل رأيت مثل هذا كرها لنظافة ، إنها نظافة النفس و الخُلُق و الصفات ، فشابهوا

بامتناعهم ذلك قيافة (شيخ اليهود ايام السيح الناصري) وامتنعوا عن الهش و البش في وجه كل من خالفهم في القش ، ذلك القش الذي ملأ عقولهم و خرّبها و أخرج منها الدَّش ، فصاروا كذبابة لا يجوز لها إلا النَّش ، إنّ كثيرا من الناس يحتقرون المشايخ لسلوكهم و كذبهم و نفاقهم و هو إحساس طبيعيّ يتولد لديهم ، لكنهم لا يعرفون أنهم (أي المشايخ) في الحقيقة أعداء الله ، هذه هي الوصلة التي نريد أن نكملها في عقول هؤلاء ، ، و لن تكتمل هذه الوصلة إلا إذا علموا أنهم أعداء الرسول و المهديّ على السواء ، لن يؤمنوا إلا بالدليل و البرهان و استخارة الرب العلام ، فعلينا أن نساعدهم على أن يكملوا هذه الوصلة ، إنها و صلة مهمة جدا و استراتيجية جدا في مسار حركة التصحيح التي تعمل عليها الحربة السماوية . إنني أرى مملكة الله على الأرض تثبت أركانها.

إنّ هؤلاء المشايخ يمتنعون عن الحياة ، و لا يريدون لأتباعهم الحياة . ذلك أنّ المشاع المحيط الكاذب يُحدث مجالا حول عقول هؤلاء فلا يفهمون و لا يستفهمون ، فتضمر عقولهم حتى الموات . إنها السكتة الدماغية ، يتلوها الشلل المتكسر على صخرات الحقيقة الرهيبة . إنها إشارات الخوف و الرعب من سلوك طريق محاربة الإله . تتجلى

للنورانيين الروحانيين الأبكار . إنه النهار . المدرار . يُذيب الفجار و يلوح بفرح للأبرار . سجودٌ لربي الحميد القهّار . يتلوه ثواب في جنات الأنهار . لكَ و لكِ و لها وله و لهم و لهنّ فيها دار . لها سار ، يطلبها كل مسلم بار ، و يجندل دونه و يقتل العار ، يحيد بذلك عن حرّ النار ، و يفهم من لدن ربه الأسرار ، يفهم ما هو تعطيل العشار ، و يرى نبوءات النبيّ عن القطار ، ينئى بنفسه عن مسارات و متاهات أفكار القمار ، فلا يصير كحمار ، و لا يكونُ للجيفِ عليه إسار ، و يدفن بحلاوته مُرّ الصّبّار ، و يمسح دمعات عيون الأخيار ، و يرسُخُ أقوى من مسمار ، فلا ينخدع بمن ترك الحبل على الجرار ، أو كذبِ كاذبٍ ساخرٍ ثرثار ، فتتجلى له حقيقة الامتناع الماكر ، و الذي يتقنه حزب المشايخ الخونة و غرقدهم من أصحاب ازدواجية التبعية العمياء البغيضة .

إنّ الامتناع الماكر لهو مفردة مهمة في إطار فهم شخصية اليهود الجدد و على شاكلته مفردات مثل التكيف الكاذب ، الغرقديون ، الأشلاء ، التكوير ، وهكذا , و أؤكد على أنّ الخلافة الإسلامية الأحمدية لهي نعمة عظمى . هذه الكلمات هي ملخص لجهود جبارة عظيمة لصحابة المسيح الموعود رضي الله عنهم و أرضاهم وها نحن اليوم ننعم بثمرات هذه

الخلافة الجليلة ، فمن امتنع عن مبايعة إمام الزمان فقد انتحى منحى الامتناع الماكر ، و مات ميتة جاهلية كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، لقد أراد الله بعث الإمام المهديّ لهذه الأمة رحمة بها و أراد لهم المهدي الحضارة و التمدن و القيّ لكنهم أبوا و اختاروا الهمجية و الوحشية و طريق الكاذبين .
الجدير بالذكر ومن طرائف المواقف أنني تفقدت جميع مكتبات مصر الكبيرة تقريبا ولم أجد قاموسا و احدا لترجمة اللغة الأردية و هي الوحيدة من دونها من اللغات التي لم أجد قواميسا لها في اللغة العربية .
و أتسائل : أ هو نوع من الإمتناع الماكر في العالم العربي عن ترجمة كتب المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام ؟! لماذا ؟! قد تظهر بارقة نور و دليل لأحدهم في الأفق لكنه يتوارى عنها متغافلا داخلا في دائرة التوهم الآثم الذي أصله سوء الظن . فالتوهم الآثم هو نوع من الأمتناع الماكر و هو تعمد التغافل و البعد بالعقل و الإدراك عن الحقائق المتجلية المشمسة ، و هو خلاف التوهم الكاذب الذي ينشأ عن سهو و عدم قصد ، إنّ التوهم الآثم هو نوع من الامتناع الماكر اللئيم ، إنه امتناع خبيث يزور التاريخ و التواريخ ، يطفيء المصابيح و الصباحات العقلية للجنس البشري ، يغرزه و يغرسه في الهم و البكم في الدائرة المفرغة و الضعف ، في العجز الدماغيّ والعطب العقليّ المتعمد الجاهل المتكبر . إنها حالة

تبعث على الغثيان . إنها تجر المجتمع إلى التيه . و ليس لهم في ذلك العفن شبيه . كل ذلك يؤدي إلى حالة من التكيف الكاذب ، يتجاهلون التكوير الإلهي و واجب الوقت و الزمان ، لا يريدون صورة خلاف ما تصوروها ، مجموعة من القبليين الهمج تُجمع على رأي متفرق متغطرس خاطيء بفعل الحميّة و العصبيّة الآسنة المنتنة ، إنه الفكر الحيوانيّ البهائميّ القبليّ الأعرابيّ منبتُ الصحراء و القحط الروحيّ ، ذلك الفكر الذي كان عرابه ذي السويقتين الحبشيّ صاحب لكنة عجائز البادية التي و رثها عنه أتباعه في مصر و غيرها ، فأفرز القحطانيّ الذي ما دخل بلدا إلا و جلب على أهلها القحط المادي و الروحي و الدمار و الهلاك ، هذه هي مخرجات الامتناع الماكر ، هذا هو سبيله و رواج بضاعته ، إنه الفساد في الأرض و تشويه صور الأنبياء و الأولياء ، إنهم ينتعلون ما يعادون به الأولياء و الأنبياء و يركضون خلف الروح كغريب سارق لا يريدونه إلى دخول بيوتهم و لا مساسها ، لا يؤمنون . لم يعلموا معنى التفكر ، لم يعلموا معنى التطهر ، لا يدركون حسن التعطر و التذكر . إنه شيء بل أشياء تبعث على التقيوء و المرض ، تبعث على الحزن و الألم ، إنهم السيخ الجدد منبت حدائق الشيطان التي زرعها و رواها الشيخ . إنّ السيخ الجدد هؤلاء شابهوا السيخ القدامى الذين كانوا مسلمين ثم انحرفوا عن

الإسلام و عادوه بعد ذلك (كانت فرقة صوفية كما كانت البابية و البهائية فرقة شيعية تسمى الفرقة الشيخية و تبرؤوا من الإسلام فيما بعد) إنّ السيخ الجدد هؤلاء هم نتاج الشيخ ذي السويقتين الحبشي الذي هدم الكعبة (التوحيد) حجرا حجرا و خلف ذرية الشرك الخفيّ و أفراخها ، إنه الألم على الإسلام المحرف كيف حرفوا تفاسير كتابه الحكيم ، كيف أبطلوا آيات القرآن . إنه الامتناع الماكر !!!!!!!! د محمد ربيع .(30\5\2011)



حرف الواو حسب السعة

2011\1\26 رأيت أنني أيسر لدعاة الأحمدية رحلاتهم و أسفارهم و أشير عليهم و رأيت نور الله كزيت الزيتون في زجاجة و رأيت المسعودي يجرب

إضاءة عينة من هذا الزيت المنير و رأيت كأنني موكل بالحفاظ على الزجاجة التي فيها هذا الزيت النوراني خارج أحد التجمعات لكي أعمل دعاية له و لكي يجربه الناس و قمت بتجربته لهم ، ثم إذا بي أقوم بإنارة و إشعال مزيل للعرق عدة مرات و إلقاءه بين الناس و كان الوقت في الرؤيا ليلا .

2011\11\2 رأيت سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه و كانت معه جوهرة مُغطاة بقطيفة حمراء و كأنها ثمرة خوخ فيها جيب أو فتحة و كان حضرته يعرضها عليّ أنا و عدد من الأفراد و كان الذي بجواري يتحسسها فقط بشفتيه أما أنا فلما أخذتها أدخلت أصبعي في فتحتها و أظهرت جمال الجوهرة و أريتهم إياها و كان فيها و كأنه حرف الإكس بالإنجليزية مرسوم مجسما من مادة الجوهر الماسيّ تخرج منه لمعانات جميلة ثم رأيت ملاكا و كأنه يدرسني درسا في جدول و يلقي عليّ بعض الكلمات و كان مما قاله جملة استيقظت عليها و هي (حرف الواو حسب السعة) و كنت قد مررت على ساحة

بها مسجد و مسكن و فرقت بين الرجال و النساء كلّ في موضع .

من التأويل : قطيفة حمراء رداء الوحي السماوي ، حرف اكس النهي عن المنكر ، عمر بن الخطاب العدل ، حرف الواو خليفة المسيح السادس .

3\11\2011 رأيت حضرة الخليفة الثالث ناصر أحمد حزينا على الأمة الإسلامية و ما آل حالها إليه و كانت صورته تتردد بين صورة الخليفة الثالث و صورة المهديّ .

2011\11\8 رأيت الخليفة الرابع و قد انعكست عليّ صفاته الروحية و العلاجية و طلب مني المساعدة في المستشفى يوم الجمعة و كنت أقول له أحبك يا أخي .

2011\11\9 رأيت الخليفة الأول نور الدين يقدم لي الخليفة الثاني محمود أحمد و يريني إياه و كان تاخليفة الثاني قد أخرج بلغم من فمه به دم يسير (الخطأ أو السهو اليسير) ثم رأيت أنني أصلي العصر في جماعة و ما ان كبرت تكبيرة الإحرام حتى انصرف أناس كثيرون من المسجد و تقدمت للأمام نتيجة هذا الإنصراف حتى وصلت إلى الصف الأول و كأنني أقترب من شيء خاص بي يخصني في حائط المحراب .

2011\11\8 رأيت أنني أتلقى اتصالا من رجل يقول لي الخليفة الخامس معك على الهاتف ثم بدأ الخليفة الخامس الحديث معي و بدأنا في الحديث مع

بعضنا البعض و كنت أفهمه و كان يفهمني رغم أن لغتي العربية ولغته الأردية و كأنّ الخليفة يطمئنّ عليّ كصديق له و كنت سعيدا جدا بهذا الإتصال . و كنت أسير في طريق قبل المكالمة فيه كثير من المكاتب و رأيت مكتبا مكتوب عليه : يوسف عامر (لغة عربية) مع أنه دكتور في اللغة الأردية .

2011\11\16 رأيت أنني أتابع حالة مريض و أنا أقول ضغط الدم منضبط .

2011\12\5 رأيت أن صفة (وائل محمد غانم) تنطبع عليّ و وجدت نفسي تسكن بالجزيرة بمنطقة الرحيمي و وجدت أنني أحمي نفسي و أستنقذها من كل ما يشغلها عن الروح .

2011\12\9 تقريبا الضحى رأيت أنني لا أخرق شرعة الله بل أحافظ مكانها و مكانتها داخل معمل في كلية الطب و رأيت من يخرقها إلا أنني لم أخرقها و لا ينبغي لي أن أخرقها .

2011\12\31 رأيت أنني أدخل اختبار طب العيون عند رئيس القسم الدكتور منصور و أديت الإمتحان و كان يثني عليّ بشكل كبير جدا و هو يقول محمد ربيع هو أهم واحد في الإختبار و بناءً عليه أعطى الدرجة لزميل لي من غير أن يدخل لجنة الإمتحان و رأيت أنه يشطب درجة سابقة و يكتب (3,5 من 7) فدهشت كيف يثني عليّ و يعطيني شطر الدرجة فقلت له ذلك فقال لي بثقة : هذه أفضل درجة و أنت لا تعلم ذلك هذه أفضل درجة صدقني . ثم رأيت زوجة المهندس أحمد طوسن تعد طعاما و تقول لقد أعددت الطعام كي يسمع غير الأحمديين كلام الأحمديين .

من التأويل : شطر الدرجة هو الطهور قال الرسول (الصلاة عماد الدين و الطهور شطر الإيمان) .

2012\1\6 رأيت شيئا لا أذكره و أثناء نومي دخلت زوجتي الغرفة ثم قامت باحتضاني فدخلت في حالة ما بين النوم و اليقظة و قلت لها (تمّت دعوة المسيح) فقالت لي ماذا تقول ؟ فقلت لها (تمت دعوة المسيح بي) (أنا بقول لك كده) ثم غبت فجأة عن الوعي في مكاني و حدثتني زوجتي بهذا الأمر بعد استيقاظي و تذكرت تلك الكلمات إلا أنني لم أتذكر ما رأيته في المنام و دفعني لقول ذلك .

2012\1\9 رأيت أنني أصعد في المنور و نجاتي من خلال صعودي في هذا المنور .

2012\1\9 رأيت مسجد علي بن أبي طالب في منطقتي و رأيت تاج الوقار جاهزا لكي ألبسه و كأنني

رأيت رسول الله في هذه الرؤيا و أحسست بوجوده إلا أنني لم أشاهد ملامحه .

2012\1\12 رأيت أنني أقيم للأحمديين صلاتهم الفريضة و أحثهم على أدائها لوحدهم و آمرهم أن يهتموا بها و يأخذوها على محمل الجد محافظا عليهم ألا يؤمهم أحد من غير المسلمين الأحمديين .



الأشلاء

إنّ الدجّال اليوم على جبروته هذا ما هو إلا أشلاء بالنسبة لما كان عليه منذ مائتي عام , كذلك المجرمين من اليهود الجدد هم أشلاءٌ اليوم مقارنة بما كانوا عليه أيام الإمام المهدي , إنّ الدّجال اليوم إنّما هو الدُّجَيل تصغيراً , نعم : لقد قطّعه المسيح الموعود و كذا انهك اليهود الجدد المجرمين حتى صار المهديّ بالنسبة لهم على حدّ تعبيرهم أخطر فتنة تمرّ على الإسلام , نعم : الإسلام المحرّف , إنّها الأشلاء , إنّها تقول لاء , لا تريد أن تدخل في السعداء , و غضبت عليهم جنبات

السماء , و كرهوا الوصول إلى العلاء , فالتهموا نصيبهم و نصيب آبائهم من الشقاء , و صار المهديّ عليهم كالبلاء , أينما ذهبوا أصابتهم لعنة تكذيبهم بجلاء , فعموا و صموا و افترشوا العناء , فما كان اهم من الله عطاء , و لا حماية و لا غطاء , بل أمسوا إلى النار و البكاء , تلفح و جوههم و يخرون في قعرها أذلاء , فاسألهم و اسأل أتباعهم من الدّهماء , إنها الأشلاء , تتفتت على الصخرة الصمّاء , تتفتت على صخرة الإيمان الأحمديّ يا عقلاء , و ما أظنّكم عقلاء , بل أنتم الجهلاء , إنّها الأشلاء , تنزف قيحا و صديدا في حرّ الصّحراء , تزحف عنها الكثبان لتعريها للحرباء , و شاكلت الحرباء صفاتهم الحمقاء , فصرخ الجزاء من جنس العمل و لوّح لهم من تيماء , و من كل بقاع الإيمان بالمهديّ مجدد زمان السعداء الفقهاء , ومع ذلك فإنهم يقولون لاء , إنها الأشلاء , تقبع في الظلمة السوداء , تغصّ بالتيه و الكبر و البغض و الشحناء , إنها الأشلاء , تمتصّ طينة الخبال بنهم و غباء , آآآه ه ه عليهم , لا زالوا يقولون لاء , إنها الأشلاء , تأنف منها الظباء , و ترتع فيها الضباع في هذه الأثناء , فشابهوا الأنعام و قالوا بااااء , و سايروا البهائم و قالوا تاااء , و عملوا دسائس و همسوا ثاء , و ناموا كسالى و نبسوا خاااء , و ركبوا

الحمار و بلغوا حاااء , حاء , حاء , فقالوا لاء , إنها الأشلاء , باء , باء , باء , ...

إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم و نرجوا من الله ما لا ترجون , نعم : نسخر بسخاء , من الكافرين أصحاب العماء , تجد الواحد منهم فرّ مستكبرا و ابتعد و ناء , و قبع في اصل الإناء ,

ذلك الإناء الذي أحاط بحياتهم الخيلاء , و صاروا أُسارى لنظرية المؤامرة و ظنّ السوء و اتهموا الصلحاء , إنهم مرضى نفسانيون غطوا عقولهم بخباء , و فغروا الفاه أمام الأدلة و الآيات و قالوا هاء , هاء , هاء , إنه القفى العريض المندهش يقول ياء , ياء , ياء !!!! فكان آخر قولهم كما هي الياء آخر حروفهم , فامتنعوا بذلك عن القطرات الزّخّاء , فقصمتهم كبعير تلك القشّاء , و أنِفت من روائحهم الزهراء , و كرهتهم كثيرا أُمّي الحُميراء , أبعد ذلك عذر لذوي الفهم و الدهاء , أجيبوا بشدّة يا بلغاء , و لا زالوا يقولون لاء , و لا زالوا يقولون باء , و لا زالوا يقولون حاء , وفي نومهم خاء , و من غبائهم هاء , ياء , إنّها الأشلاء , يتثائبون كثيرا و يُخرجون من حلوقهم ثاء , ثاء , ثاء , نعاسٌ و كسل آثمٌ بدماء , نعم : آثمٌ بدماء , ذلك الدم الحرام في سنين النسخ و شتم الرب رحيم الرحماء , ولا يزالون فلم ينتهوا بعد ,

لأنـهم الأشلاء , إنـهم يقولون لاء ، و على حمارهم يلكزون جنباته حاء , حاء , حاء , إنّه الإملاء . إملاء نفوسهم الأمّارة الشريرة وقود الخبثاء , بينما أتباعهم يأتمرون بكلمة حاء , و هم على أسواق ذلك الوقود يهموا بشراء , شراء ذلك الآسن الميت الغاضب الجاهل قاتل السراء , مُهلِك القوم كريه الثوم و كبير الكوم جالب الضّراء , إنـها الأشلاء , تقول لهم لاء , ابتَعَدُوا عن الحق و قالوا لاء لاء لاء , فما فيهم إلا خواء , إنـها الأشلاء , تحدد نـهاياتهم البشعة بسرعة , تهدد حيواتهم الناعمة بكثرة , تقوّض مساعيهم الخضراء , لتصير سوداء و ساعات زرقاء و صفراء , لقد زيف الفراعين ماديّاتنا الدنيوية , أما اليهود من المشايخ الكذبة فقد زيفوا الوعي الروحاني لدى الشعوب , فأي الزيفين أخطر , إنه زيف الروح لا زيف الدنيا , صدقوني يأتيكم النّماء , أما فهمتم خطر الأشلاء , إياكم أن تقولوا لاء , إنّها السماء تمطر مطرا عذبا يعطي الّراء , ترتاح بوحي ربنا و تأتينا النّعماء , و لا يكون بعدها أيّ هباء , أما حذرتم بعد الأشلاء , إنـها نجاسة البشر السمراء , يتسامرون بها و عليـها و فيها و منها بدون خفاء قاتلهم الله و حمى منهم الـهمم الشّمّاء , لتكون في دين الله لرسولنا كالشيماء , فلا تخدعنّكم الأشلاء , و إياكم أن تتفوهوا بِلاء , و لا أن تستجلبوا و تستمطروا بذلك البَلاء , أما

لانت قلوبكم لوحي الله ؟! أم صارت نفوسكم صفراء . الحق و الحق أقول لكم : لقد جاء إلى الدنيا نذير و الدنيا لم تقبله لكنّ الله سيقبله و سيظهر صدقه بهجمات قوية , صول بعد صول ,

, هكذا قال السيد المسيح الموعود فهل لكم في مقاله قرناء , بل هو مسيح واحد و مهديٌّ واحد و مُنتَظر و احد , فلا تعجلوا علينا يا زملاء , مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا , كذلك صار مشايخ الزمان مع القرآن حذو القذة بالقذة , فصاروا كالحمار يحملونه و لا يفقهون منه فأمسوا زادا للفحشاء , إنها الأشلاء , إنهم دعاة على أبواب جهنم إنهم شر من تحت أديم السماء , إنهم أشباه القردة و الخنازير من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود , هكذا وصفهم رسول الله خاتم الأنبياء , ألا تشاهدون الدّجيل و تثليثه الآثم كيف صار إلى أشلاء بفعل دعوة المسيح الموعود الغراء , لقد قضى مهدينا على تثليث بولس الاول و اختراعاته و هكذا فعل مع بولس الثاني و افتراءاته , من قال له أن يقسم التوحيد إلى تثليث الربوبية و الألوهية و الأسماء من قال لابن تيمية هذا العماء , لقد حيّز الرب إلى المكان بغباء , لقد هزمه المهديّ بجلاء , هزم كلا البولسين و تحريفهما و ما أتيا من غمّاء , إنها الأشلاء . فما لكم تفعلون ضوضاء ,

و تشغبون على الحق و كنتم غوغاء , اقرأوا حمامة البشرى و تابعوا نور الحق و كرامات الصادقين الأولياء , وافهموا إعجاز المسيح و تفكروا في الهدى و التبصرة لمن يرى , و اعقلوا ما جاء في التبليغ , اقرأوا كل هذه الكتب ولا تكونوا أعداء , بل اطلبوا من الله روح البقاء , و كذا تابعوا الاستفتاء و عرِّجُوا على الملفوظات و انهلوا من سفينة نوح رسالة التعليم و شاهدوا مواهب الرحمن و استمعوا إلى تحفة بغداد و لا تبتعدوا يا أحباء , جربوا البراهين الأحمدية و تذوقوا نجم الهدى و تدبروا رسالة الصلح و افهموا الوصية , هذا ما ينجيكم يا أسماء , فتصيرون مُسمّى لا أشلاء , و إياكم بعدها أن تقولوا لاء , بل اذهبوا إلى الإحياء , و ليكن عندكم حياء , فقد جاء مهديكم فانهلوا من كنوزه و ابتعدوا عن ضلالات المشايخ الهوجاء , أسرعوا لا تتأخروا , أَعمِلوا العقل و الروح سواءً بسواء , و احذروا من قول لاء , واتركوا الأشلاء , د محمد ربيع (2011\5\20) مصر .



ثورة العشق

2014\1\15 رأيت أنّ ملاكا يُخرِجُ مني شيئا و أخرجه من صدري و صادره كأنه من الممنوعات (و ذلك كي أحافظ على الترقّ الروحاني) و أثناء المباحثة اكتشفت أنه كان قد رُكّب في قلبي صمام أمان لأحافظ على هذا القلب و كان الملاك و اقفا في ميدان المحافظة .

خبرة روحية / من عجائب عالم الروح أنّ هناك رؤى تكون لأقدار مُعَلّقة و بعد فترة قد تصير مُبرمة فيتم إرسال رؤية للإنسان بأنّ قدر الله قد أُبرم ثم يبدأ بتلقّ تفاصيل أجزاء هذا الإبرام خطوة خطوة فيما بعد في رؤى متتالية منفصلة .

2012\3\14 رأيت مجموعة من المسلمين الأحمديين في مجلس صالون جلوسا و كنت جالسا على كرسي صالون و أنا رئيسهم و قائدهم .

صالون أي نحن صالين الكافرين بنار الله التي توعد بها المهدي للمكذبين

صالون أي صائلون ينشرون دعوة المهدي الحبيب منتشرين

صالون صالون أنفسنا بالصلاة لتترقى الروح و هكذا الرؤى تظل تفيض بمعان متجددة أبد الدهر لأنها كلام الله الأزلي

لطيفة / الرؤى و الأحلام هي علاج لكلّ من الروح و النفس على الترتيب , فإذا كانت مريحة ممتعة منعشة فهي لعلاج الروح لتترقى و أما إن كانت مؤلمة فهي لعلاج النفس لتتأدب و تنبه الجسد إلى خطورة الموقف مع العلم أنّ النفس هي نتاج تفاعل الجسد مع الروح و معاملته لها .

سؤال / هل سوف يُحشر الخنثى ذكرا أم أنثى ؟

الإجابة / هذا السؤال هو الحكمة من خلق الله للخنثى لنفكر و نعلم بعد التأمّل أنه لن يكون هناك تفريق على أساس الجنس في الآخرة فالروح مطلقة من إله مُطلَق تتولد من النطفة و لا تقتحم الجسد من خارجه و ليس لها تصنيف جنسي كالجسد الدنيوي الذي هذا التصنيف من متطلبات و جوده القانونية الطبعية و التي لا تنطبق على أجساد البعد السامي , إذ لن يكون هذا هو التصنيف في الجنة , فكل روح سوف يكون لها زوجها (أي نظيرها) من الحور العين يعني الأنفس المطمئنة المشبعة للروح و الجسد على السواء تلك الأجساد النورانية المنتظرة . و هذه هي الحكمة الإلهية من وجود الخنثى في الدنيا أننا نصل بتأملنا إلى هذا المعنى .

يقول المهديّ الحبيب (إنّ تجديد الدين حالة مقدسة تنزل بثورة العشق أوّلا على قلب طاهر وصل درجة مكالمة الله ثم تسري إلى الآخرين عاجلا أو آجلا .) فتح الإسلام ص 10

2012\3\21 رأيت أنني في مسجد فيه مسلمون أحمديون و كأننا بين الآذان و الإقامة ننتظر الصلاة و كنت أجلس في المحراب و على يميني و يساري رجل أحمدي فسألت الذي عن يميني (من سيؤم الصلاة ؟) فقال لي (أيّ أحد) فقلت له (أقم الصلاة) فأقامها ثم كبرت و قرأت الفاتحة ثم وضعت مصحف عتيق قديم على حامل و فتحته على إحدى سور المُفصّل و بدأت بقرائتها ثم شاهدت ظهورهم من ورائهم و لا زلت إمامهم يأتمون بي حتى سلمت .

من التأويل أرى ظهورهم أي ظهور الأحمدية على غيرها من المذاهب حتى سلمت أي حتى سلمت الروح لباريها .

لطيفة / (النّشأة) كلمة قرآنية لها دلالة التكرار في التكون و الفناء لدورات متعاقبة ، ففي هذه الدنيا لا نذوق إلا الموتتة الأولى ، و بعد سحيق من الزمن تحل الفناءة على كل من الجسد و الروح لا الجسد فقط كما كان في نشأة الدنيا إلا عددا مصطفى من الله قد ذاب في حبه فيصيرون رؤساء ملائكة لنشأة أخرى و بداية جديدة من تلك البدايات الأزلية التي يبدأها الرب الأول و الإله الآخِر . فبعد انقضاء النار و فنائها و دخول أجمعين البشر الجنة سوف يفنون حتما إلا البقية الباقية من الخُلّص الفانين أصلاً و ذوبانا في الله . فعندما يموت الجسد في الدنيا تلبس روحها جسدا نورانيّ أو ظلماتيّ بحسب فلسفة تعاليم الإسلام للمهديّ , أما في الأخرى يفنى كل من الجسد و الروح على السواء بعد سحيق من الزمن الذي أفنى النار بأمر الله و متع أهل الجنة إلى حين عظيم ثم تبدأ بدايات جديدة بانضمام الخالصة من البشر كملائكة عظام و الذين يَفنَونَ بالنفخ في الصور مع نهاية النّشأة التالية ثم إذا أراد الله إحيائهم عاد لذلك و هكذا , إنّ الأكوان الموازية التي تبدأ و تنتهي و تبقى آثارها متوازية و هي متتالية أصلا لهي أصل المعنى لكلمة (النّشأة) .

يقول المهديّ الحبيب (وجود البرية ظِلٌّ لصفة الربوبية , و بها كان ظهورهم في هذه النّشأة . وكان النُّطق من تتمة خلق الإنسان

.... فإذا ثبت هذا الدور في صفات الرحمن و ثبت الإفناء و الإنشاء من سنن المنّان من قديم الزمان فقد بطل من رأي قدم نوع الإنسان (أي أزلية الإنسان فكرة باطلة) وكيف القدم مع أزمنة العدم و الفقدان و أوان الفناء و البطلان . فانظر كالمجدين و لا تتكلم كالمستعجلين . و اعلم أنّ القِدم الحقيقي لا يوجد إلا في ذي الجلال و الإكرام , و يدور رحى الفناء على الأرواح و الأجسام , و أحديته تقتضي فناء الغير في بعض الأيام , إلا الذين دخلوا في دار الله و غُسلوا ببحار الله و حفّت بهم أنوار الله و أُزيل أثر الغير بآثار الله , و ماتوا (أي في الدنيا البُعد الداني وهو عكس البُعد السامي) و هم كانوا فانين في حب الله رب العالمين فأولئك الذين لا يذوقون الموت بعد موتتهم الأولى , رحمة من ربهم الأعلى , فلا يرون ألما و لا بلوى (أي في جهنم لا يدخلونها و لا حتى يُعرضون للحساب) و يبقون في جنة الله خالدين , و يعطيهم الله حياة من حياته , و كمالات من كمالاته , و لا تفنيهم غيرته (كما أفنت سواهم من أهل الجنة بعد سحيق الزمن) بما أحاطت عليهم أحديته ،

فطوبى للذين ضلُّوا في حُبّ مولى قويّ متين) منن الرحمن ص 77 - 78 -79 . د محمد ربيع .

البرزخ بين الأنبياء و الأمم

2012\4\10 رأيت أنني و مجموعة من الناس نسبح في حمام سباحة مليء بالزيت الذي يغلي و كان الغرض من سباحتنا هو تقشير الطبقة الخارجية من الجلد و كان أثر الزيت لطيفا و غير مؤذٍ رغم أنه يغلي , و بعد خروجي من المسبح صعدت على الدرج و قبل دخولي الطابق الثاني سألني شخص هذا السؤال (لمن سوف تعطي صوتك في انتخابات الرئاسة ؟) فقلت له (لِأُمِّي)

من التأويل زيت { يكاد زيتها يُضِيءُ و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شيء عليم }

درج الترقيات الروحية , أُمّي الأحمدية جماعة المؤمنين أي أنّ ما سيحدث هو في صالح الأحمدية و كل ما أفعله هو في صالحها .

{ إنّ إبراهيم لأوّاه حليم }

أوّاهٌ أي يُصدر صوتا من أثر لذة الإيمان و الذوبان في عشق الرحمن و هذا الصوت هو (آه) بخشوع و نفس دافيء و قطرات من دموع الفيض يختلط فيه الأنين و الرعشة من شدة الجذب .

يقول المهديّ الحبيب (بل الحق أنّ الله تعالى قد خلق المُحَدَّثْ كالبرزخ بين الأنبياء و الامم . فمع أنه من الأمة بوجه كالمل و لكنه نبيٌّ أيضا من و جه آخر . فمن الضروري للمُحَدَّثْ أن يكون مثيلا لنبي , و ينال عند الله اسم ذلك النبي .) إزالة أوهام ص 434

{ ومن يشرك بالله فكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق }

الحج32

يضرب الله الأمثال و هي طريقته الغالبة على و حيه و كتبه , فيبين الله أنّ حالة الشرك تضرّ بالإنسان فتجعل روحانياته بعد أن كانت في السماوات الروحية تواجه أحد مصيرين , إما أن يتغمده الله بنعمته و يدركه إنسان روحانيّ و هو يطير فيرفعه معه مرة أخرى كالخطفة السريعة قبل أن يكتمل تلوثه بالشرك

أو أن يواجه صيغة العذاب و المتمثلة في كلمة الريح و هي عكس الرياح التي تأتي في صيغة النعيم و هي مشابهة لصيغة مطر التي تأتي في صيغة العقاب و عكسها كلمة غيث و التي تُعَبِّر عن الثواب , و (في) في مكان سحيق : إشارة إلى أنّ الجنة و النار مواقعان المكان حيث لم يقل (إلى) إلى مكان سحيق , فخلف الحجب جنة و نار في نفس مكاننا و زماننا . د محمد ربيع .



ضلالات دوكينز DOKINS DELUSIONS (D.D.)

الذي يدرس كتاب خرافة الإله لريتشارد دوكينز يشم رائحة النّفس التالي بين السطور , و هو تأرجح دوكينز نفسه بين الشّ: في عدم وجود الإله و اليقين في عدم وجود الإله , رغم أنه يؤكد على أنه في درجة اليقين على عدم وجوده . مهمتي هنا هو تحليل هذا الكتاب و شرح بعض المفردات و الأمور التي ستجعل دوكينز يتأرجح للأبد من شكه أو يقينه في عدم وجود الله إلى طاولة الإله نفسه . و سأبذل له البراهين المدمرة لفكرته تلك هنا .

رجل بدويّ في صحراء جزيرة العرب (تلك الأمّة البدائية الغبية) نشأ فيها منذ أكثر من أربعة عشر قرنا و قد تنبأ بظهور رجل فارسي آخر لنفس الأمّة الغبية و ذكر صفاته الجسدية و صفات عصره الذي يعيش فيه و صفات الآيات و الدلائل التي سيأتي بها لتؤيده في الدلالة على وجود الإله بهدف عمل وصال و اتصال مع ذلك الإله المحتجب بطبيعته , الدالة عليه دقائق و مهموسات غاية في الروعة و اللذة و الإبداع . إنها تجربة ممتعة أن تجلس و تشاهد يد ذلك

الإله ترسم الماضي و تصله بالمستقبل من خلال النبوءات

(Prophicies)

لا دخل لذلك الإله بتلك الحشرات و الجراثيم التي تقتات باسمه و تستغل توقيعه مرتكزة على تحريفها أو تحريف آبائها الأولين من رجال الدين المجرمين . الإنسان يمرض و يعبث و لا يؤثر ذلك على أصل تعاليم ذلك الإله من خلال أنبياءه . لِمَ ينقم دوكينز عليه لدرجة أنه أنكره تأدبا . إنّ على دوكينز أن يواجه ذلك الإله بشجاعة و يهاجمه و يحاسبه و يرسل له الرسائل الاحتجاجية أو أن يؤمن به مباشرة بشكل متجرد بعيدا عن حشرات الدين و جراثيمها سالفة الذكر . أما إنكاره المجرد فهو نوع من الأدب الخجول الذي يجب أن ينضج منه دوكينز .

أو تظنون أنّ دوكينز غير معذور . كلا , بل هو من أشدّ المعذورين و المحتاجين للرحمة و الرأفة ذلك أنه ضحية ذلك المجتمع المسيحيّ الذي كفر بنفس الإله الذي يدعو دوكينز لأن يؤمن به . كيف يفرض ذلك المجتمع على دوكينز روحا ليست من روح الإله الحقيقي و هي التي دفنوها عبر الأزمنة و القرون . إنّ دوكينز يمثل تلك الأزمة التي مثلتها الكنيزة بتحريفاتها و بعدها عن روح الحق و الحكمة و الحقيقة و من قبلهم كان أحبار اليهود و لاحقا كان

مشايخ المسلمين . كلهم جراثيم مجرمة مقلدة لا تُعمِل عقلها و لا تصرخ من فؤادها باحثة عن الله . إنّ دوكينز في حقيقة الأمر يبحث عن الإله دون أن يشعر . لا يصدق أنّ الإله يوكل هؤلاء الخبثاء على المثل و المباديء و الأخلاق . لا يصدق أن يوكل هؤلاء الجهلاء بأبسط قواعد و مسلمات العلوم الحديثة . فمن علماء المسيحية المحرفة من أنكر كروية الأرض و أُضطهِد جاليليو على أثرها و هناك من علماء الإسلام المُحَرّف من أنكر كروية الأرض أيضا مثل ذي السويقتين الحبشيّ و غيره . إنّ دوكينز صادقٌ عنهم و صريح مع نفسه , حالته النفسية و العصبية هي رد فعل لخرافات العلماء و الحشرات التي تقتات باسم الإله . و عندها يكون إلههم إله باطل و بريء من ذلك الإله الحقيقي , و كفى بعقوبة من الإله الحق على أولائك الجراثيم أن أخرج لهم رجل مثل دوكينز يبكتهم و يسخر منهم كما يبعث الأنبياء لتبكيتهم أيضا , و هو الذي بعث المسيح الموعود و الإمام المهدي للعالم أجمع بُشرى خاتم المرسلين . فدوكينز في حقيقة الأمر عقوبة من الله على المحرفين و الجاهلين .

و أريد أن أقول لدوكينز أنّ الثورة المصرية التي حدثت في 2011\1\25 كنتُ قد تنبأت بحدوثها قبل أن تحدث في رؤى كثيرة تفصيلية مُسجّلة و موثقة

بالتواريخ و غيرها كذلك أمور كثيرة . مع العلم أنّ هذا الأمر لم يحدث لي بهذه القوة و الوضوح إلا بعد أن آمنت بمجدد الروح و الوحي و الدين و الزمان حضرة المسيح الموعود الذي بشّر به خاتم المرسلين . إذن لماذا لا تقبل أنّ كثيرا من الدّسّ على روح الله و تعاليمه بحسب أهواء الحشرات و الجراثيم هو الذي وضعك في هذا المأزق و تلك الأزمة يا دوكينز . إنّ التحريف و انخفاض درجة الصّفاء عبر الزّمن و القرون لهو الشّيء الطبيعيّ المناسب للإنسان قبل عصر النهضة و التوثيق و البرهنة و التجرّد الصادق و الدولة الحديثة الناضجة التي تراعي حقوق الإنسان و هو عصرنا الحديث (يملأ الأرض قسطا و عدلا بعد أن مُلِئت ظلما و جورا) . نستطيع يا دوكينز من خلال آليات عقلك أن نضع أركانا لعدم حدوث التحريف مُجدّدا . أنت عندك شجاعة عقلية يفتقدها علماء الدين المُحرِّفين المُقلّدين و بناءً عليه أدعوك دعوة مباشرة للإطّلاع على الإيمان الإسلامي الأحمدي . أؤكد لك أنّك لن تلبث إلا أن تؤمن لتصل إلى درجات عالية من الروحانية و التي قد تفوق روحانية الكثير من الأحمديين .

إنّنا نجد أنّ دوكينز في معرض رده على تومس الإكويني قد وقع في مشكلة التشبيه و التجسيم للإله . رغم معرفته أنّ الإله ذكر في صُحُفه المقدّسة أنّه

ليس كمثله شيء و أنّه يدرك الأبصار و لا تُدركه الأبصار . و أظلّ أتجوّل في كتاب دوكينز خرافة الإله فلا أجده يتمحور و يطوف إلا حول الداروينية و التي لسوء حظّه نقضها العلم التجريبي الحديث و شرح ذلك النّقض مرزا طاهر أحمد في كتابه الوحي و العقلانية . و أدعوا ريتشارد دوكينز لولوج سراديب هذا الكتاب ليحصل على الكنز المفقود و الخزائن الدّفينة . و أدعوه كذلك لدراسة كتاب حقيقة الوحي للمسيح الموعود .

إنّ دوكينز يتأرجح بين اليقين في عدم و وجود الإله و بين اللاأدريّة , تأرجحه بين احتمالية الصّدفة و احتمالية التّصميم و إن ادّعى خلاف ذلك . و هو يُصرّ عبثا أنّ الإنتخاب الطّبيعي هو بديل الصّدفة و ليس مرادفا لها حيث يقول انّنا لو افترضنا و جود التصميم الذّكي من الإله فمن خلق الإله؟ و أنا أقول له و من خلق الانتخاب الطّبيعي و نظلّ نسير في الحلقة المفرغة .

مشكلة دوكينز أنّه أغفل دور الطّفل ذو الأربع أو الخمس أو الست سنوات في الإبداع الخلّاق بطريقة تفكيره و تحليله المباشر و التلقائي و البسيط . لقد قيّدته قيود التّعقيدات النظرية و الفلسفية عن مشاهدة الحقيقة التي هي أمامه مباشرةً و التي سوف يندهش مذهولا بها فور وفاته . إنّ الأمر في الحقيقة أبسط ما يكون و هو أيضا أعقد ما يكون و أنت من تحدد

درجته . أنت أيّها الإنسان يا من ترى و تسمع و تُفكّر و تتأمّل و تشعر و تحب و تكره . إنّها دقائق تغزونا باستمرار و لا يحتويها و يفهمها إلا من صار إلى الحكمة جار , نهار .

سيُدهش دوكينز عندما أقول له إنّه لا يُوجد أصلا انتخاب طبيعيّ , بل الموجود هو طفرات طبيعية غيرمُتنبّأ بها تظهر و كأنّها منعطفات حادّة في شريط الطّبيعة يحدث بين كلّ مُنعطف و آخر درجات من التّطوّر والتّرقّ إن جاز التعبير . المسؤول عن هذه المنعطفات أو الطّفرات هو ما نسميه بالإله الذي عبّر عن نفسه بالإضافة إلى ذلك من خلال الوحي و النّبوّة و النّبوءات المستقبليّة .

كما أنّ مبدأ الموت الحراري للكون المكتشف حديثا و المسمى بالإنتروبي لهو دليل على عدم أزلية أو أبدية الكون مما يؤكد على أزلية و أبدية مُسببه . إنّها الحقيقة .

إنّ دوكينز يدعو للشفقة و في نفس الوقت يدعو للغثيان . آسف . إنّها الحقيقة .

أريد أن ألفت عناية دوكينز بشيء أشبه بالسّوط العقليّ المُفاجيء الّذي يردّه لوعيه , أقول له تخيّل أنّ هذا الإله هو عبارة عن رجل يقف متفرجا على دائرة بيضاويّة كبيرة رباعية الأبعاد تحوي مليار

مليار مليار نجم و كوكب و قام هو و لا أحد غيره باختيار و اصطفاء كوكب واحد فقط لعلمه أنّه يصلح لإقامة بيولوجيا حياتية يرتع فيها الغنسان الذي سوف يُحادثه فيما بعد , و صدق اختيار ذلك الرجل . أو ليس هذا الاختيار يدعو للدهشة و التقديس .

وبعيدا عن التشبيه و التجسيم بل من باب ضرب الأمثال , فإنّ هذا الذي اصطفى هو الله .

لا يظنّنّ دوكينز أنّ حضارات البشر مختلفة متناقضة غير متصلة , أؤكد له أنّ الكنفوشيوسية و الطّاويّة و الزرادشتية و الهندوسية و البوذية و السقراطية و الإبراهيمية بفرعيها التوراتية و القرآنية هي أديان سماوية من نفس ذات الإله و إن تعددت أسماءه الحسنى .(و إن من أُمّة إلا خلا فيها نذير) . و رغم أنّ البكتيريا و الجراثيم و الحشرات البشرية من رجالات الدين التي تحرف الروح و الوحي موجودة , فإنّ ما يمكن أن نصفه بالحمق هم هؤلاء البشر المجرمون و ليس الإله الإبراهيمي كما و صفه دوكينز .

إنّ الطاقة اللازمة لصهر نواة هيدروجين بأخرى هي 0.0007 و هي القيمة المثالية لتكوين الحياة و عناصر الجدول الدوري و الذي لم يكن ليتشكل مع 0.0006 أو 0.0008 مما يدل على السماوات السبع و الأرضين

السبع (إشارة) . إنّ نبوءات القرآن و نبيّ الإسلام عن الكون و أحداث الماضي و الحاضر و المستقبل و موافقتها للدراسات العلمية لهي من أكابر الأدلة على و جود الله .

أنت نفسك يا دوكينز اعترفت أنّ جائزة تمبلتون تُستخدم للضّغط على العلماء ليُقرّوا بوجود الإله , إذن فلماذا لا تضع احتمالية ضغوط مماثلة سياسية أو مالية أجهزت على صفاء و نقاء وحي النبوة و الروح عبر القرون . لماذا ؟ ستقول لي مستفهما أو مستنكرا : إذن نحن بحاجة إلى نبيّ من عند الإله لكي نستيقن صدق و حقيقة مذهبك ؟! سأردّ بلهفة و أقول لك لقد ظهر ذلك النبي الذي كان ينتظره العالم و هو يُمثل المجيء الثاني للمسيح عليه السلام . إنّه الإمام المهديّ بُشرى خاتم المرسلين . ستقول لي أ صحيح ما تقول ؟ أقول لك نعم , و إن شئت فاقرأ كتبه و نبوءات الرسول التي تحققت فيه .

لقد نظرت إلى عيني سلمان رشدي و عيني دوكينز فوجدت تعبيرات متماثلة و إيحاء و احد لدرجة تدعو للتأمل . أكلاشيه واحد و بصمة واحدة . سبحان الله. أليس ذلك وحده دليلا على وجود الإله ؟!

و عندما يُصرّ دوكينز على أنّ التحليل المنطقي العلمي التجريبي هو أشبه بالرافعة التي تعمل من أسفل لأعلى لتصل للأعلى و هي مناقضة لنظرية الإله التي هي

أشبه بالخطاف السماوي الذي لا تعرف مصدره رغم أنه يقوم أيضا برفع الأشياء للأعلى في عقولنا ,
أقول له إنّ هذا التناقض هو موجود في دماغك أنت فقط إذ لا تناقض على الإطلاق بل كلا من فكرة الرافعة و الخطاف السماوي هما متكاملتان جدا بدليل وجودك أنت يا دوكينز بكامل حريتك النّقضيّة الشريفة التي تبحث عن الحقيقة المجردة دون كذب أو خداع أو اصطناع أو ضغوط . أليس هذا دليل على أنّ الله منصف معك . فإن قلت لي إنّه لم يحدث لي أيّ ضرر نتيجة كلامي هذا لأنّ الله ليس موجود أصلا فلا يستطيع أن ينتقم لنفسه . أقول لك إنّك لم تعرف صفات ذلك الإله بعد . إنّك لو عرفته على حقيقته لأحببته حبّا جمّا و لظللت ولهانا هائما بحبه إلى أن تموت . أو على الأقل لوصلت إلى رهان باسكال . الله يعاقب المنافقين و الكذبة و غير الشرفاء , أما المتجردون فلا , يعطيهم الفرصة تلو الفرصة و إن لم يستطيعوا أن يتعرفوا عليه كما هي حقيقته فإنه يلتمس لهم العذر , إنّ مبدأ التجرد و المطلق و الصفاء و الإخلاص المجرد لهي مباديء الإله . صدقني .

أما جراثيم الدين المجرمة المنافقة فعقابها في الدنيا قبل الآخرة لأنها عرفت الإله و خانته أما أنت فلم تعرفه لكي تخنه . و نستطيع وقتها أن نقول بأنّ

المنعطفات و الطفرات في شريط الطبيعة هي أشبه بالخطاف السماوي أما ما نسميه ترقيا و تطورا بين تلك المنعطفات للكائن الحي و الكون فهو ما يمكن أن نسميه بالرافعة . إذن : لابد من وجود الخطاف السماوي إزاء الرافعة , و لابد . و هذا ما ندعوه التكامل العقلي أو كما سماه مرزا طاهر أحمد بالوحي و العقلانية .

ويتسائل دوكينز فيقول و ما فائدة الدين ؟ أقول له : هو الوصول إلى أعلى أعلى درجات الاطمئنان و السكون النفسي و الوصال مع الله . فيرد قائلا : البشر مختلفي العقائد و الأديان يتطاحنون قتلا و جلدا فيما بينهم . أقول له : إنّ أصل الدين هو واحد و التطور الروحي في سلسلة الزمان عبر الأنبياء المتعاقبين المتصالحين مع بعضهم البعض كان لا يلائم مرضى العقول و الروح من الشعوب البشرية فظهر هذا التطاحن و الاختلاف المنفّر لدوكينز و لغير دوكينز . هل فهمت الآن يا مستر دوكينز ؟

لقد كانت الشعوب لا تتصالح مع سلسلة الأنبياء النتعاقبين لأنّ كل أمّة ظنت أنّ نبيها هو أفضل الأنبياء و أنّه و إن أتى نبي بعده فيجب أن يكون على مقاس تصوراتهم و خرافاتهم التي فهموا بها النبوءات المتحدثة عن ذلك النبيّ خطأً و عدواناً للعقل و لسنة الله

الجارية في الكون و التي لم و لن تتبدل في هذه الحياة الدنيا . منهم من ظنّ أنّ نبيهم آخر الأنبياء و غيرها و غيرها من الأوهام و الأهواء. كل ذلك دفعت ثمنه البشرية و هو بما كسبت أيد الناس . فزادت البشرية تشرذما و تطاحنا و تشظيا و افتراقا . فكانت هذه هي حالتها قبل نهاية العالم و قبل أن يخرج لنا دوكينز نفسه .

و الآن هل أستطيع أن أُعطي لنفسي الحق في أن أقول بأنّ دوكينز ضحيّة ؟ نعم , أستطيع , و هو ضحية . شكراً جزيلاً .

الآن أيضا أستطيع أن أتحدث عن له عن صمدية الإله أي القائم بذاته أي الذي لا مُسبّب له أي الذي لا شبيه له أي الذي لا تجري عليه قوانين دوكينز العقلية و المنطقية و الفيزيائية و الحيوية و غيرها مما استنتجناه لأنه هو الاستنتاج المخالف لكل الاستنتاجات و هنا تكمن عظمته .

انفجار تمدد تقلص انكسار و هكذا انفجار تمدد تقلص انكسار كالأكرديون هذه هي دورة حياة الكون , هذا ما استنتجه العلم الحديث و لكن هذا أيضا ما قاله ذلك النبي العربي الصحراوي الأمّيّ اليتيم الذي لا يقرأ و لا يكتب في جزيرة العرب منذ أكثر من أربعة

عشر قرنا . ألا يستنتج دوكينز من ذلك استنتاجا , إنّ الاستنتاج هنا هو (الخارق) للعادة أو الشيء غير المنطقيّ الذي لا سبب له و هذا هو ما نسميه (يد الإله) الذي يُخرج المسائل من أضدادها لتتجلى عظمته و يسبح الكون بحمده و لهذا خلقه بمشتملاته التي أحدها هو الإنسان . أنت نفسك يا دوكينز تسائلت في ص 190 – 191 عن أنّ الشعوب و نظرتها للعقائد و الأفكار و استحقاق رواجها و بقائها يخضع للقدرة على البقاء و الإنتشار و لا تعني الحكم باستحقاق قيم إيجابية كشيء يجعلنا فخورين به كبشر . أنت هنا تدعم فرضيتي بل نظريتي بل مُسلّمتي بأنّ البشر يعكفون دوما عبر القرون على تحريف العقائد بما يناسب أهوائهم فاتفقنا من حيث لم تُرِد أو تشعر . هذا شأنك . لكنّ الحقيقة تقول أننا اتفقنا على هذه الجزئية . أنت قلت أنّ تعدد الأديان الذي أراه اليوم هو شيء مُحيّر , أنت شككت هنا و الشك في حدّ ذاته دليل على وجود الإله . و الشك في نبيّ في حدّ ذاته دليل على صدقه . الطريف أنّ السلفيين الوهابيين المسؤولين عن القدر الأكبر لتحريف تعاليم الإسلام يشابهون نظرائهم من القسس و الرهبان الذين حرفوا المسيحية . يقول أحد القسس نقلا عن دوكينز ص 192 (من يريد أن يكون مؤمنا عليه أن يقلع

عيون عقله بعيدا) , و هذا مشابه لقول الفرقة الوهابية (تقديم النقل على العقل) , ياله من شيء مقرف يبعث على التقيّوء ,

و أيضا في حديثك ص 196 – 197 عن لعبة (الجنك) الصيني الورقية و تعليمها لعشرة أجيال يؤكد حديثي عن التحريف التاريخي . من فمك أُدينك . و البقية تأتي .

لقد ذكرتَ أنّ من أحد أساليب المتدينين الكذبة هو ادّعاء موافقة العلم الحديث , و قلت أنّ جوزيف سميث الكاذب ألّف كتابا مقدسا (كتاب المرمون) كتبه بلغة مزيفة ترجع إلى للقرن السابع عشر و أنّ المرمونية تنتشر في أمريكا بسبب هذا التزييف أو الخداع الموثوق و لكنه بمجرد موافقة جوزيف سميث للعلم حتى و لو بالكذب في كتاب المرمون فإنّ مذهبه انتشر و أسميتهم بالعلمولوجيون . ماذا لو علمت أنّ الكتاب الوحيد الذي ثبت تواتره عبر التاريخ حرفيا بدون أيّ زيادة أو نقصان منذ أكثر من أربعة عشر قرنا كان موافقا للعلم الحديث و بشكل صارخ محير لدوكينز و أمثاله . فهل هذه أيضا تسميها كذبات و تزييفات العلمولوجيون أمثال جوزيف سميث . لقد كتب جوزيف سميث كتابه بعد تطور العلم الحديث أما القرآن فكان في القرن السادس الميلادي؟!!!

يبدو أنّك يا دوكينز ضحية للدجل المسيحي و الكذب الكنسي الممجوج , مسكين و أنت على مشارف الثمانين من العمر . مسكين . يا لك من ضحية .

إنّ الصدمة الأخلاقية التي يواجهها دوكينز في الكتاب المقدس و كذب و دموية و عنصرية و دياثة الأنبياء فيه لهي مبرر كاف له كي يحتقر هذا الكتاب و أنبياءه و إلههم الإبراهيمي , ولكن : لماذا لا يضع دوكينز دائما أنّ هذا الكتاب تمّ تحريفه بما يناسب أمراض البشر النفسية عبر القرون و أنّ الله و الأنبياء من ذلك التحريف براء . لقد تحدث دوكينز بصدق و روعة معبرا عمّا بداخلنا تجاه الكتاب المقدس و تعاليم بولس البغيضة لكنه لم يُكمل الحلقة بوصوله إلى جذر الحقيقة , و التي تؤيدها آيات و مُعجزات تحققت بالفعل في العصر الحديث على يد المسيح الموعود في نهايات القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين . صدقني يا دوكينز لست أمزح معك و ليست دعابة بل هي حقائق . نفس الإنحراف الأخلاقي و العقدي الذي طال اليهود قد طال أيضا المسلمين لذلك بعث الله المسيح الموعود مصدقا لنبوءات خاتم النبيين محمد صلى الله عليه و سلم .

إنّ طريقة دوكينز و غيره من الملحدين نافعة للإيمان من حيث لا يشعرون , إذ أنّ دوكينز يُعبّر عن ازمة

الأديان المحرفة التي استفزته و الذي بدوره سيقوم باستفزاز مجتمعه أفرادا و جماعات للبحث عن الحلقة المفقودة و هي التي سيجدونها في الإسلام الحقيقي الذي أثبته المسيح الموعود تحت اسم الجماعة الأسلامية الأحمدية حيث سيجدون المنطق و العقل و الروح و النبوءات التي تتحقق و الآيات التي ظهرت و تظهر و سيصلون إلى شاطيء الوصال مع ذلك الإله مرسل الأنبياء , عندها يتبرأ اسم الله و اسم أنبياءه و يتمجّد إلى الأبد في قلوب المؤمنين . آمين .

و كما أنّ موقف جهاز جولجي الذي في ذاكرتك و الذي تأثرت به كثيرا لشدة صدق و تجرد ذلك العالم الذي اعترف بوجوده في الخلية رغم إنكاره له لمدة 15 عاما لعدم رؤيته له فقط لأنه استمع لمحاضرة مقنعة عن وجوده في الخلية (رغم عدم قدرته و قتها على رؤيته) أثّر فيك , أرجو منك

أيضا يا دوكينز أن تكون بنفس درجة إخلاص و صدق و تجرد ذلك العالم الذي أثّر فيك و ذلك عندما تقرأ عن الأحمدية و التي ستثبت لك وجود الإله الذي طالما أنكرته إنكار ذلك العالم لجهاز جولجي .

يا دوكينز , إنه لا يوجد ما يُسمى ناسخ و منسوخ في القرآن و ما هي إلا تحريفات من ضمن

التحريفات التي طالت الإسلام كما طالت المسيحية , لتعرف أكثر اقرأ عن الأحمدية ,

و تلحظ أنّ أكثر الملحدين المسلمين شهرة خرجوا من باكستان التي تمثل هي و أفغانستان أعلى درجات الممارسة العملية للإسلام المحرف ومن أمثلتهم ابن وراق و سلمان رشدي . فكانت لهم مبرراتاهم لكي يكونوا ملحدين كما كانت لك مبرراتك لكي تكون ملحدا .

إنها عجلة التاريخ تصنع ضحايا جدد يوما بعد يوم طالما لم يستمعوا لصوت المُخَلِّصْ مرزا غلام أحمد الإمام المهديّ و المسيح الموعود (و لا المهديّ إلا عيسى ابن مريم) ستجد أفضل ما في الروح يلازمها أفضل ما في العقل : روح + عقل = الإسلام الحقيقي = الأحمدية = نجاة البشر و خلاصهم .

يعتقد دوكينز أنّ الأخلاق ليس لها علاقة بالتعاليم الدينية بدليل الأخلاق الجميلة لكثير من الملحدين و حرية المجتمع الغربي و لكنني أقول له إنّ ما تدعيه من تطور تلقائي للأخلاق بدليل جمال أخلاق الملحدين إنّما هو وهم اصطنعته لنفسك و الحقيقة هي أنك في صراع مع المؤسسات الدينية فهذا التنافس في حد

ذاته يجعل منك محافظا بل مترقيا في أخلاقك خشية أن يقول الناس ها هي أخلاق الملحدين الفاسدة و لي مع ملحدين في ذلك تجارب شخصية خاصة .
تخيل نفسك يا دوكينز الآن أنك انتصرت على كل المؤسسات الدينية في العالم و نشأت مجتمعات ملحدة صافية الإلحاد و أصبح الدين هذا من الماضي و تربت أجيال على أنهم عبارة عن تفاعلات كيميائية بيولوجية نشأت و زوالها و فنائها في يوم من الأيام و لا يوجد حسيب و لا رقيب خلف الحجاب لا في أثناء الحياة و لا بعدها و إنما هو الموت و الفناء فقط كما تموت النباتات أو القطط في الشوارع .
ستكون ردة الفعل هي أنّ البشر سوف ينهمون بشكل جنونيّ و حيوانيّ من المتع الماديّة التي سوف تسبب التطاحن الشديد فيما بينهم و تخرج لنا أزمة كتلك التي أخرجتك ملحدا و لكن ستكون أزمة غابة حيوانية لا قانون و لا رادع يحكمها . عليك أن تلتمس العذر للأديان لأنها لم تُحرف نفسها بملء إرادتها, إنما حرفتها أهواء البشر .

إنّ دوكينز أشبه بالطفل المُدلل العاق (راجع آخر صفحة من الفصل التاسع) و في نفس الوقت في مشاعره تبلد (ص 362) , أدعوا دوكينز لأن يحلل طفولته و شريط حياته أثنائها , لأنه بكتابه هذا (خرافة الإله) يدعونا لأن نختار بين شيئين

أحدهما أمرٌّ من الآخر , إما أن تكون كالآلة (التبعية العمياء البغيضة لأتباع رجالات الدين المحرفين) أو تكون كالحيوان (ملحد) . نقطة .

و عندما يقول دوكينز إنّ الإلكترونات ليست كرات تدور حول النواة بل هي شيء لا يمكن تشبيهه لكنه موجود (ص 369) أنا أقول له إنّ الله أيضا موجود و لا يمكن تشبيهه لأنه هو الذي قال (ليس كمثله شيء) و هناك دلائل على وجوده أكثر من تلك التي لديك عن الإلكترون .!!!!!!!!!!!!

و عندما تميل للنظرية القائلة بأننا أمواج و لسنا مادة في الحقيقة فما المانع من وجود أمواج غيرنا بصفات مختلفة و ترددات مغايرة لا نراها تسكن معنا في هذا الكون في أبعاد فيزيائية غير مرئية و يكون مُوجدنا و مُوجدها هو أصل الاحتجاب الذي نسميه الله . د محمد ربيع (2\9\2011) مصر



عبق التاريخ

دائما ما أحب توجيه خرائط جووجل ايرث إلى خريطة الهند البريطانية و مشاهدة مدنها و خصوصا مدن البنجاب و طرقها و سككها مبحرا بينها و اقول هنا المهدي نشأ و نما , هنا الحبيب سار و رعى , هنا آثاره المباركة , أحن إلى بلاده و أشم عبق تاريخها ومهما كتبت فلن تصلوا الى معرفة حجم شعوري هذا و احساسي الذي لا يُوصف . أبحث دائما عن صور و فديوهات للهند في القرن التاسع عشر لأرى أماكن طافت فيها نسمات المهدي و عبيره .

2014\4\21 رأيت وقت الفجر أنّ مصر مليئة بالديدان و هي بلد الديدان و تصدر الديدان و رأيت ضفادع كبيرة تأكل من تلك الديدان و رأيت أن يوم شم النسيم سيكون يوم عذاب كحلقة من سلسلة العذابات لظالمين بظالمين و رأيت أنني و زوجي في غرفة العمليات نشرف و نقوم بعملية تحويل الربوع و الأرباع إلى أثمان .

2011\4\24 قبل أن أرى الرؤية التالية كنت أحاول تهجئة كلمات أردية من تفسير الإمام المهدي للقرآن فبكيت لأنني لا أعرف لغة المسيح الموعود و أضمرت في قلبي بأنني سوف آخذ دورة تعلم اللغة الأردية في الملحق الثاقفي الهندي ثم نمت فرأيت : رأيت صورة الغمام المهدي و هو متقدم في السن جالسا على كرسي و هو يقول أنا المسيح الموعود و إنّي من الله ثم تحولت الصورة إلى صور كثيرة جدا كل منها في شاشة تلفاز و هو يكرر تلك

الجملة بشكل حثيث (أنا المسيح الموعود و إنّي من الله) . و لعلها بشرى من الله لانتشار دعوة الإمام المهدي في العالم العربي بشكل غير مسبوق .

إنّ الله يريد لأولياءه أن يكونوا أخفياء في غالب الأحيان كما أنّه مُحتجب خفيّ . من خلالهم و ببركاتهم ينزل الله النّصر و لكنّه يحبّهم أخفياء أيضا هكذا هو يحبهم أن يكونوا , و لا يفهمهم و لا و لا يتعرف على دقائق تأثيراتهم إلا من نال حظّا من العرفان الإلهي الدقيق . و هذا نادر و شاق و لا يناله إلا القلة و من خلال اتباع المزكِّ السماوي و المهدي الرباني بشرى خاتم النبيين . و إظهار الله لهم لا يكون إلا بإرادته عز و جل و عندها لا تستطيع قوة عاتية أو ضئيلة أن توقف إرادة الرب تلك . و كلٌّ في كتاب .

إنني أشعر بالأمان الآن و أحس براحة الفؤاد و البال بعد أن بعث الله الإمام المهديّ الذي طهر دين محمد من العقائد الباطلة التي حلت به و دخلت عليه و صارت محل مساخر المتنصرين و الملحدين , يا ترى كيف كان سيكون حالي لو لم يبعث الله المهديّ , كيف كان ؟ لقد حمل المسيح الموعود حملا ثقيلا عنا , لقد كفانا جهدا و سقانا عسلا و حمانا ظهرا !!!!!!!!

لقد كانت فترة المئة و عشرين سنة الماضية فترة للعرب و المسلمين كي يستنفذوا خياراتهم كلها و التي كانت بعيدة عن الإيمان بالإمام المهدي و التي فشلت و أكدت فشلها , لقد كانت فترة من العقوق الروحي لمبعوث السماء و هدية الله للمسلمين , لقد حلت اللعنة على مخالفيه و مكفريه , لقد مضت هذه الفترة دون إيمان به فماذا جنى المسلمون سوى الهزيمة و الدمار و الانحطاط , ألا فجربوه و لا تبخلوا على أنفسكم , .

إنني كلما شاهدت كتابات المهدي بخط يده المسحوبة على الماسح الضوئي أحسست بعبق التاريخ و جلال النبوة و عظمة حضرة الغيب فتأخذني رعشة و شهقة و خشوع و دموع و إرهاف و نَفَسٌ يخرج من فمي دافيءٌ دفء الإيمان .



الفجوة

لا زالت الفجوة تتسع كل يوم بين المسلمين و بين الغلبة على العالمين على كافة المناحي الاقتصادية و العسكرية و التكنلوجية منذ عام 1889 م

و ذلك بسبب رفضهم للإمام المهدي عليه السلام و الذي أنبئهم عن هذا المآل إن هم رفضوا دعوته و بشارته .

في البداية أخذ الاضمحلال يزداد ضراوة في السلطنة العثمانية ثم أُلغي مُسمى الخلفة عام 1908 م ثم دخلت الحرب العالمية الأولى عام 1914 م فغُلِبت السلطنة العثمانية ثم أُلغيت دولتها عام 1924 م و تحولت تركيا إلى اللادين من وقتها . و منذ ذلك الوقت و الإسلام الملوكي بعيد عن المعادلة السياسية العالمية بل إنّ كل لحظة تمر الآن هي خسران متتالٍ و كل ذلك بسبب رفضهم مبعوث السماء الذي أنبأ عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخذ الله منه

الميثاق على ذلك . و كذلك سنة الله في الأمة التي ترفض مبعوث السماء { و ما أرسلنا في قرية من نبيّ إلا أخذنا أهلها بالبأساء و الضّراء لعلّهم يضّرّعون } فها هي الفجوة تتسع يوما بعد يوم بين المسلمين المكذبين و بين مبعوثهم الذي كانوا ينتظرون السيد المسيح أحمد (عيسى ابن مريم) (و لا المهدي إلا عيسى ابن مريم) و قالوا حججا و اهية كتلك التي تعذّر بها اليهود عندما رفضوا محمد خاتم المرسلين أجمعين .

فقالوا هنديّ كما قالوا عن الرسول عربيّ ؟!! و قالوا لم نره ينزل من السماء بشكل مادّيّ كما أنّ اليهود كانوا ينتظرون نزول إليّا من السّماء قبل ظهور المسيح النّاصريّ (ملك بني إسرائيل) فرفضوا يحيى (إليا) و رفضوا عيسى و رفضوا محمد و هاهم يهود الأمة يرفضون أحمد . (اسمه يواطيء اسمي) (أجلى الجبهة) (أقنى الأنف) (في لسانه لكنة) (من فارس) (آدم) (سبط الشعر) كما قال الرسول عليه الصلاة و السلام . من قرية يقال لها (كدعة) (الحارث ابن حراث) (له آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان ثم تنكسف الشمس في النصف منه و لم تكونا منذ خلق الله

السماوات و الأرض) (يقتل الدجال عند باب اللد الشرقي (لدهيانة))

إنّ الفجوة تتسع بمرارة بسبب غباء مشايخ الضلالة , و في أثناء هذه الفجوة الزمنية الفكرية بين بعثة المهديّ و توال الزمان دون تصديقه يحدث الاستبدال (و إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) و هو تفسير (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) أي استبدلنا السيئين و وضعنا مكانهم المحسنين و يستمر الاستبدال حتى يكون مصير السيئين (حتى غفوا) أي حتى أكل عليهم الدهر و شرب و حتى اندرست مكانتهن و بليت .

الجدير بالذكر أنّ خلافة الإمام المهدي قد بدأت عام 1908 م و الغريب العجيب أنّ المصلح الموعود تولى الخلافة بعد وفاة الخليفة الاول عام 1914 م ؟!!!!!!! و الأغرب أنّ السلطنة العثمانية أُلغيت رسميا بعد مرور عشر سنوات على خلافة المصلح الموعود !!!!!! ولن يعود للمسلمين العز و السؤدد أبدا حتى قيام القيامة إلا بعد أن يصدقوا مبعوث السماء الذي هو خير عند الله منهم جميعا . إنّها الحقيقة !!!!!! قد تكون قاسية و لكنها إرادة الله في المكذبين برسله .

لقد علمني الإيمان بالإمام المهديّ أنّ المشاعر و الأحاسيس من حب و كره و ارتياب و عدم مبالاة و تصانيفها تنشأ من مفردات أحادية أو ممزوجة من الجسد و العقل و الروح و الوجدان . فالجسد له غذاء و العقل له غذاء و الروح له غذاء و الوجد له غذاء , و هي مكنونات و مخرجات الإنسانية على مر تارخها السحيق , هذا ما نعرفه حتى الآن .

قد ينتج الشعور أيّاً كان من الجسد وحده أو العقل وحده أو الروح وحده أو الوجدان و حده أو كليهما أو من ثلاثة أو كثر . فمن غذاء الجسد الطعام و الشراب و الجنس و الرياضة , و من غذاء العقل الدرس و التحليل و الإلقاء و الحفظ , ومن غذاء الوجد الأدب و الشعر و الفن الراقِ و الموسيقى الوجدانية . أما غذاء الروح فهو أحاديّ متعدد الصور و الأشكال و هو الاتصال بالله المتعال . فقد يكون الاتصال مناميا أثناء النوم أو النعاس و قد يكون مقاميا أثناء اليقظة و قد يكون بين بين , قد تكون إشارة أو كشف أو رؤيا أو إلهام أو مكالمة أثناء المنام أو المقام , و قد يكون الوحي تيشيريا أو تحذيريا , تربويا عتابيا , أو مدحا ثنائيا , له درجات و وضوحات مختلفة متدرجة . قد يكون للحماية و الكفاية و هو في أصله هداية . برا و بحرا و جوا . و في أي مكان و زمان من المجال

الدنيوي ّ الداني , يُرفع الحجاب إلى المجال السماويّ السامي . خارج أبعاد الزمان و المكان . إنه السفر عبر الزمن . إنها هدايات الإله .

الله قديم أزليّ أصل الحياة و النّشوء , و كلّ المصادر و الجذور عليم مآلات النهاية المتعددة , التعرف عليه هو السبب و الحياة ....الله.......

و عليه فإنّ الاتصال يتبعه انقطاع , و الانقطاع يتبعه اتصال أقوى من سابقه و هكذا درجات تلو درجات في جنات النعيم الإلهي الأبدي المقيم . إنّها حنانات الوحي و رنّاتِ النخاطبة و سحر المكالمة و خفة الإشارة و رؤية المستقبل و معرفة الحاضر و الاطلاع على الماضي , كشوف و إلهام , نور و برهان تام .

إنّ الفجوة بين الأمّة و الروح سحيقة , و لن يتحرك كليهما إلى مرحلة الالتصاق و الاتساق و التطابق إلا بمبعوث السماء عيسى بن مريم الذي أخبرنا عنه سيدنا خير الأنبياء . إنّها أنهار التوحيد و الحرية السماوية , إنّها الانفراج و الانبلاج الذي يكسر صيام الصبر و الغفلة . الصبر على الجهل اللئيم الأليم المظلم على مر السنين , سنين النسخ و

الدم الحرام , وكل ذلك بسبب يهود الأمة من المشايخ اللئام . أحبار الغفلة و الكذب و الرياء و الكبر الهدام .

الطريق انشقّ بمياه عذبةٍ زرقاء من بُعد . رقراقة من قُرب , شفافة من دنوّ شفتاي آخذةً بشُربْ . الهواء يهيج مجعدا الصفحة كجبهة . و القارب يتهدهد . من فيه يقول يا رب .

يزيد نبضه , يقل صبره , يلوم غيره , يشتري له أبْ .

قد مات أبوه . أهله إلى القبر لَحَدُوهْ . و بالتراب غطوه . ينزف دما . يدمع نهرا . ياله من حب . و يظل يُبحر . إلى المدينة يعبر . بالكاد يزفُرْ . على الشاطيء يلتحم بالقطب . يا دعوة المسيح الموعود أنتِ حبيبتي . ضُمّيني . غطيني . قبليني من جبهتي . اعبثي برأسي . حركي شعري . تنهدي حانية على جفني . أكملي معي الدرب .

نسيت الحبل . أجذبه كما فعلتُ من قبل . أربطه في ساق الشاطيء العجوز الكهل . ياله من قِدَمٍ كَقِدَمِ حبنا الصامت سنين الجدب . آآآآآه , لا تتركي القرب . سأنحني للرب . اطلبي منه أن يضمنا إليه معا ملتصقين بكل قوة و جذب .

صفحات الورق من كتب الأرق تتطاير تملأ وجه مجرى العيون ذاك الأزرقُ من بُعد . ما عاد رقراقا من قُرب . ما عاد شفافا من شُرب . ما عاد الهواء يهيج به كجبهة غضبان .

و أنا بجوارك أبتسم لكِ . فتبتسمين . قائلا : و هطذا ثَبَّتُّ أركان الفجوة في الفكرة و جلبتُ لكِ ما بها من لُبّ . د محمد ربيع (2011\3\5) مصر



الجن

يقول المهدي الحبيب في كتاب ضرورة الإمام ص 26 – 27 (يجدر بالذكر هنا أنّ الكهنة الذين كانوا موجودين بكثرة في الجزيرة العربية قبل بعثة النبيّ صلى الله عليه و سلم كانوا يتلقون الوحي الشيطاني بكثرة , فكانوا في بعض الأحيان يتنبأون بناءً على مثل هذه الإلهامات , و العجيب في الأمر أنّ بعض نبوءاتهم كانت تتحقق أيضا , و كتب التاريخ الإسلامي مليئة بمثل هذه القصص . فمن أنكر الوحي الشيطاني فقد أنكر تعاليم الأنبياء برمتها , و أنكر سلسلة النبوة كلها .)

يقول المهديّ الحبيب في كتاب ضرورة الإمام ص 35 (يُعرف الوحيُ الحق من خلال قوته الأقتدارية لأنّ الله وحده يملك القوة الاقتدارية , و لا يتمتع بها الشيطان و الجن و *غيرهما* . و بواسطة وحي إمام الزمان تثبت صحة إلهامات الآخرين)

يقول المهديّ الحبيب في كتاب توضيح مرام ص 81 (و لكنّ شريعة القرآن لم تفعل ذلك بل ذكرت

النفوس النورانية المرتبطة بالأجرام السماوية و العناصر و الدخانات ارتباط الروح بالجسم , باسم الملائكة الملائكة أو الجِنَّة . و لم تُعتبر الملائكة النورانيين - الذين لهم مكانة خاصة في الكواكب و النجوم النورانية - واسطة بينه عز و جل و بين رسله لدرجة اعتبار الملائكة قادرين و مُخَوّلِين , بل بين قدرتهم مقابله سبحانه و تعالى كالميت في يد الحيّ , *يستخدمه الحيّ كما يشاء*)

يقول المهديّ الحبيب في كتاب إزالة أوهام ص 467 (بل يكفي القول بأنّ الإلهام إما أن يكون من الرحمن أو من الشيطان . فلو توجه المرء إلى استكشاف أمر ما أو إلى الاستخارة أو الاستخبار , واضعا في الحسبان أفكاره و أهواء نفسه , و لا سيما إذا كانت في قلبه أمنية كامنة أن يتلقى كلمة خير أو شر بحق أحد بحسب رغبته هو , لتدخل الشيطان عندئذ في أمنيته حتما , و لجرت على لسانه كلمات شيطانية , و في بعض الأحيان يحدث هذا التدخل في وحي الأنبياء و الرسل أيضا , و لكنه يُنسَخُ فورا . هذا ما يُشير إليه الله جل شأنه في قوله { وما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يُلقي الشيطان ثم يُحكِم الله ءاياته و الله عليم حكيم ,

ليجعل ما يُلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيد } الحج 53- 54

و يقول المهديّ الحبيب في كتاب إزالة أوهام ص 468 (و كان السبب وراء ذلك أنّ الإلهام كان من روح شريرة و لم يكن من ملاك نور , و لكنّ الأنبياء خُدِعوا و زعموه من الله)

و يبين المهديّ الحبيب أنّه للتفريق بين إلهام الرحمن و إلهام الشيطان هو عرضه على القرآن .

يقول المهديّ الحبيب في كتاب إزالة أوهام ص 350 (فمن منطلق هذا الطريق للحكم , تبدو الأحاديث عن ابن صياد أقرب إلى الفهم , لأنه كان دجالا فعلا في أيامه الأولى , و كانت تظهر منه أمور عجيبة نتيجة علاقته مع بعض الشياطين , فيفتن بها كثير من الناس . و لكنّ الله تعالى هداه بعد ذلك فأسلم و تخلى عن تصرفاته الشيطانية و قام بطواف الكعبة أيضا)

و يقول المهدي الحبيب بكتاب إزالة أوهام ص 662 (بل المذهب الحقيقي الذي يتبين من القرآن الكريم

هو أنه لم يعط أي مخلوق أرضي - سوى الجنة و الناس - روحا أبدية)

إنّ تلك الأصوات التي تخرج من بعض الأناس الذين يظنها كثير من الناس أصواتا لعفاريت تركبهم إنما هي نوع من أنواع ***التصريف النفسي السيكولوجي*** و هي مخرجة من مخرجات النفس و تفريغ لآلامها العميقة و التي تنتج من إسلام الهوى لوساوس الشياطين من الإنس ومن الجن , فالركوب ركوب معنويّ و من اعتقد أنه مادّيّ فهو و ما اعتقد لأنّ الرسول صلى الله عليه و سلم قال (من تعلق بشيء وُكِل إليه) و بذلك يتولد الشرك في النفوس فتطحنها العذابات المستمرة و التمثلات العقابية المستقرة . و هو بما كسبت أيدِ الناس { و إذا الجحيم سُعّرت } و هو نوع من أنواع التسعر الجحيمي الرهيب . أعاذنا الله و كل الموحدين منه .

أما ذي السويقتين الحبشيّ و تلاميذه و أفراخ الفرقة الوهابية و آبائهم فقد خالفوا الآية الكريمة { و لا تقْفُ ما ليس لك به علم } و تعدوا في هذه المسألة مجال البحث و أتوا بخرافات و خزعبلات ما أنزل الله بها من سلطان و توغلوا توغل الدجاجلة و

المشعوذين و صبغوا على ما قالوا صبغ الدين و فتنوا بذا كثيرا من المتعلمين و الجاهلين من أبناء المسلمين . و نفّرُوا الكفرة من دخول دين خير البررة و كانوا على إثمهم و خرفهم مصرين و ما كانوا منتهين . *<u>و لأجل ذلك عمل بعض الأتقياء على سدّ ذريعة شركهم بنفي عالم الجنّ البهيم</u>* . و ما كانوا أيضا في ذلك مصيبين , بل الأصل هو القرآن و ما وافقه من حديث حير الأنام و كتابات المهديّ مبعوث العلّام , و ما لم نعلم حقيقته نؤمن بمجمله و نفوض كيفه إلى الله تعالى فذلك هو الأحوط و لا نقْفُ ما ليس لنا به علم و لا نعتدي كالمجترئين .

إنّ التمثلات العقابية و القبضة الشيطانية و ولاية الشياطين و الإيذاء و القرابين و *<u>غيرها من الأوهام</u>* هي بمثابة العدم للمسلم الأحمديّ ذلك أنّ ّ ّه في ظلّ الرحمن , حتى أنّه يجهلها و لا يحيط بها علما لكونها عدم حقيقيّ بالنسبة له , إنّ تاريخ ولاية الشياطين لبعض البشر المجرمين لهو مُسجّل في التاريخ السحيق و أكد على وجوده القرآن و النبيّ و المهديّ , إلا أنّ ذلك عدم و في طور اللاموجود بالنسبة لأولياء الرحمن , لذلك لا يحيطون به فهما و دراية , إنّ الشواهد و الأحداث لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك من وجود تلك القبضة الشيطانية و هي

لا تعد أبدا عن سيطرة الله , إذ لا ندية أبدا كما فهم المجوس و أدخلوا في دين المسلمين , لا ندية بتاتا بين الله و الشيطان بل الشيطان هو تحت سيطرة الله وهووبيد الله أداة للابتلاء أو التعذيب . إنّ القبضة الشيطانية لا تغير طبيعة الأشياء بحال من الأحوال , قد يكون هناك إيذاء جسديّ أو معنويّ إلا أنها لا تخلق قدرا و لا تصدّ قضاءً , إنّها دائرة مُفرغة لعذاب المجرمين في الدنيا قبل الآخرة و هي دائرة عدمية للمسلم الأحمدي ذلك أنه استظل بظل الله , دائرة معقدة و لا يدري عنها ولي الرحمن شيء , ***و هو لا يحتاج لتلك الدراية لأنها دائرة عدمية بالنسبة له , إنّ العالم ملىء بالأسرار و المخلوقات و كلها تحت سيطرة الرحمن ,*** لقد قلت أنّ تلك القبضة الشيطانية هي بالنسبة للمسلم الأحمدي دائرة عدمية , بالنسبة للكافرين بالإمام المهديّ بشرى رسول الله فهي بمثابة اللانهاية . إنّ هذه التمثلات العقابية قد تكون من جنس ملائكة العذاب و قد تكون من جنس الشيطان القرين و قد تكون من جنس الأرواح المُعَذّبة و قد تكون من جنس عمله السيّء يتمثل له و قد تكون من جنس روحه الخبيثة تتمثل له و قد تكون من جنس الهلاوس و الأوهام و كلها نار مستعرة تعبر عن { و إذا الجحيم سُعّرت } و هي آهات العذاب الدنيويّ المُستعجَل . لا يختلط أبدا طريق الله بطريق الشيطان

هذا و ذلك لسبب بسيط بريء , ذلك أنّ وحي الله يورث الاطمئنان و التقوى و الزهد و الورع و الرضى و دماثة الأخلاق و الخوف و الحب في الله , أما طريق قبضة الشيطان تلك فلا يورث إلا الفزع و الاضطراب و اللارضى و الوجه الأسود و ضيق الصدر و الحيوانية البهيمية و الشهوانية الأنانية الرهيبة . هذان طريقان لا يختلطان أبدا . و لكي ينتقل المجرم من هذه القبضة الشيطانية إلى ظل الرحمن فما عليه إلا أن يفجر ينبوع المعرفة و اليقين ليشرب بلسم الحياة الآمن كما فعل ابن صياد في أيامه الأخيرة . لتصبح بعدها تلك القبضة الشيطانية دائرة عدمية لا موجودة و لا مرئية و لا محسوسة , هباء .

كل من آمن بالمهديّ صارت تلك الدائرة بالنسبة له دائرة عدمية فما بالك بمن ولد أحمديا كالخليفة الثاني رضي الله عنه . ستكون بالتأكيد أكثر تلاشيا و عدمية .

و أقسم بالله العزيز أنّ الله اخبرني أنني محمود وانني بمثابة الجبر لهذه المسألة في تبيينها و توضيح حقيقتها و رأيت الخليفة الخامس امامي يشير الى القرآن و ايات منه و يقول ان كلامك هذا هو معان قرآنية و سوف تستخرج معان قرآنية اخرى في

المستقبل و الله على ما اقول شهيد و اباهل من يريد .

إنّ إخراج التمثلات العقابية الناتجة عن التسعر الجحيمي في الدنيا من دائرة الممكن إلى دائرة العدمية قد تكون من باب سد ذريعة الشرك الخفي الذي توحلت الأمة فيه فكانت ردة فعل من كثير من الأحمديين كما كانت على نفس السياق أو القياس منع بعض الفرق الإسلامية المسلمين من الصلاة في مساجد بها قبور أولياء سدا لذريعة الشرك أيضا .

إلا أنّ ردود الأفعال تلك لا يجب أبدا أن تؤثر على توازن الفكر و الروح و الانسجام الدائمالمفترض لدينا مع القواعد القرآنية و النبوية و المهدوية . و تذكروا ما فعل أتباع بوذا عليه السلام من بعده إذ كردة فعل على تعدد الآلهة الوثنية عند الهندوس نزعوا إلى نفي الإله بالكلية و هذا خطأ عضال . لا بد أن نستفيد من تجارب التاريخ .

إنّ باب سدّ الذرائع على مر التاريخ الإسلامي هو زائدة تحتاج التهاباتها الناتجة عنها إلى تصريف طبّيّ روحانيّ . و تذكروا مرة أخرى !!!! أنّ باب سد الذرائع وردود الأفعال تلك هو ما جعل أتباع بوذا عليه السلام يحيدون عن تعاليمه عن الإله الواحد و ذلك كردة فعل ضد الآلهة المتعددة عند الهندوس

فقاموا بنفي الإله الواحد نفسه من مخيلاتهم , و لكن أنّى لهم ذلك !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

يقول السيد المسيح في معرض رده على النصارى في مسألة الكفارة في كتاب نور الحق ص 63 من باب الالزام بما يقولون (لا يقال إنّ الابن كان واحدا فرضي ليُصلب لنوع الإنسان , *و ما كان ابنٌ آخر لكفارة أبناء الجان* . لأنّا نقول في جوابه إنّ الأب كان قادرا على أن يلد ابن آخر , و ما كان كالعاجز الحيران , فلا ريب أنه ترك الجن عمدا أو من النسيان , أو ما صلب ابنا ثانيا مخافة بتره كالجبان)

و يقول السيد المسيح عليه الصلاة و السلام في كتاب التبليغ ص 45 (أيها الأعزّة ... إنّ حضرة الله تعالى حضرة عجيبة و في أفعال الله أسرار غريبة ,*لا يبلغ فهم الإنسان إلى دقائقها أصلا* , *فمن تلك الأسرار تمثل الملائكة و الجن*)

و يقول حضرته أنّ هذا الأمر لا يكون إلا من باب البلاء من رب السماء و كل ذلك تحت سيطرة الله إذ يقول (غير أننا لا نعني من هذا البيان حالة الإنسان التي تجري على لسانه كلمة بدون مناسبة ,

أو جملة أو بيت من شعر هكذا عرضا ... بل إنّ مثل هذا الإنسان يكون في اختبار من الله لأنّ الله سبحانه و تعالى قد يفتن بهذا الطريق أيضا العباد الكسالى الغافلين إذ تجري كلمة أو عبارة في قلب الإنسان أو على لسانه و هو لا يدري مصدرها أهي من الله أم من الشيطان ؟ فلا بد من الاستغفار لدى تلقي مثل هذه العبارات) فلسفة تعاليم الإسلام ص 164

و قد ثبت من كلام المهديّ أنّ باب التواصل مع الشياطين مفتوح على أنه إما بلاء و إما عقاب . و الله المستعان . و كل ذلك تحت سيطرة الواحد القدوس و ما هذا إلا على سبيل الاستثناء و ليس الأصل و القاعدة . إذ قال مهدينا أنّ الأصل هو عدم اتصال كلا العالمين في موضع آخر و أؤكد لكم أنّ الله لا يريد أن يخيفنا من أحد سواه إلا أنّ من تعلق بشيء وُكِل إليه .

{ قل أُوحي إليّ أنّه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنّا سمعنا قرآنا عجبا } سورة الجن

قل أوحي إليّ : خطاب من الله لمحمد أنْ قل أنّ الله أوحى إليّ أي أنبأني عن أمرٍ غيبيّ لم أره بعينيّ المادّيّتين . و ربما رآه ببصر الروح في كشف مقاميّ أو مناميّ .

و قال ابن عباس في البخاري (4921) (إنّما أُوحي إليه قول الجنّ) تفسيرا لهذه الآية و لم يقابلهم ماديّا .

- استمع نفر من الجنّ : مجموعة قاصدة أي نافرة تنفر لسماع القرآن عن قصد من الجن .

- الجن : له معان متعددة كما نعلم كالميكروبات و الإنسان البدائي و المهرة الحاذقون و الأفاعي و الملوك و مخلوقات أخرى لا نراها كالشياطين التي توسوس و مخلوقات أخرى لا نراها و هي مُكلفة مثلنا غير مرئية اسمها الجن و هو رأي المسيح الموعود راجع نورالحق ص63

-{ و أنه تعالى جدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة و لا ولدا }
هذا ردٌّ على الرواية التي تقول أنّ الجنّ هم مجموعة من يهود نصيبين , فإنّ اليهود لم يشتهروا اشتهار النصارى بهذه العقيدة الشركية ,

و لو قالوا قديما عزير ابن الله , فقد فنا هؤلاء أما النصارى فتثليثهم لم يكن قد فني . إذن : كانوا مجموعة من الجن المسيحي المثلث غير المرئي أما و فد نصيبين فهو مذكور في سورة الأحقاف و كانوا وفدا بشريا و سوف أثبت ذلك في مكانه .

- { سفيهنا } : هو بولس . لأنهم تابعون للبشر في البيان و الحكمة .

و تأتي بمعنى كبرائنا الذين أضلونا

- { و أنّا ظننا أن لن تقول الإنس و الجنّ على الله كذبا } : هذا هو سبب إيمانهم بمحمد لأنهم أطهار القلوب صادقون لا يعتقدون أنّه من الممكن أن يكذب أحد على الله أو عن الله .

- { و أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا } : الشرك يوقع صاحبه في التهلكة قال الرسول (من تعلق بشيء وُكِلَ إليه)

- { و أنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا } : دليل آخر على أنّ الجّ هنا ليس من جنس البشر , لأنّ مجتمع البشر من إنس و جن ظنوا أن لن يبعث الله أحدا كذلك مجتمع الجن غير المرئيّ لنا . و من المستحيل أن نفرق بين صنفي المجتمع البشري في عقيدة . إذ هم على عقيدة واحدة طالما

كانوا في شعب واحد من البشر فلا تستقيم التفسيرات التي تقول خلاف ذلك

- و قد تأتي كلمة الناس عامة تعبر عن الإنس و الجن و قد تأتي كلمة الناس خاصة تعبر عن الإنس فقط , و ما جاءت في مناط و سياق العموم للصنفين إلا لبيان تبعية الجن للإنس في دعوى النبوة و الوحي و الحكمة .

- { و أنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا و شهبا } : السماء هنا وحي الله . أي حاولنا الاتصال بالله من خلال الرؤى و الوحي لكنّ الباب كان مسدودا في هذه الأيام و كأنه عليه حراس يطردوننا بالشهب الحارقة . أي حالة من القحط الروحي بسبب الشرك .

- { و أنا كنا نقعد مقاعد للسمع } : السمع هو تلقي وحي الله , مقاعد : درجات في الوحي كلٌّ على حسب قربه من الله . و قد وُصف النبي في القرآن بأنه أذن أي وسيلة لنقل الوحي و ترجمته للبشر و تابعيهم من الجن . . فنفهم من ذلك أنّ دعوى النبوة كانت فقط للبشر أما مقام النبوة فكان يصل إليه كل من البشر و الجن , و هذا من تكريم الله للبشر أن جعل الجن تابعين لنا في الروح .

- و من يتوغل في سورة الجن أكثر يعلم و يفهم أنهم شعب مخلوق مكلف غير مرئي على نظير من البشر و تماثل منهم نفوض حالتهم و كيفيتهم إلى الله .

- و أريد أن أفرق بين إبليس و الشيطان و الجن : فإبليس هو ملك من ملوك البشر كفر بآدم , و الشيطان : هو مخلوق خلقه الله لتزيين المعصية و الوسوسة في الصدور , و الجن : مخلوقات غير مرئية مكلفة كما نحن فيهم مقام النبوة لا دعوى النبوة . و هم تابعون لنا في دعوى النبوة . و قد يطلق لفظ الجن على الشيطان لأنه غير مرئي و للجن معان متعددة أخرى ذكرتها عاليه .

- و في سورة الرحمن : يا معشر الجن و الإنس ، فبأي آلاء ربكما تكذبان , : لو فسرنا هنا الخطاب القرآني على أنه يخاطب شعب البشر و لكن يمايز بين طائفتين فيه , لكانت تلك دعوى للطبقية و التمييز العنصري الذي يخالف القرآن أصلا , فلا بد أن يكون الخطاب هنا لشعب البشر من الإنس و الجن و المعبر عنهم بالإنس للشمول , و شعب الجن غير المرئي و المكلف أيضا و التابع لشعب

البشر في دعوى النبوة و الشرائع . و لكن بكيفية نفوضها إلى الله تعالى .

- رب المشرقين و رب المغربين : مشرقين و مغربين لحياتين مختلفتين منفصلتين متجاورتين لا يتداخلا كما البحرين لا يتداخلا بل يتجاورا و يتلامسا حيث أنه بين الحياتين برزخ و فيصل يمنع الاختلاط و هذه في حد ذاتها نعمة و آلاء من الله , فبأي آلاء ربكما تكذبان , و الجن تابع للإنسان في البيان بنص القرآن { علمه البيان } عن الإنسان ثم يقول فبأي آلاء ربكما تكذبان قبل ذكر تفصيل الشعبين المكلفين .

و أشار الله إلى عدم الاستغراب من ذلك حيث أنه حتى الشجر و النجم تخضع لله تعالى , فما العيب في مخلوقات لا ترونها تخضع له أيضا من خلال بيانكم . و عندما ذكر الله الوحي و البيان و الحكمة قدم الأنسان لكنه عندما ذكر القوة المادية قدم اسم الجان { يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان } و هذا يكرس لمبدأ التناظر .

- إنّ إنكار شعب الجن غير المرئي لا يضر بالإيمان لأنه ليس من أركان الإيمان فمن أنكره سدا للذريعة فلا يجب عليه أن يعترض على من أثبته من الشريعة .
- و قد أوضح الله أنّ عدم التكذيب بآلاء الله يديم النعم و التي منها عدم تداخل البحرين و الحياتين المختلفتين تلك , لكن من كذب من أحد الطرفين ابتلاهما الله بتسليط كل منهما على الآخر . و يصير هذا هو الاستثناء و ليس القاعدة , فلا ينبغي أن نذهب إلى ذلك الاستثناء بل نلزم القواعد القرآنية لنسلم . و يُعدّث هذا من وعيد الله الخفيّ في الدنيا قبل الآخرة و الذي يتناظر مع الوعيد الجليّ في الدنيا قبل الآخرة. و كما أنّ هناك تناظر فالوعد الجليّ و الخفيّ أي نعمة الوصال بالله و الوحي وهي النعمة و الوعد الدقيق الخفيّ , و النعائم المادية الجلية في الدنيا تناظرها أمثالها في الآخرة أيضا .

و أريد أن أقول أنّ التفسيرات السابقة حدثت بناء على دعاء مني لله بأن يفهمني حقيقة سورة الجن و أحداثها و بعد أن قمت بكتابة التفسير و صليت الفجر نمت فرأيت الخليفة الخامس فاتحا للمصحف و هو يقول لي (عماد مُغْنِيّة تُخرِجُ لنا منها معانٍ تثرينا) أي تخرج لنا هذه الصفة معان تثرينا هذا معنى الرؤيا علما بأنني بعد الدعاء استلقيت على السرير

و أغمضت عينيّ لكي أنام فإذا بالمعان تتوارد إلى ذهني كسيال كهربائي بشكل سريع و قوي .

- صلصال : صل : وصال و طاعة , صال : صول و تكبر

- فخار : فخ : مكر و خداع , خار : أواب منيب متواضع منكسر

هذا هو وصف الإنسان ذلك الكائن المليء بالمتناقضات .!!!!!!!

<u>- قصة هاروت و ماروت التى ذكرها الخليفة الثانى الحبيب هى قصة صحيحة و اتفق معها تماما .</u>

<u>- الخضر ليس سيدنا محمد بل كان وليا فقط و الدليل قول المسيح الموعود (إنّ الذي خرق السفينة و قتل الولد البريء كما و رد في القرآن الكريم كان ملهما فقط و لم يكن نبيا) إزالة أوهام ص 191</u>

و أعود و أقول أنّ الجنّ له معان كثيرة كما علمنا سيدنا الخليفة الثاني رضي الله عنه في تفسيره الآية 28 سورة الحجر . فالجن قد تكون الميكروبات غير المرئية و قد تكون أرواح شريرة تزين المعصية و هم الشياطين و قد تكون الحيات و قد يكون الإنسان البدائي و قد يكون الملوك و المستترين من البشر و قد يكون المهرة الأقوياء من البشر و تطلق أيضا كلمة الشيطان على عصاة البشر و كفرة البشر و المرتكبون للجرائم من البشر مكبلين في الأصفاد كما في قصة سليمان أو يقومون بالأشغال الشاقة عقابا لهم كالغوص و استخراج كنوز البحر كما في قصة سليمان .

و الاعتراض القائل بأنّ وفد الجن الذين استمعوا القرآن بأنهم كانوا يهودا و أنهم قالوا أنّا ظننا أن لن يبعث الله أحدا , و في موضع آخر قالوا أنهم استمعوا إلى كتاب أنزل من بعد موسى . الأول : هم نفر الجن في سورة الجن و هم على الأغلب وفد مسيحي مُثَلِّثْ . و الثاني : هم نفر الجن من اليهود حيث قالوا أنّ شريعة (كتاب) أنزل بعد موسى سورة الأحقاف 30 - 31 و هم الذين ينطبق عليهم حديث يهود نصيبين و هم من البشر و ليس النفر المذكور في سورة الجن .

و العلم أنّ عيسى لم يأت بشريعة فثبت أنهم كانوا نفرين و مجموعتين في حادثتين أو وحيين منفصلين . هذا ما أخبر به القرآن إذ ربما تكون هناك مجموعات أخرى لم يقصها القرآن على رسول الله . و الدليل على أنّ الوفد في سورة الجن هم جن مسيحي أنهم قالوا (و انه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة و لا ولدا) (و أنا ظننا أن لن يبعث الله أحدا) و هو الاعتقاد الأكثر سوادا عند النصارى دون غيرهم . إذ إنّ اليهود ينتظرون أما هم فبحسب تثليثهم فقد انتهى بعث الرسل بمجيء المسيح بالفداء و الكفارة . و أما الاعتراض القائل أنّ الله تعالى (وجعلوا له شركاء الجن و خَلَقَهُمْ و خَرَقُوا له بنين و بنات بغير علم سبحانه و تعالى عما يصفون) : أي أنها أوهام . أقول أنّ الآية تقول هناك حقائق و هناك أوهام . فالحقائق هي (و خلقهم) أي خلق تلك الكائنات غير المرئية . و أوهام و هي (و خرقوا) أي جعلوا له بنين و بنات من تلك الكائنات غير المرئية بزواج الله من الجنيات (و جعلوا بينه و بين الجِنَّة نسبا) و هي أوهام . أما حقيقة خلقهم فهي ثابتة لذلك أكد الله تعالى ذلك بقوله (وَ خَلَقَهُمْ) أي أنهم بالفعل موجودين و لكن الأوهام تلك التي نسبها الكفار لله بأنه ناسب و صاهر الجن و نتج عن ذلك بنين و بنات لله تعالى الله عن ذلك

علوا كبيرا . و ستجد أن القرآن يؤيد منحانا في هذا البحث و أؤكد لكم و إليكم المزيد .

- و أما الآية { و يوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون , قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجنّ أكثرهم بهم مؤمنون } هذه الآية لا تنفي عبادة البشر للملائكة من خلال الشرك الظاهر أو الخفي بل تؤكد أنّ أكثر البشر كانوا يشركون الجنّ في العبادة القلبية و غير القلبية أما قليل منهم فكانوا أيضا يعبدون الملائكة مع الله أو من دون الله (أكثرهم بهم مؤمنون) أي أنّ الأكثرية تشرك الجن في العبادة مع أنّ هناك أقلية كانت تعبد الملائكة فتبرأت منهم بقولها (سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون) و الملائكة من العالم الغير المرئي فلتحقيق التناظر فالجن المراد في الآية هو الغير مرئي أيضا و هو لازم كلام الله تعالى . و الدليل على أنّ من البشر من عبد الملائكة هو عبادة النصارى للروح القدس إذ يجعلونه أقنوما ثالثا في تثليثهم الشركي و هذا مثال من التاريخية على عبادة البشر للملائكة بالإضافة لعبادتهم للجن المرئي و غير المرئي .

-{ يا معشر الجن و الإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي و ينذرونكم لقاء يومكم هذا } الأنعام 131

هنا رسل الجن : من وصل منهم إلى مقام النبوة و المجموعات التي تستمع إلى دعوى النبوة عند البشر فينصرفون منذرين لأقوامهم رسلا من رُسُلِ البشر .

هنا رسل الإنس : أصحاب دعوى النبوة و الذين وصلوا مقام النبوة من الأولياء و المُحَدَّثِين و الأقطاب و الأبدال . و دعوى النبوة هي نتاج نبوءة نبيّ عن نبيّ قادم في المستقبل بشريعة أو بغير شريعة , أما مقام النبوة فهي بالجهد الروحي يتم الوصول إليها مستعانا بالله تعالى .

-{ فاتقوا النار التي وقودها الناس و الحجارة أعدت للكافرين } البقرة 25

بدايةً : المسيح الموعود نفى أن تكون جهنّم نار و كبريت كما يتوهم البعض . و النار هنا في الآية نار في الدنيا و نار في الآخرة . و لم يُنَصَّ على أنّها جهنّم . بل هي زفير من جهنم , و إذا فرضنا أنها تتحدث عن جهنّم الآخرة فالخطاب بداية كان مخصوصا للناس و لم يخاطب في الآيات السابقة لها معشر الجن بل كان درسا خصوصيا للناس لزيادة

التاكيد لأنهم من خصهم الله بدعوى النبوة دون غيرهم و هي الامانة . فلو كفروا فإنّ عذابهم سيكون من جنسهم و لا داعي للإتيان بعذاب من جنس أعمال معشر الجن الكافرين . لقد قال الله (وقودها الناس و الحجارة) أي بواعث ذلك العذاب النفسي سيكون في الدنيا قبل الآخرة هو من جنس معشر الإنس و بما قست به قلوبهم حتى صارت كالحجارة فهذه الأعمال تستحيل إلى عذاب نفسيّ لهم من جنس أعمالهم و أنفسهم التي عصوا بها الله لأنّ الجزاء من جنس العمل فكان خطابا مخصوصا للإنس من غيرهم كدرس خصوصي لهم و أكثر حديث القرآن عنهم لأنهم معنيون أكثر من غيرهم أما الباقين فتابعين لهم في البيان و الحكمة و أقل درجة منهم في مراتب الروح و الوحي والوصال بالله . و هذا لا يعني عدم دخول معشر الجن العاصين منهم إلى عذابات الدنيا و الآخرة و التي ستكون من جنس أعمالهم و طبائعهم أيضا .

و أريد أن أؤكد لكم على أنّه يجب علينا وضع الآيات و معانيها في مناطها و سياقها و ألا تتداخل المعاني لدينا و ندخل في أوهام تعارض آيات القرآن , إذ إنّ هذه الآفة هي التي حدت بالمسلمين إلى جريمة النسخ أي بمعنى الإلغاء لبعض آيات القرآن .

الأمر واضح : كلٌّ في مناطه و موضوعه وننزل

الخاص و العام و المطلق و المقيد كلا في موضعه و ركنه (ذلك الكتاب لا ريب فيه) .

وعذاب عصاة معشر الإنس سيكون أشد لأنهم من خصهم الله بدعوى النبوة دون غيرهم .

- { و لقد علمت الجنّة إنهم لمحضرون } أي للحساب لأنهم مكلفون تابعون للبشر فكيف يخاف البشر من أتباعهم في الروح .

-{ و ما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا و نذيرا }

ثبت من اللغة العربية أن كلمة (الناس) تطلق على كل من الإنس و الجن و إليك الشاهد من صحيح البخاري (4714) كان ناسٌ من الإنس يعبدون ناساً من الجنّ فأسلم الجنّ و تمسك هؤلاء بدينهم .

هذا ولن يثبت أنّ هذا المعنى غير صحيح .

و قد تطلق كلمة (الناس) على الإنس فقط قال تعالى (من الجِنَّة و الناس) فكلٌّ في مناطه و سياقه .

و قال ابن عباس في البخاري (4862) سجد النبي صلى الله عليه و سلم بالنجم و سجد معه المسلمون و المشركون و الجن و الإنس .

فلو أنّ ناس الإنس كانوا يرون ناس الجن الذين كانوا يعبدونهم بالغيب لكان أسلم أغلب ناس الإنس فور رؤيتهم إسلام الجن أولئك و لكانت هذه هي غلبة الظن أن يؤمنوا لا أن يظلوا يعبدون من تركهم و أسلم و تبرأ منهم و كان من جنسهم ؟؟؟!!

و من الأدلة القوية على أنّ كلمة الناس قد تعني الجن و الإنس هي سورة الناس نفسها (قل أعوذ برب الناس – ملك الناس – إله الناس - من شر الوسواس الخناس من الجنة و الناس)فالله رب الإنس و الجن جميعا , و جمعهما في مصطلح و احد و هو (الناس) و و أظهر ذلك في آخر آية (من الجنة و الناس) حيث عبر عن الجن بلفظها الخاص و عبر عن الإنس بلفظها الخاص و لم يعد يعمم الاثنين بلفظ الناس . إذن : قد تأتي كلمة الناس للعموم و قد تأتي للخصوص .

و أريد أن أؤكد على مجموعة من النقاط بشأن مسألة الجن :

1 - نفر الجن في سورة الأحقاف هم بشر من يهود نصيبين و أتى رسول منهم للنبي لكي يقرأ عليهم القرآن بعد عودته من الطائف في الشعاب و لما أصبح الصبح أرى الرسول أصحابه آثار طعامهم و حطبهم و عظام ذبائحهم التي أكلوها و لما أراد بعض الصحابة قضاء حاجته و الاستجمار بتلك العظام نهاهم الرسول تكريما لذلك الوفد البشريّ المؤمن و ليس معناه أنّ الجنّ غير المرئي يقتات على كذلك طعام , و لا حتى لأن البكتيريا تأكله فلا تفعلوا ذلك لأنها طعامها!!!!!!!!!!!!!! لا , لم يكن كذلك إذ إن البكتيريا هي أصلا في براز ذلك الصحابي الذي أراد أن يستجمر بل المعنى هو ما فتح الله به عليّ عاليه فخذه ولا تكن من المتكبيرن .

و أريد أن أؤكد على أنها حادثة شهدها الرسول بشكل مادي و اقعيّ بدليل قول الله { و إذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن } و كانوا يهودا فعلموا الشريعة التي أنزلت من بعد شريعة التوراة .

2 - نفر الجن في سورة الجن هم كائنات غير مرئية بدليل قول الله { قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن } و قول ابن عباس في البخاري أنه لم يرى رسول الله ذلك الوفد و لم يلتق به بل أوحى الله خبرهم بالغيب لرسول الله , ثم إنّ هؤلاء النفر كانوا من المسيحيين المثلثة بدليل قولهم بعد سماع القرآن { و أنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة و لا ولدا } و بدليل { و أنا ظننا أم لن يبعث الله أحدا } و ذلك ظن المثلثة إذ يرون أنّ مع نزول عيسى انتهت سلسلة ال،بياء , و هم شعوب غير البشر بدليل أنهم يشرحون طبقاتهم و صفاتهم و حيثيات حياتهم في آيات السورة { و أنا منا المسلمون و منا القاسطون } المسلمون يعني الخيرون و القاسطون الجيدون لكن بدرجة أقل , { كنا طرائق قددا } ,

الجن غير المرئي وصل منه من وصل إلى مقام النبوة لا دعوى النبوة لأنهم تابعون للبشر فيها تكرمة من الله للبشر و الدليل على ذلك قولهم { و أنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا و شهبا } أي أنهم لم يعودوا يقدرون على وصال الله بسبب شركهم و بسبب بعثة خاتم المرسلين , و يحكون عن درجاتهم في وصال الله (مقاعد للسمع) و السمع هو تلقي الوحي من الله بدليل و صف النبي في

القرآن بأنه أذن خير , فأصبحباب الوصال بالله صعبا كأنّ حرسا على ذلك الباب يرجموننا بالشهب و هو وصف مجازيّ . و حدثت هذه الحادثة قبل الهجرة بسنتين بعد حادثة الطائف و التي كان فيها الوفد الآخر من البشر اليهود من نصيبين (سورة الأحقاف) ففرق بين الحادثتين أيها الحبيب .

3 – لفظ الناس يطلق بمعنى الإنس و الجن و يطلق بمعنى الإنس فقط و لا يطلق بمعنى الجن فقط , و الدليل على ذلك 1 - تبعية الجن للإنس في دعوى النبوة لا مقام النبوة فعبر عن الصنفين و الشعبين و الحياتين باسم المتبوع في الروح لا التابع . 2 - سورة الناس دليل على أنّ كلمة الناس و كلمة الجن إذا اجتمعا افترقا في المعنى و إذا افترقا اجتمعا في المعنى . 3 - حديث البخاري أنه كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فلما أسلم ناسٌ من الجن ظل ناس الإنس يعبدونهم , و كيف يظلون يعبدونهم و هم من جنسهم و رأوهم يكفرون بفعل العابدين لهم بل و يعبدون هم الله الواحد و مع ذلك فإنّ العابدين الإنس يظلون على حماقتهم تلك ؟؟؟؟؟؟؟؟ و لو أن الجن هنا المقصود منهم البشر الزعماء لكانت اشتهرت القصة و جرت تفاصيلها بين الناس !!!!!!!!

4 - رسل الجن : المجموعات التي تستمع إلى دعوى النبوة عند البشر فتنصرف إلى أقوامها منذرة رسلا من رسل الله سورة الانعام131 و كذلك الأفراد الذين وصلوا إلى مقام النبوة و الوصال بالله منهم .

رسل الإنس : أصحاب دعوى النبوة و أصحاب مقام النبوة .

5 - يا معشر الإنس و الجن أو يا معشر الجن و الإنس : إذا افترضنا على أنه خطاب موجه إلى طبقتين من البشر أحدهما عليا و الأخرى دنيا فهذا من التمييز الطبقي و العنصرية التي يخالفها القرآن أصلا .

6 - قدم الله لفظ الإنس و الإنسان في سياق حديثه عن الوحي و الحكمة للدلالة على أننا المتبوعون في الروح و البيان و الحكمة .

7 - قدم الله لفظ الجن في سياق القوة المادية .

8 - قدم الله لفظ الإنس في سياق العذاب على المعصية لأنهم المعنيون الأوائل بوحي الله و دعوى النبوة و الجن تابعون فقط .

9 – بعد أن فصل الله أصل خلق الشعبين ذكر أنهما حياتين منفصلتين بشروقين و غروبين منفصلين مختلفين في قوانينهما الطبعية كالبحرين الذين يتجاوران لكن لا يختلطا لأنه بينهما برزخ و حاجز و هذا من آلاء الله التي لا يجب أن نكذب بها فإذا كذبنا بها حصل الاستثناء و هو بعض التداخل بين الحياتين فيصير إما بلاء أو عقاب لأحد الطرفين بالآخر .

10 - إبليس ملك من ملوك البشر كفر بأول رسول للبشر الذين كانوا يسمون قبل الوحي التكليفي بالجن لأنهم همجيون بدائيون سريعوا الغضب (ناريوا الطباع)

11 - الجن : لفظ يطلق على الميكروبات و مهرة الصناع و الأقوياء و الملوك و الأفاعي و علية القوم و كائنات غير مرئية مكلفة تابعة لنا ,

والأرواح الشريرة التي تزين المعصية و التي تسمى الشياطين و كذلك تطلق على الغرباء و المستترين في الصحراء .

12 - الشيطان : لفظ يطلق على الأرواح الشريرة التي تزين المعصية بالوسوسة في الصدور , و الأشرار من البشر و من الجن غير المرئي و الأرواح المُعَذّبة و الميكروبات المؤذية .

13 - جن و شياطين سليمان هم عمال أقوياء من البشر أجانب غرباء مهرة .

14 - لا بد من وضع الكلمات في سياقها و التوفيق بين أحداث القرآن لكي لا نقع في آفة توهم التعارض التي نتجت عنها جريمة النسخ في القرآن أي بمعنى الإلغاء و اتي ترتبت عليها مصائب كبرى عظيمة لازلنا نعاني منها حتى الآن .

15 - باب سد الذرائع بإنكار تلك المخلوقات لا يفيد شيئا و إن أفاد مؤقتا بل الواجب هو التوجه إلى الله بالدعاء ليكشف علينا أسرار القرآن لا أن نغمض

أعيننا و نستسلم من أول عقبة حكمية خلفها كنوز معرفية . فلا ندفننّ رؤوسنا في التراب .

16 - المسيح الموعود أكد على هذا المعنى الذي أقوله في نور الحق 63 , فلسفة تعاليم الإسلام ص 164 , التبليغ 45 , الخطبة الإلهمية ص 6 و غيرها مواضع كثيرة فصلتها بالعزو عاليه , وهناك بفضل الله أحمديون ينحون هذا المعنى في هذه المسألة .

17 - (حميم ءان) (و أعوذ بك رب أن يحضرون) (و إذا الجحيم سُعِّرت) (فهو له قرين) أدلة على عذاب دنيوي قبل أخروي بتداخل حالات عالمين مع عالم البشر و هما : عالم الجن غير المرئي و عالم جهنّم الآخرة . و عدم تداخلهما في حياة البشر هو القاعدة لكنّ الاستثناء هو البلاء أو العقاب على التكذيب بآلاء الله و كفرانها كما ورد في سورة الرحمن . د محمد ربيع (13 \ 10\2011) مصر



تلميذ الدكتور طاهر

لقد تتلمذت على على فديوهات و كتب مرزا طاهر أحمد ذلك الجد الرقيق , تعلمت منه كيف أرد على الملحدين من خلال كتابه الوحي و العقلانية و ها أنا ذا أتعلم منه طب العلاج بالمثل Homeopathy من خلال كتابه العلاج بالمثل و هو موضوع هذه المقالة و خصوصا أنني طبيب جراحة أطفال و على علم بالطب التقليدي الإخلافي فكان من الممتع لي تعلم هذا النوع من الطب من حفيد الإمام المهدي الحبيب , علما أنّ هذا الطب معترف به في الدول

المتقدمة و له نتائج غاية في الروعة خالية من الأعراض الجانبية . علما بأنّ الخليفة الثاني و والده المسيح الموعود قد أشارا إلى الفائدة العظيمة لهذا النوع من الطب .

و من خلال خبرتي بالطب التقليدي الإخلافي و جدت أنه يهتم بشكل تفصيلي بالمرض و أعراضه و منشأه و ميكانزمات ظهوره أما المساحة التفسيرية للعلاج المحدد فهي مساحة باهتة بالمقارنة بالطب المثلي الذي يقدس و يهتم بالمادة الدوائية و يشرحها و يخرج منها الأعراض و الأمراض التي يداويها و يشفيها تماما بإذن الله تعالى .

إنّ الطب الإخلافي يعيق قدرات الجسد و يقيدها , أما العلاج بالمثل فهو يطلق لتلك القدرات العنان لتعبر عن نفسها لتريح الجسد من إعاقات المرض . إنّ طب الهوميوباثي يقوم على أساس الهمس السمي الذي يبعث رسالة من خلال أحد مسببات الأمراض الطبيعية إلى أجهزة الجسد المعقدة لتبدي ردة الفعل المناسبة . فهو طب تحفيزي لدفاعات و هجومات الجسد البشري , نستطيع أن نفهم ميكانزمات و ميكروبيولوجيات تلك الخطوات من خلال الطب الإخلافي المتقدم في تفسير مسارات و أصول و نشأة المرض و ردة فعل الجسم . أما المجال

الشفائي للطب الإخلافي فهو باهت في مجال الطب الباطني مقارنة بالطب المثلي .

و كما هي الحال في كل مجالات العلوم الحديثة , فإنّ العلاج الهوميوباثيّ يقوم على المشاهدة و الملاحظة لأعراض عدد من السموم كلا على حدى أو بتركيب . و نستقي منها تلك الأعراض التي نستطيع إجهاضها فورا بنفس المادة السُّمِّيّة المسببة . و لكن بعد تخفيفها .

مع مرور الوقت و منذ زمن , بدأ هذا الطب يتطور و يأخذ أشكالا تركيبية و درجات تركيزية و تحديدٍ للمادة المضادة (الترياق) antidote

و ذلك خوفا من أخذ السم بدون تخفيف و تحليل بالكحول أو الماء المقطر أو الدكستروز الذي بعد ذلك نأخذ لكل نقطة منه 99 نقطة من الماء المقطر ليتم الاستخدام و يزداد التخفيف من المحلول الاخير إلى نقطة لكل 99 نقطة أخرى من الماء المقطر , و كلما زادت خفة السمية في المحلول كلما زادت قوته و كبرت ردة فعل الجسم تجاهه .

إنّه عكس قانون الطب الإخلافي للمادة الفعالة , إذ إنّ الفعال هنا هو ردة فعل الجسد و ليس السم المخفف . إنها فلسفة غاية في الإمتاع .

إنّ التجربة هي خير برهان في طب العلاج بالمثل و الممارسة و الملاحظة واجبة و ضرورية , و سوف نشرح بعض المصطلحات الخاصة بالطب الهوميوباثيّ ثم سنعرض إلى أمثلة عملية .

1 - تخفيف السم لدرجة تفقده فاعليته و كلما زاد التخفيف زادت قوته التأثيرية في تحفيز الجسد على العلاج و حتى بحساب لوغاريتمي للتخفيف و الذي يصبح فيه السم غير موجود في المحلول على مستوى الذرة , فإنه يا للعجب يؤدي أثرا طبيا أيضا لأنه يلامس الروح غير المادية التي تتعامل مع سراب أو أثر أو ظل ذلك السم , و قد سمى المسيح الموعود ذلك الطب بالطب الروحاني .

2 – الدواء المزمن مصطلح يطلق على دواء الهوميوباثي الذي يفضل إعطاءه بعد فشل أحد أدوية الهوميوباثي إذ نقول أنّ هذا الدواء مزمن لذلك الدواء أي يؤخذ بعد فشل أداءه في الحالة المرضية . و السم الذي يؤثر ببطء في الجسد فإنّ مفعوله للشفاء يكون كذلك بطيء .

3 – أسس هذا الطب الدكتور هانيمن عام 1835 م سنة ولادة المسيح الموعود .

4 - أي مادة سامة كانت أو غير سامة , عضوية أو غير عضوية تستطيع أن تتسبب في أعراض مرضية هي نفسها تستطيع أن تشفيها وفقا لقواعد الهوميوباثي .

5 – الصبغة الأساسية Mother Tincture هي المادة السامة الخام محلولة في الكحول كمحلول و هي يشار إليها بالحرف Q إلى جانب اسم الدواء .

6 - قطرة من الصبغة الأساسية + 99 قطرة من الكحول أو الماء = دواء بقوة دوائية (1)

قطرة من الدواء بقوة دوائية (1) + 99 قطرة من الكحول أو الماء = دواء بقوة دوائية (2)

و الدواء هنا يرمز إليه c 1 -c 2- c 3 , و هكذا

أما إذا خففت قطرة الصبغة الأساسية على 9 قطرات كحول أو ماء فيرمز له D 1

فإذا خفف أكثر بنفس النسبة فيرمز له D 2 و هكذا دواليك .

أما إذا خففت الصبغة الأساسية بالدكستروز 10 جم = X 1 ثم يخفف 1 جم + 9 جم دكستروز = X 2 و هكذا .

و إذا كان الدواء بقوة 1000 = M 1 و إذا كان بقوة 10000 = M 10 و إذا كان بقوة 100000 = CM

7 – يجب السؤال الدقيق عن الأعراض و معرفة إذا كان المريض يشعر بالحر أو يشعر بالبرد و يفضل وصف دواء وحيد و إن كان ولا بد من اثنين أو ثلاثة فلا يتم خلطهم

8 - معظم الأدوية نبدأ في استخدامها بقوة دوائية (30)

9 - يتم علاج الإيدز بدواء Silica بقوة دوائية CM و أرجو من الباحثين في هذا المجال تأكيد المعلومة بحالات سريرية موثقة .

10 - كمية الدواء لا تهم بل المهم هو عدد مرات أخذ الدواء في اليوم , فأخذ 1 سم من الدواء بقوة معينة تساوي 100 سم مثلا من نفس القوة الدوائية , فلا تغير في التأثير و درجته بل المهم هو عدد مرات أخذ الدواء في اليوم كل 12 ساعة أو كل 8 ساعات .

11 – يوجد الدواء إما بشكل محلول أو بشكل أقراص أو قطرة .

12 - يفضل أخذ دواء الهوميوباثي على معدة فارغة . و هو رخيص جدا و يناسب لبفقراء .

13 - صلاحية أدوية الهوميوباثي لا تنتهي . و يجب حفظه في أماكن جافة محكم الإغلاق في درجة

حرارة معتدلة بعيدة عن المواد العطرية كالكافور مثلا .

14 – يمكن متابعة حالة الجسد بعمل تحاليل ABG و ELECTROLYTES أملاح و غازات الدم و تصحيح الخطأ في حالات الطواريء .

15 – أدوية الهوميوباثي ليست لها أعراض جانبية .

16 – الترياق هو المادة المضادة للسم Antidotes which make chelation

17 - لا نتحدث هنا عن الجراحات و العناية المركزة بل الطب الباطني .

و الآن نعرض إلى أمثلة من طب الهوميوباثي كناحية عملية كما يلي :

مجرد رشح و زكام Aconitine (30) or Camphore (30)

رشح و زكام و صداع + Aconitine (30) + Belladonna (1000)

عطاس شديد Aconitine (30) + Natrum Mur (200)

التهاب البلعوم Aconitine (30) + Belladonna (1000) + Causticum (30)

رائحة الفم الكريهة Mercurius (200)

التهاب الزائدة الدودية (30) Iris السوسن

كافة أنواع الحساسية Nux Vomica (30)

السعال الجاف (Arsenic (1000) + Aconitine
(200) + Belladonna (1000)

الربو (Drosera (200

السعال غير الجاف (Calcarea sulph (30

السعال المزمن (Kalicarb. (30

التهاب اللوزتين و العقد الليمفاوية + (Arnica (1000

Aconitine (1000) + Belladonna (1000)

التهاب اللوزتين القيحي (Kali Bichrome (1000

الإسهال الحاد (Veratrum Album (30

الإمساك الحاد Absinthium (30)

الإمساك المزمن Alumen (30)

الزحار Colocynthis (30)

التهاب العين Aconitine (100) + Belladonna (100)

تقرح القرنية Silicea (1000)

السل Tuberculineum (30) + Bacillinium (30)

التبول اللا إرادي و الأنيميا و عسر هضم الدهون Pulsatilla (30)

و غيرها أمثلة كثيرة

د محمد ربيع (5 \ 10 \2011) مصر

النحاس و الدم



15\ 4\2014

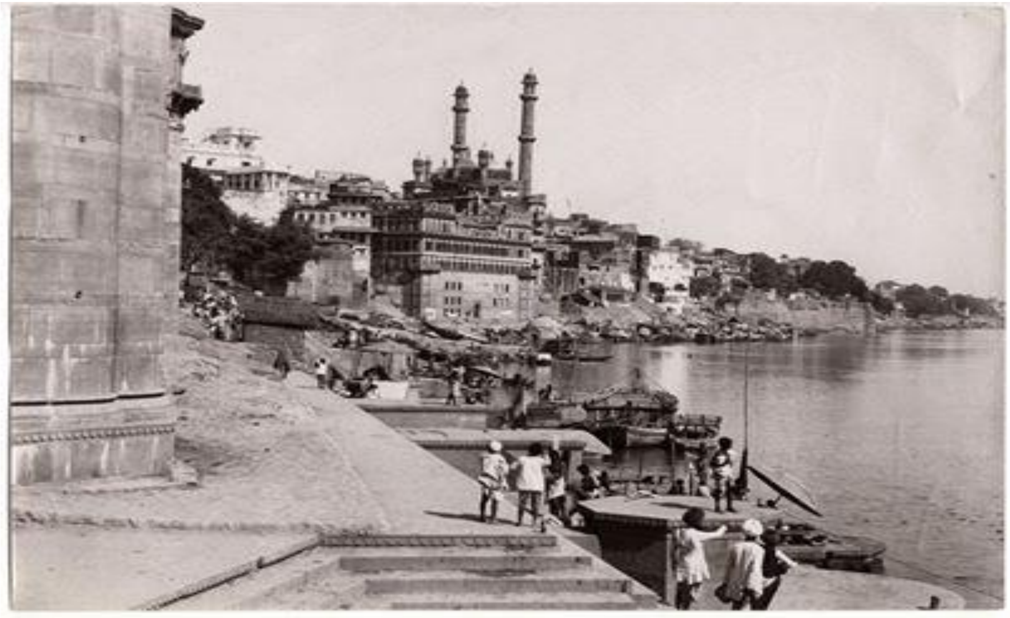
هو خسوف بلون الدم للقمر وكنت قد رأيت بتاريخ 12 \ 1\ 2014 اربعة ديناصورات كالحيتان يتم ذبحهنّ بعد محاولة فاشلة لقنص السيسي و الديناصورات هنا هي جماعات وحشية فانتظروا تلك الايام و الله على ما اقول شهيد

و هذا مشابه للخسوف القمري النحاسي في 15\ 5 \ 2011 و الذي كنت قد رايت قبلها وبعدها رؤى عن عذاب (نحاس) تلك الجماعات الوحشية و قد حدث و

كنت قد تلقيت مكالمة (سوف يبدأ الثلاثاء الشتاء) و قد حدث , الشتاء (عذاب) و كانت بداية قسوته يوم 5\7\2013 و كان ثلاثاء و كان بعد بيان المجلس العسكري يو4\7\2013



و هو موافق لكلام المهدي عن ان ظاهرة خسوف القمرين الشمس أو القمر أو كلاهما تكون اشارة على العذاب للمكذبين و انتشار العلوم الصحيحة نصرة للمؤمنين .



الانسان مُخِيّرْ و باختياره يكون فيما يليه مُسيَّر

2 \ 1 2011 رأيت كأني داخل قلعة وقت الفجر و أنا بجوار سورها المحيط بها و كأنّ أسدا قويا ينهال على أسد ضعيف فيفتك به فتكا , و كلما ذهب إلى مكان ذهب خلفه و فتك به حتى إن تسور السور تبعه و لم يفلته و كأنّي رأيت الأدلة التي يعتصم بها المخالفون قد تشكلت على هيئة رجل يدخل إلى جحور و يفر من ذلك الأسد القويّ و الأسد لا يفلته أبدا بل يفتك به ثم إذا بي داخل غرفة و أفراد أسرتي على سرير أمام الشرفة يستنشقون نسيما جميلا و قت الشروق و أنا أنظر إلى ذلك الجل الذي

فتك به الأسد القويّ كأنه يحاول إخفاء جروحه و آلامه مكابرةً .

1 \4 \2011 الجمعة بعد صلاة الفجر : رأيت كأنني في المسجد الذي كنت أصلي فيه و أنا في بلاد الحرمين و كنت بجوار سارية من على يساري و كان الأخ الحبيب هاني طاهر جالسا على أرض المسجد بعد السارية و كان الأخ الحبيب محمد شريف من على يميني و كنت أصلي ركعتين و أثناء الصلاة كنت أتحدث مع الأخ محمد شريف في شأن عيسى بن مريم فتوافقنا في الرأي و ضمني الأخ محمد شريف من جانبي الأيسر و لف يده اليمنى على عضدي الأيمن فقمت بتقبيل ساعده الأيمن مرتين أو ثلاث و كنت أشعر بفرحة و خشوع شديد في قلبي كلما قبلت ساعده و هو كذلك كان يشعر بالامتنان و السرور , و كان الأخ هاني طاهر يراقب المشهد بسرور .

رواية متواترة / روت لي ممرضات كثيرات في أماكن مختلفة هذه الرواية المتكررة لمريض مسلم يقول في سكرات الموت أنّ كل من حوله من المسلمين هم في حقيقة الأمر نصارى و أنه اكتشف ذلك فجأة (و تكون عندها الحجب قد ارتفعت فيرى الحقيقة المخفية) , حتى أنّ أحد المعتقلين من جماعة الجهاد و كان اسمه أيمن كان قد فقد عقله في المعتقل و كان يرى المعتقلين حوله نصارى , ألا يدل ذلك على أنه أتى على المسلمين ما أتى على بني إسرائيل من تكذيب رسل الله و الاستهزاء بهم , لقد تأملت في تلك الحوادث و الروايات و أحسست بالخوف من الله .

قبل البيعة

رأيت كأني أسير برفقة المسيح الناصري نتجول في البلاد ثم إذا بنا تحت البحر نتجول بين الشعاب المرجانية و إذا بأبواب تُفتح يُحكمُ فتحها و إذا بأبواب تُغلق يصعب فتحها و إذا بي في المسجد الأقصى و معي مجموعة من المصلين و إذا بجثة خبيثة الشكل داخل نعش في المحراب و ننتظر أن نصلي عليها صلاة الجنازة و أنا أقول للمصلين ننتظر

عيسى ابن مريم (أقصد المسيح الناصري) كي يصلي بنا فقالوا (صلِّ أنت هو لن يأتي) .

قبل البيعة

رأيت كأني أركب عجلة على طريق و كان والدي رحمه الله على جانب الطريق فتوقفت و سلمت عليه فقال لي (عاوزك تجيب لي شوية طلبات) فقلت له (حاضر) فقال لي (المغرب باقي عليه خمس دقائق) .

بعد البيعة مباشرة

رأت أمي رجل داكن البشرة ذو لحية و عمامة و الناس حوله ملتفون و يقولون و هم يشيرون إليه (ها هو ذا النبي) فأريتها بعد فترة صورة المهدي في التلفاز فقالت (هو ده اللي شفته)

رأت أمي رؤيا و أنا صغير أن اسم الجلالة (الله) مكتوب على ثوبي الذي أرتديه و كانت الكتابة باللون الأحمر على رقبة الثوب .

رأت أمي رؤيا و أنا شاب أنني أقرأ القرآن و حولي ضجيج و هرج و مرج و لا يؤثر ذلك فيّ بل أنا مركز جدا في تلاوة القرآن .

رأت أمي بعد بيعتي رؤيا أنني ذاهب بعد الوضوء للصلاة في المسجد

حدث كذا مرة أثناء نومي بعد أذان الفجر أن أسمع صوت (هيه) أو (يا محمد) لإيقاظي لصلاة الفجر حتى أنني تبسمت من ذلك و تعجبت . و مرة سمعت كلمة (يا محمد) بلكنة عتاب على أمر ما .

15 \12 \2010 رأيت أذرع الدجال كأنها أذرع آلية تدمر محلات الناس بمصر فدخات أحد المحلات و

أخرجت دفتر روشتات و إذا بوالدتي تقول لي (خلي بالك من نفسك) و إذا بي أقطع الورقة التي عليها التراب و أهيء دفتر الروشتات و أنا أقول لها (لا تخافي سوف أشفيهم بإذن الله)

2010\12\4 رأيت والدي رحمه الله في حُلَّة جميلة كالتي يلبسها الأحمديون الهنود أو طلاب الجامعة ال؛مدية و أنا جالس أمامه في صحن الحرم المكي بجوار الكعبة و هو يقول لي (أو تعرفت على أولئك المسلمين الهنود فقلت له نعم فقال لي هنيئا لك و الحمد لله و كأنه أُلقي في روعي أنه يعرفهم منذ أبد بعيد و كأنه يقول لي (إبسط يا عم))

رأيت السلفية القتالية أفرادهم محلوقة لحاهم مقطعة أيمانهم .

رأيت مجموعة من السلفيين يصلون عكس اتجاه القبلة و رأيت أنني أصلي باتجاه القبلة .

2011\3\23 رأيت أنني في حالة اتصال و أنا أحمل صفتين الأولى وحيد و الثانية سيف

هناك سؤال دائما ما يتبادر إلى الذهن , هل الإنسان مُسير أم مُخير ؟ الحقيقة أقول و بالله التوفيق أنّ الانسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسّير .

تفسير سورة الإنشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (2) وَأَذِنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (3) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (4) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتْ (5) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (6) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ
كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (7) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
(8) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (9) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُورًا (10) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (11)
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (12) وَيَصْلَى سَعِيرًا (13) إِنَّهُ كَانَ فِي
أَهْلِهِ مَسْرُورًا (14) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (15) بَلَى إِنَّ
رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (16) فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (17) وَاللَّيْلِ
وَمَا وَسَقَ (18) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (19) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ
طَبَقٍ (20) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (21) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ

الْقُرْآَنُ لَا يَسْجُدُونَ (22) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (23)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (24) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (25) إِلَّا
الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (26)

هذه الصحيفة المقدسة تتحدث عن اختلال نظام السماء المادية المحيطة بالأرض المادية و لا تتحدث عن انشقاق في سماء الروح أبدا كما في سورة الطارق .

هذه الصحيفة تحكي قصة فناء العالم المشاهد المادي لتبدأ رحلة الحياة في ملكوت الله حيث الأبدية و الخلود . وتخبر الصحيفة المقدسة المطهرة بأنه بعدها يكون يوم الدينونة التي يلاقي فيها الإنسان الصنفان النوعان من إنس أو جن من مكونات البشرية نتائج كدحهم في البعد الداني و هل استعان كل واحد منهما برسائل النور من الوطن الأم في البعد السامي و التي كانت تتقاطر من أنحائه و بأشكال متعددة تباعا . و تظهر سورة الانشقاق أنّ

الجنة و النار هما ملتصقتان بالإنسان فور سكرات الموت و حتى يوم الدينونة التي يعود بعدها كلا الفريقين اليميني إلى الجنة و اليساري إلى النار . و من القرائن القوية على ذلك أنّ إلهنا أخبرنا في هذه الصحيفة المقدسة بأنّ المؤمن سوف ينقلب بعد يوم الدينونة إلى أهله الذين كان مباشرا لهم و يعرفهم من بعد وفاته و تركهم فقط ليوم الحساب الذي انقضى عليه سريعا هذا و إنّ كثيرين أيضا لا يحاسبون أصلا في يوم الله ذلك الرهيب . و يؤكد ذلك أنّ الكافر يومها سيكون في كسوف و خجل من أعماله حتى أنّه يدعو على نفسه لو أنّه كان أرضا بورا لم تخرج منها زرعة الشياطين التي كانت تسقى بماء المجاري و القذارة . حينها يؤكد الله أنه كان عند أهله في الدنيا وقتها مسرور ذلك الكافر و لكنه كان سرور الغفلة و الغرور حيث ظنّ أنّه لن يقف موقفا يجعله يحرك عينيه بشدة و قلق من

أثر الصدمة و الخوف و الذهول . فأهل المؤمن يبشرهم وقتها بإنعامات الله الجبار و أهل الكافر هم تاريخ بالنسبة للكافرين المجرمين وقتئذٍ فقط .

ويقسم سبحانه بعد هذا العرض المقدس أنّ البشر سوف يأتيهم من يوضح لهم حقيقة الوحي لينتقلوا بين مراتبه و درجاته و طبقاته طبقا عن طبق .

و قد أقسم سبحانه نتاج شفقته علينا و نتاج ليال اندراس حقيقة الوحي عن البشر الذي كان بمثابة الليل و ما وسق و يشير في قسمه الأخير في هذه الصحيفة المطهرة بأنّ ليلة اكتمال القمر و اتساقه سوف يكون في ليلة من تلك الليالي الأمر المنتظر العجيب (آية الخسوف و الكسوف **1894** م)

فما بالهم بعد تلك الآية لا يؤمنون و إذا خرجت وقتها بعض أسرار القرآن لا يخضعون , إنهم قوم كافرين كاذبين و الله أعلم بمآلات نفوسهم و إراداتهم

المكذبة , عندها يرسل الله لـهم إشارات رعب و تخويف فيعود بعضٌ منهم إلى إرادات الإيمان فيفلحون .

تحليل أصوات =

بعض الكلمات

أنشقاق : إنشاء ينكسر و صوته (قاق) دمار و تفتت و انسلاخ .

ثبور : ثوووووو هذيان الكافر لإرادات البوار الأزلي (بور) .

مسرور : مس من الملامسة و الكشف (رور) الراء رقة و لذة , (أور) هو النور .

إنّ العربية لغة إلـهية إلهامية د محمد ربيع (2011\1\19) مصر

تفسير سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (2)
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (3) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (4) قُتِلَ أَصْحَابُ

الْأُخْدُودِ (5) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (6) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (7)
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (8) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (9) الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (10) إِنَّ
الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (11) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ (12) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (13) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ
وَيُعِيدُ (14) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (15) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ
(16) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (17) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (18)
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (19) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (20) وَاللَّهُ
مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (21) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (22) فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ (23) .

لقد ألقى الله في قلبي هذا التفسير فانتشيت به انتشاءً فائقاً هائلاً رقيقاً .

الله هو جنتنا و فردوسنا و كلماته تصنع فيّ جمالاتٍ شتى , حتى إنّ كل حرف و سكنة , كل همس و رنّة , كل روح و خشعة , كل فصل و وصل , كل شدٍّ و جذب من جذباته و وصلاته و همساته و رناته و سكناته و حروف آياته تورث فيّ الخشوع و الروح بشدة و قوة تجعلني أشهق و أضطرب بالدموع و اللذة و الهيام و الفناء في ذلك الإله القديم و كلماته , فأنظر إليه و تتحقق لي رؤيته في كل مرة إما بالوحي المباشر أو بمجرد النظر في كلمات كتابه المسطور و كذا المنظور .

و من خلال سورة البروج العظيمة رزقني الله رزقا حسنا فألهمني و قذف في قلبي تفسيرا لها و لحالها و مآلاتها و مقاصدها و أسرارها و مواقعها و كنهها و دلالات بياناتها و بَيِّنَاتِهَا الدالة و المُدَلِّلَة .

لقد بدأ الإله بحرف الواو إشارة إلى اتصال و وصلة بينه و بين متأملي هذه السورة , فاستخدم الواو

للقسم الجليل و أقسم بالسماء , و لفظ السَّ
يورث في القلب معنى الاتصال و القشعريرة و
وجوب وجود آلة الاتصال بين السماء و زوجها
الأرض , فصرف سبحانه معنى السماء إلى معنيين
, الأول منظور مُشاهد مادّيّ و هو السَّ المادية
التي تتصل بزوجها بالماء المادّيّ الذي تحيى به
الأنفس و الزروع و الثمار حياةً مادية , و الثاني
منظور مشاهد روحيٌّ سامٍ و هو السَّ الروحية
التي تتصل بزوجها الماء الروحي هو ماء الوحي
الربانيُّ الذي تحيى به الأنفس و الزروع و الثمار
الروحية جنة الناس في الأولى و سبب جنتهم في
الاخرى ,

ذات البروج : أي هذا الاتصال المادّيّ أو الروحيّ
له منازل و مفاصل و أزمنة و أمكنة كل على
صعيده و منزلته . فالاتصال المادّيّ من البعل و
هي أبراج و منازل النجوم المادية إلى زوجها و هي

الأرض يورث تصاريف حياتية و شؤونية جسمانية , و الاتصال الروحي من الأب إلى أبنائه الذين خلقهم على صورته ليتخلقوا بأخلاقه و يصطبغوا بصبغته يكون بالروح القدس آئل الجميل المطيع , لتكون روحٌ أبدية تسكن فيهم ثم تتعاظم في بَعْدٍ عند انتقالهم إلى البُعْدِ السامي الروحاني الإلهي فيصيرون أقرب إلى إلههم فردوسهم . و هذا البَعْدُ و هذا البُعْدُ هو السماء السامية الحقيقية التي خُلِقْنا لندخلها و هي مُستقرنا الأبدي . و تتجلى البروج كذلك في اتصالين آخرين أحدهما مادّيٌّ و الآخرُ روحيّ . أما الماديّ فهو معرفة البشر و تنبؤهم الظاهريّ عن أحوال الطقس و المآلات الظاهرة , أما الماديّ فهو معرفة البشر و تنبؤهم الظّاهريّ عن أحوال الطقس و المآلات الظاهرة , أما الروحيّ فهو قدر الله و سره في الكون , ذلك القدر الذي يخالف في كثير من حالاته منازل البروج المادية و ما ذلك

إلا بدعاء عباده فتتحقق القاعدة الإلـهية (يمحو الله ما يشاء و يُثبت و عنده أُمّ الكتاب) فتنصرف الأبراج المادية بتصاريف مشابهة فيجعلها الله تخطيء ذلك الإنسان لا تصيبه فيندهش كل خلقه لهذا التصريف العجيب الأريب و تتجلى عظمته سبحانه و يعلوا نتاجا لذلك قدْرُ الإنسان عند الله في نظر المخلوقات الأخرى (راجع حمامة البشرى وتوضيح مرام لتتأكد من صحة ما أقول) مسبحة مقدسة و تعجب لحال خليفة الله في الأرض في بُعْدِهِ الدّاني كيف أنّه من خلال عبوديته و مقام ولايته و مقام نبوته غيّر قَدَرَ الله و أبراج مآلات فعله بدعاء .

و اليوم الموعود : لقد أقسم الإلـه سبحانه بالسماء و أقسم بالمقدر و المقدور الخارج عن تلك السماء سواء أكان روحيا من سماء الروح أم كان ماديا من سماء المادة و كلاهما تحت سيطرته سبحانه ,

و للعلم بأنّ التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها .

و شاهد و مشهود :   بعد أن أقسم ربنا بالسماء و بالقدر فإنه تعالى يقسم بآثار ذلك النتاج من شَاهِدٍ مُشاهَدٍ لحدوث و تحقق القدر المُقَدّر و أقسم بحقيقة تحقق القدر نفسه نفسه روحيا كان أم مادّيّاً , ثم بعد بيان الجلال و التعظيم الإلهي تلتفت الجمل القرآنية إلى هلاك الظالمين و لا بد   ,   حتى و لو كانوا هم المُعَذِّبين القاهرين في البُعد الدّاني ظاهرين (قُتِلَ أصحاب الأخدود) ثم يصف سبحانه ظلمهم على الفئة المؤمنة من أتباع المسيح الناصري (النار ذات الوقود) و يبين أنهم مباشرين للتعذيب و لكن في حقيقة الأمر هم من سيكون مآلهم القعود على النار في البعد السامي بعد أن أخذوا جزءً منها في البُعد الداني و هي الحياة الدنيا . ظاهر الأمر أنهم قاعدون على النار المحرقة المادية

مباشرين لتعذيب المؤمنين بها إلا أنهم سيصطلون بها في المادة و في الروح . وتكتمل قصة التدافع بين الحق و الباطل بإظهار علة نقمة الكافرين على المؤمنين وهو إيمان الفرقة الناجية بالإله له العز و له الحمد . ذلك الإله المسيطر ذا ملك السماوات والأرض المادية والروحية و الذي من الطبيعي أن يكون إليه الملتجأ بناءً على تلك الصفات التي تلامسها الفطر المؤمنة السليمة .

و هنا يمتلىء الكافرون رعبا و قلقا و يفقدون سلامهم الداخليّ و اطمئناناهم النفسيّ عندما يرون الفرقة الناجية تفضل الموت الظاهري على الحياة الظاهرية فيفهم الكفرة أنّ هناك إله يراقب الأحداث و يلامس أفئدة المؤمنين , فيمتلىء الجبابرة جبنا و قلقا و هزيمة و توهانا . ثم يؤكد إلهنا (إنّ الذين فتنوا المؤمنين ......) بأنّ لهم عذاب جهنّم و حريقها ذاتها في عالم الروح و نفحات لهم منها في

عالم المادة و ذلك إن لم يتراجعوا بآيات الله المخوفة في الدنيا قبل الآخرة .

و على الجهة المقابلة وعد جميل من رب جميل للمؤمنين بنعائم و جناتٍ و تدفقاتٍ نهرية تزيد تلك الجنات نضارة و جمالا فيزدادون ترقيا دهرا بعد دهر و لحظة بعد لحظة و زمانا بعد آخر في ما لا نهاية أبدية غير مجذوذة مع اعتبار معنى النشأة .

ثم يؤكد الإله على شدة بطشه و تحذيره للكفرة الظالمين الكاذبين و يشير إلى أنّ التاريخ يعيد نفسه و أنّ أتباع المهدي المسيح المحمدي ستكون قصتهم مشابهة مع كثير من الرحمات و النفحات الروحية (إنه هو يبديء و يعيد) ستكون قصتهم مشابهة لأهل الكهف الأولين كما قال ترجمان القرآن ابن عباس في الدر المنثور = أصحاب الكهف هم أتباع المهديّ = ستكون قصتهم مشابهة و لكن مع كثير من العزة و المغفرة منه تعالى لهم و ذلك بسبب تعرفهم

على العرش الحقيقي للرب العليّ الذي يتشكل في قلوبهم فيستوي سبحانه عليه فيهم فيتخلقون بأخلاقه و يصطبغون بصبغته و يوجه سبحانه خطابه للمستغربين المستعجبين من هذا الكرم الدفاق لكل عبد مشتاق و يقول (فعال لما يريد) و يشير سبحانه إلى أصحاب الأخدود الجدد في المرة الثانية و هم أحفاد فرعون في مصر و كذا أحفاد ثمود في جزيرة العرب . و مع ذلك يرسل سبحانه إشارات رعب لهؤلاء الكفرة و يقول 0 (بل الذين كفروا في تكذيب و الله من ورائهم محيط) و يؤكد على أنّ هذه القصة المجيدة و التي تتكرر الآن في القرآن المجيد ستظهر أسرارها تباعا .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

السماء : السَّ من الملامسة أو أثر الالتصاق , ماء مادّيّ و روحيّ .

بروج : من التبرج أي الزينة – جمال الوحي و لذته المتدفقة و جمال السماء المادية بالنجوم , و من الرّجّ العظيم الذي ينتج عنه تغيير و اختلاف في الواقع المشهود . و من التدرج الصاعد و هو عكس التدرج النازل .

عذاب : العين (عا) لوعة و لعاعة و لعنة , (ذاب) يذوب الكافر بمادة عذاب .

فتن : فَتَّ من الفتِّ و الرضخ و الفتق , (أنَّ) من الأنين الناتج عن الفتِّ .

جنَّة : رنّة رنّة الوحي و لذته و قد تجلت تلك الرنات بأعلى وضوح على هيئة صلصلة الجرس لخاتم النبيين , جَنَّ : خفيّ غير مرئيّ لكن ملاحظ غير مطويّ .

جهنّم : (جا) جاء , (هَنَّ) هنّات العذاب و ليس رنات الوحي و الجنة و النعيم

المقيم َ , (مْ مْ مْ مْ) أنين أليم بحرف الميم صادرٌ بصوتٍ عظيم .

مؤمن : (مُؤْ) فتح القلب بالنور , (مِنْ) من الله .

كافر : (كا) قعقعة النعل الخشبيّ (كا كا كا كا) ، فِرْ : يفر من الحق و نور الله كتلك القعقعة .

إنّ اللغة العربية لغة إلهية إلهمية د محمد ربيع (16 \ 1\ 2011) مصر

تفسير سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (2) وَإِذا
النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (3) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (4) وَإِذَا الْعِشَارُ
عُطِّلَتْ (5) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (6) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
(7) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (8) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (9) بِأَيِّ
ذَنْبٍ قُتِلَتْ (10) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (11) وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ (12) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (13) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
(14) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (15) فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ
(16) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (17) وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (18)
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (19) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (20) ذِي

قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (21) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (22) وَمَا
صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (23) وَلَقَدْ رَآَهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (24) وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (25) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
(26) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (27) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (28)
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (29) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30)

(إذا الشمس كورت) يقسم الله بالزمان الذي تُكشف فيه كروية الشمس و دوران الأرض حولها .

(و إذا النجوم انكدرت) يقسم الله بالزمان الذي يكتشف فيه أن من النجوم من نرى ضوءه و هو ليس موجوداً .

(و إذا الجبال سيرت) يقسم الله بالزمان الذي تُدكّ فيه الجبال بالديناميت و البارود .

(و إذا العشار عطلت) يقسم الله بالزمان الذي تعطل فيه الإبل = لتُتْركنّ القلاص فلا يسعى عليها =

(و إذا الوحوش حشرت) يقسم الله بالزمان الذي يصنع فيه الإنسان حدائق للحيوانات المفترسة لكي نستمتع برؤيتها أو في الوقت الذي يكثر فيه المساجين الجنائيين و الإرهابيين الوحوش .

(و إذا البحار سجرت) إذا تم اكتشاف نار تحت قاع البحار تخرج كبراكين من قعر المحيط و البحر و إذا تم استخراج الغاز و البترول من قعر البحر .

(و إذا النفوس زُوّجت) إذا تم تم اكتشاف وسائل بريد و مواصلات سريعة تقرب البشر كأنهم في بيت واحد

(وإذا الموؤودة سؤلت) في الوقت الذي تثار فيه حقوق المرأة المغصوبة زورا و بهتانا باسم الدين و

الدين منها براء , كالمنع من قيادة السيارة و استخراج البطاقات و حق الانتخاب و ابداء الرأي و غيرها .

(بأيّ ذنب قتلت) بأي ذنب قيدت حريتها و سُرقت حقوقها باسم الدين و الإله .

(و إذا الصحف نشرت) وقت انتشار الجرائد و الأخبار و تداول المعلومات و العولمة .

(و إذا السماء كُشِطت) أي رُوقبت و دُرست بالتليسكوبات الفضائية و المسبار و الصاروخ .

(و إذا الجحيم سُعّرت و إذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت) و إذا اقترب يوم الدينونة و نهاية العالم و ذاق كل فريق من جنته أو جحيمه في الدنيا قبل الآخرة , الضنك الروحي من الجحيم , و السعادة الروحية من الجنة .

(فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) قسم بالثقوب السوداء و هي نجوم شديدة الكثافة تجذب إليها الكواكب السيارة فتبتلعها حتى أنها تبتلع ضوئها المنبعث فلا ينبعث و لا نراه حتى . فيها خُنّس كُنّس .

(و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس) أقسم بعصور الظلام و التخلف و تحريف تفسير القرآن و أقسم بعصر المهدي و النور الذي جاء به ليتنفسه العطشى للهواء النقي بعد عصور الحياد عن فهم الرسول الأعظم .

(إنّه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين و ما صاحبكم بمجنون و لقد رآه بالأفق المبين) هذا و صف لعصر الدجال و هو إنما هو قول محمد ذلك الرسول الأمين صاحب المكانة عند الله و الذي بطاعته يحصل المهدي الأمين على درجته ليكون من آل محمد ذلك النبي

غير المجنون حيث أنه رأى تفاصيل ذلك الزمان و حدثكم بها و كأنما يراه في الأفق .

(و ما هو على الغيب بضنين) أي أنه لو علم أكثر من ذلك من أحداث الغيب و المستقبل لحدثكم بها على الفور .

(و ما هو بقول شيطان رجيم) و ما هي بأضغاث أحلام أو نفثات شيطان إنما هو وحيٌ واضحٌ مخيف .

(فأين تذهبون) أي مِنْ هذه التفسيرات للعصر الحديث عصر الدجال و حدوث التكوير المادي و الروحي الذي وصفه (ثمَّ أمين) أي المهدي الأمين المتبع (على الشريعة المحمدية) كاسر الصليب المنقرع .

(إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين)

و (ثمّ أمين) ثمّ أمين هو المهديّ كامل الاتباع و الطاعة لذلك النبي الخاتم , و هو من أسرار و معارف القرآن : أي هذا الاسم و هو على نسق ويتلوه (شاهد منه) أي من تربية محمد فيصير شاهدا منه و له فيأتي تاليا له في الزمان ليتلو علينا أسرار نبوءاته العظمى .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

كُوّرت – انكدرت – سيرت – حشرت – عطلت – زوجت – سؤلت – نشرت – قتلت – كشطت – سعرت – أزلفت – أحضرت

كلمات تصف حالة الأتِّ في الزمان الحثيث المتقارب السريع . ذلك الأتِّ الآتِ في الأفق في تفاصيل زمان الدجال . إنّه الأتُّ الحثيث .

كُنّس – عسعس – تنفس – خنس

ذلك الصوت المسموع (أسْ) يشعرني بالخفاء و الدقة و التسرب و العبور عبر الزمان و الأحقاب .

مكين – أمين – مجنون – ضنين – عالمين – كريم - يستقيم

هذه المقاطع الصوتية المسموعة (إيْنْ - أُوْن ْ - إيْمْ) تبعث على الوضوح و القدرة و الله أعلم و أحكم .

إنه التذوق الوجدانيّ المنبعث من الإنفعال الروحانيّ و صدق المهديّ عندما علمنا أنّ لغة القرآن هي لغة إلهامية أصلية د محمد ربيع (2011\4\26) مصر .

تفسير من سورة النحل

{ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون } :
دليل على استمرار النبوة التابعة في أمة محمد عليه الصلاة و السلام .

{ و لكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون } : جمال = جاء مال = أي منفعة مالية منها وقت الاستقرار و وقت التسيار .

{ و يخلق ما لا تعلمون } : يعني حمار الدجال متعدد الأشكال و الإمكانات .

{ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب و منه شجرٌ فيه تُسِيمون }

ماء = ماء الوحي , شراب = تلقي الوحي , شجر = جنة روحية و كنوز حِكَمِيّة . , تُسيمون = تتباحثون و تجتهدون و تبلغون ما شاء الله من أبطن القرآن .

{ و أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه و لكنّ أكثر الناس لا يعلمون * ليبين لهم الذي يختلفون فيه و ليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين } : من خلال مبدأ التعلم العكسي نستنتج استحالة بعث الأموات في الدنيا بعثا ماديا و

استحالة رجوعهم في الدنيا (الأولى) بدليل أنها تخالف سنة الله في الأولى و التي لن تجد لها بديلا و بدليل قسم الكافرين على استحالة ذلك لأنهم لم يسمعوا بذلك يحدث في التاريخ قط . فشبهوا الأولى بدار لا تعقبها دار . و وعد الله الحق هذا هو البعث في الآخرة و لو كان قد وعد سبحانه بتحقق هذه السّنّة في الأولى لبين و وضح . فبناءً عليه من مات ماديا في الدنيا لا يعود فيها على الإطلاق بل يعود في الآخرة . الكون الجديد .

{ داخرون } : داخلون خارّون = خارّون : انتشاء في الرون و الطلب المتواضع .

{ و الله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها إنّ في ذلك لآية لقوم يسمعون }

الماء هو الوحي , السمع هو وسيلة تلق الوحي { قل أُذُنُ خير } { و أنّا كنا نقعد مقاعد للسمع } : مقام النبوة .

{ لبنا خالصا سائغا للشاربين } اللبن هو الفطرة الربانية الخالصة السائغة لكل متلقٍّ لوصال الله .

{ شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس } : { إنّ في ذلك لآية لقوم يتفكرون }

العسل : الهدايات الشافية للإنس و الجن (الناس) و أصل الهداية يكون من التفكر و التدبر .

{ و الله جعل لكم من انفسكم أزواجا } : من رأى امرأته في الرؤيا فغالبا هو يرى حال نفسه فهي في الؤيا تمثل النفس التي هي ناتج تفاعل الجسد مع الروح .

{ ما يمسكهنّ إلا الله } : الله هو الذي يعطيهنّ القدرة على الطيران . فيظللن كالممسوكات في الهواء

{ و ألقوا إلى الله يومئذٍ السَّلَمْ } : هو الاستسلام لله في اليوم الآخر .

{ يمكرون } : مكر = مك , ارْزْرْ

مكَّ = مكة = مْ مْ مْ = لذة و نعمة , كا = ابتعاد و فرار = فرار و ابتعاد اللذة و النعمة = الأرض القاحلة و القحط .

مك رْ رْ رْ = يُري القحط و القحالة و فرار اللذة و النعمة و هو المكر و هو الخبث .

{ ماء } : لذة الجوف العميق : مْ مْ مْ = لذة أو ألم (صوت معبر عن اللذة أو الالم) , آأ = أعماق الجوف .

د محمد ربيع (فبراير 2011) مصر .

تفسير من سورة الإسراء

{ و لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق } : إملاق = إمْ : إِ = أعماق , مْ مْ مْ = ألم , لاق : مواجهة و لُقْيى , = مخافة مواجهة و ملاقاة ألم من الأعماق (ألم شديد نلاقيه هو الإملاق)

{ تقْفُ } : قَفّ = اتبع الأثر و الآثار (ق : قوة) (ف : صوت المفاعلة) = مفاعلة قوية حثيثة على تتبع الأثر .

{ تَمْشِ } : مْ مْ = صوت الألم و صوت اللذة ، ش : صوت التفشّي , = فعل يؤدي إما إلى تفشّ الألم أو تفشّ النعمة و اللذة . (تمشِ في الأرض مرحا) عكس (يمشون مطمئنين) . إنها أصوات الكلمات .

{ أكنّة } : أ = أعماق الجوف , كَنَّ = كا : انفكاك و ترك و ابتعاد و فرار , نَّ : رقة و نعومة , = فرار رقة الإحساس و المشاعر التي تقدر كلمات الله فراراً من الأعماق (فقست قلوبهم) .

{ قل لإن اجتمعت الإنس و الجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا }

دليل على أنّ كلمة الجنّ هنا أتت بمعنى قوم مكلفين غير مرئيين تابعين للإنس في الوحي التشريعي

لأنّ الآية قدمت كلمة الإنس في التحدِّي , فلو كان الجن هنا بمعنى علية القوم و الأذكياء لكان تقديمهم أولى كما في قصة سليمان و خصوصا أنّ السياق هو سيلق تحدٍّ يناسب علية القوم و الأذكياء , إذن السياق هنا يحدد معنى كلمة الجن هنا . و هم المذكورين يقينا في سورة الجن (راجع مقالة الجن) .

{ مثبورا } : ثْ ثْ ثْ صوت خروج الحسرة و الهذيان نتيجة البوار الروحي كنوع من التنفيس عن الألم النفسي الداخلي و محاولة للاستراحة و لكن ليس في محلها . بور : بوار . مْ مْ مْ : ألم .

{ استفزز } فْ فْ فْ : صوت المفاعلة و المواطئة , زْ زْ زْ : صوت بِلَى الإيمان بالعصيان , استفزز = استحثاث مفاعلة العصيان .

{ مُكْثْ } : مُكْ = مْ مْ مْ لذة , كْ كْ كْ فرار و انفكاك . = فرار اللذة أي القحالة . ثْ ثْ ثْ : تنفيس القحالة ببطء . إذن مُكْثْ هو الوقت الطويل المقيم المستمرالمتزن الهادف لتفيد صوت

كلمته و حروفها و هو إزالة القحط الروحي بالتدريج و الهدوء .

{ و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا } : جهنّم = جاء , (هنّات ، مْ مْ مْ) جاء هنّات الألم (جهنّم) . حصيرا : حصر من الجمع , جامعة خاصة بهم ، حا = راحة , صير = صيرورة و كينونة : راحة تصير إليها الروح بالتطهير الذي يقع الجسد فتخرج من هذا التفاعل نفسٌ مطمئنّة تكون أهلا للجنّة.

الموت في القرآن يأتي بمعنى النوم أو الموت الروحي أو الموت المادي , و البعث يأتي كفعل عكسي للأسماء و المعاتِ السابقة و كذلك الإرسال و الإحياء و من هنا جاءت كلمة مبعوث , مُرسَل , مُحيي , و هي من صفات الأنبياء على المعنى الروحي فقط .
د محمد ربيع (29\10\2011) مصر .

تفسير بعض كلمات القرآن

آثار الوثنية قبل آدم عليه السلام لم تكن سوى صرخات بشرية و محاولات للتعرف على الإله الحقيقي , فلما أن نمت تلك الغريزة و استوت إلى حد الجوع الروحي للإله , بعث الله أول رسول للبشر و هو يعتبر أول منعطف في تاريخ البشرية

في مجال وصال التكليف من الله الأحد و صاروا بذلك إنسا يستحقون الوحي و يفهمونه و يتقيدون به على مستوى التكليف ثم الشرائع . علما أنّ وحي الله أزلي قبل آدم و كان بصور كثيرة لرعاية البشر من دون تكليف . فلما أن جاءوا كلفهم .

{ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بثّ منهما رجالا كثيرا و نساءً و اتقوا الله الذي تسائلون به و الأرحام إنّ الله كان عليكم رقيبا }

الناس : خطاب للإنس و الجن المكلفين , نفس واحدة : فطرة واحدة

زوجها : مرآة أعمال و تفاعل الجسد مع الروح و مقارنتها بالفطرة الأولى (النفس الواحدة)

بثّ : كرر هذا الأمر في رجال و نساء كثيرين خلقهم ليمتحنهم في الدنيا

منهما : من النفس الفطرية و النفس المرآة التي هي نتاج تفاعل الجسد مع الروح . و الأولى في التشكل هي النفس الفطرية و الثانية و هي النفس المرآة تتكون مع الزمن حتى تأخذ شكلها النهائي

عند الوفاة لتذهب الروح إلى تلك النقطة النفسية لتلبس إما جسدا نورانيا أو جسدا ظلماتيا بدرجاتهما . و النفس المرآة تخرج من رحم هذه الحياة الدنيا إما مكتملة تامة جميلة و إما أن تخرج مشوهة كالطفل الذي يخرج من بطن أمه مشوها يحتاج إلى جراحة أطفال , فالتمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها . فتتدخل جراحات البرزخ لإصلاح التشوه و إن لم يكتمل الإصلاح الجراحي تستكمل جراحات الإصلاح في جهنم حتى تخرج تلك النفس المرآة طفلا تام الخلقة جميل الهيئة ليدخل الجنة و يستحقها .

{ و ضربنا على آذانهم } : النوم العميق , { أعثرنا عليهم } : جعلناكم تستدلون على آثارهم

{ فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهرا و لا تستفت فيهم منهم أحدا } : خذ قصتهم على ظاهرها لأنّ كلمات القصة تحوي أعماقاً و أسراراً تاريخية ستتكشف في المستقبل , فهم مجموعة حقيقية و قصة حقيقية و كذلك يعبرون عن تاريخ اضطهاد المسيحية الأولى عبر 309 سنة , فظاهر القصة و باطنها كلاهما حقيقي و صحيح . فسراديب الموتى بروما هي باطنها , و أولئك النفر المذكورون هم ظاهرها , و العلم الحديث و البيولوجيا سجلت مبدأ السبات و

الكمون البيولوجي في الحيوانات و النباتات و كذلك طبيا شاهدنا حالات تكون لسنوات في حالة غيبوبة عميقة ثم تعود للوعي و الاستيقاظ , فالمبدأ العلمي موجود و الله هو الذي يتحكم في سننته هذه يصرفها حيث يشاء .

{ و في ءاذانهم وَقْراً } : وقراً = وقاية من الرؤية الروحية : وَقْ = وَقَى , رْ رْ رْ ا= رؤيا .

{ لن يجدوا من دونه موئلاً } : موئلاً = واقياً = وائل = واقٍ = حامٍ , وئل = وقى , وا = الخوف و الرهبة (صوت) , إل = لا النافية = نفي و إبطال الخوف و الرهبة = الوقاية و الحماية .

أصوات الكلمات تأتي من تداخل أصوات الطبيعة مع أصوات البشر فتخرج الكلمات و هي مما علمه الله لنا .

{ و جعلنا بينهم موبقا } : موبقا = عداوة , وبق : وا = الخوف و الرهبة , بقى = استمر و بقي =

استمرار و بقاء الخوف و الرهبة التي تؤدي إلى العداوة بينهم .

{ كهيعص } : دلالة على أنّ أصوات الكلمات و التراكيب الصوتية و تحليلها مهم جدا لفهم كلمات الكتاب الحكيم .

إنّ نطق الكلمات المقطعة في القرآن يوحي لنا بمعنى رائع عن كيفية سماع أصوات كلمات القرآن الكريم , و تأتي تلك الأصوات بفك تركيزات تلك الكلمات فيندهش القاريء و يقشعر وجدانه فناءً في الله , و كأنه يعيش مع كائنات حية تتكلم و تصدر أصواتا معبرة عن الحال و المعنى و الحيث و الكيف و الإرادة .

لسان (عربي) : عرى = أثر , بي = بالإنسان الناطق لها = و هي تلأثير إلهام الله على لغة الإنسان و هي العربية أول اللغات .

{ تؤزهم أزّاً } : زْ زْ زْ زْ زْ = صوت بِلى الإيمان و صوت المعصية و تعلمت ذلك في رؤيا

أرانيها الله سبحانه و هي موافقة لكلمات المعصية في القرآن .

{ هل تسمع لهم ركزا } : اي هل تسمع حالتيهم اللتين يُعبّرُ عنهما بحالة من الانفكاك عن الرؤية (رك رك رك رك) ر : رؤية , ك : انفكاك و فرار , و حالة مباشرة المعصية (زْ زْ زْ زْ ا)

د محمد ربيع (نوفمبر 2011) مصر

و إليك بعض أصوات الكلمات

مواساة : موا = مواء و إعياء , وا صوت الرهبة , ساة = ساء ما يسوء .

همدردي : همد = خمد و ثبط , ردي = سيّء .

خنزير : خنز = سيّء , ايررر = يرى .

رجل : ررا = رأى , جُلْ = كل الأمور و الأبعاد .

امرأة أو مرأة : مَرْ = مُر , رأة = رؤية , ام = لذة و ألم .

عَبْدْ : عا = لوعة و لعاعة , بد = لا بد و بُدّ .

كافر : ك ك ك ا = فرار و انفكاك , فِرْ = فرار .

أَمَة : همسة , أ : أعماق , مْ مْ مْ = لذة و ألم ,

عدو : عا = لوعة و لعاعة , دُوووووو= دويّ و انتشار .

قوم : قا = قوة و فخامة , أوووم = حنان و تربيت .

قُربى : ق = قوة و فخامة , ررر = رؤية , با = احتياج = رؤية القوة و الفخامة والاحتياج .

ملّ : م م م = لذة و ألم , ل ل ل = لا = لا ألم و لا لذة و هو الملل !!

ماما : عطف متكرر للذة و ألم

بابا : عطف متكرر لاحتياج

عين : عا = لوعة ولعاعة , ييييين = نعومة و لين .

إبليس : إب =أب = أبى = رفض , لي = لي ، س س س س = تسرب خفي

ملاك : م م م = لذة و ألم , ل ل ل ل = لا , ك ك ك = انفكاك و فرار == لا لذة و لا ألم و بالتالي لا انفكاك من امر أو فرار .

جبريل : جبر = جبر = مساندة , إيل = الله == مساندة من الله .

صلاة : صل = يصل = اتصال = صلي النفس , آة = آت

دعاء : دووو = دويّ ينتشر , عا = لوعة ولعاعة , أ أ أ = أعماق == دوي لوعة من الأعماق و هكذا يجب أن يكون الدعاء

قرآن : ق = فخامة و قوة , رررر = رؤية , أأأ==أعماق , ن ن ن = لين ونعومة === رؤية الفخامة واللين القوة والنعومة من الأعماق

نبأ : ن ن ن == لين و نعومة , با با با = احتياج , أأا = أعماق

هدى : هوو = أوبة و رجوع , دىى == دوي رقيق

شمس : ش ش ش = تفشي و انتشار , مْسْ == ملامسة وتسرب لطيف خفي

قمر : ق ق ق = فخامة , م م م = لذة و ألم , ر ر ر = رؤية

سلسبيل : اسأل عن السبيل

زنى زنيم زقوم تؤزهم أزا === ز ز ز ز ز == صوت المعصية و بِلَى الإيمان

جسد : جاء سدٌّ

سمع : س س س س = تسرب ، م م م =لذة و ألم , ع ع ع = لوعة === تسرب اللوعة و اللذة من خلال السمع

رَوْحْ : ر ر ر = رؤية , ووو = صوت الرهبة , ح ح ح = راحة === رؤية الرهبة والراحة

طين : طييي = طي خضوع و ركوع , ن ن ن = لين و أنين و ضعف

زنجبيل : زنأ = صعد , جبيل = جبل

كافور : كا كا كا = انفكاك و فرارر, فور = الفوران و الضطراب === ابتعاد الاضطراب و هو الكافور

خَمْر : خا = انتشاء و فخر, م م م = لذة و ألم , ر ر ر = يرى == يرى انتشاء اللذة و الألم

سجد : س س س = تسرب خفي , جد = وجد = وجد من خلال تسرب خفي

نار : ن ن ن = ملاطفة و تليين , ارررر= ارتعاش و برودة ==== تليين البرودة

حُبْ : ح ح ح = راحة , ب ب ب = احتياج == احتياج الراحة و هو الحب

فيوض و خواطر من سورة الأعراف

1 – { و من خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون }

أي الذين استخدموا قول الله و قول رسول الله للصد عن مراد الله و مراد رسول الله تدسية و تلبيسا و تجارة يشرون بها ثمنا قليلا من علماء الضلالة وفقهاء البلاط , حيث يظلمون بآيات الله و ما أشنعه من ظلم .

2 - يبين الله تعالى قصة بداية الصراع بين الحق و الباطل و يبين أنه بسبب تكبر الأبالسة على مر العصور منذ إبليس الأول و حتى إبليس الأخير من نوع بني الإنسان و ليس بسبب أحد غيرهم ممن حملوا الأمانة و دخلوا الامتحان الذي أشفقت منه الجبال

3 – { يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم و ريشا و لباس التقوى ذلك خير }

أنزلنا أي أنعمنا , و ينزل فيكم أي تحدث به نعمة الله فيكم , و جواز المجاز في القرآن حيث شبه التقوى باللباس .

4 - لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (42) وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (43)

أي نفحات تمهيدية من جهنّم و هم لا زالوا في الحياة الدنيا بسبب حالهم و هو (و من فوقهم غواشٍ) أي غطوا عقولهم بالكبر و التولي و الاستهتار فلم يقبلوا مبعوث السماء . و الدليل و القرينة التي تؤكد هذا المعنى و رجوع السياق القرآني للحديث عن حال الناس في الدنيا بعد أن ذكر أهوال جهنم الآخرة , أنّ الآية التالية لآية المهاد تتحدث عن الذين آمنوا و عملوا الصالحات في الدنيا بأنه لا يكلفهم الله سبحانه فوق طاقتهم بما كانوا مخلصين مقبلين غير مدبرين .

5 – وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (47) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (48) وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (49) أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (50)

أصحاب الأعراف هم الناس المحايدون العوام الذين ينظرون لكلا الفريقين بموضوعية و تامل بدون أية عقبات نفسية أو ضغوط شيطانية إبليسية , و هؤلاء المحايدون عندهم من نقاء الفطرة ما يجعلهم يفرقون كلا بسيماهم فينظرون إلى أصحاب الجنة في الدنيا فيعرفونهم و ينظرون إلى أصحاب النار في الدنيا فيعرفونهم . الجدير بالذكر أنّ أصحاب النار من مكذبي مبعوث السماء من الفقهاء و المشايخ يحتقرون هؤلاء العوام أصحاب الأعراف لدرجة قد تصل إلى القسم بأنّ هؤلاء العوام إلى جهنم بالتأكيد و كافرين بالمجيد , فإذا المفاجئة الكبرى أن يدخل الله هؤلاء العوام إلى الجنة و يحكم على مكفريهم من فقهاء السوء المجرمين أعداء الرسل بالدخول إلى جهنم كافرين كما حكموا من قبل في الدنيا على أصحاب الأعراف بدون علم أو بصيرة جزاءً على تكبرهم و عنادهم لأنهم شر من تحت أديم السماء يومئذٍ في الدنيا .

6 - هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ

فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

آية ترد على من أنكر المجاز و التأويل من علماء السوء الوهابيين و كذلك ترد على من كان ينتظر تأويل بعض الآيات و النبوءات فلما أتى التأويل على يد المهدي كفروا به , سيتذكرون تلك الفعلة الشنيعة يوم القيامة حيث يبحثون كالشحاذين عن شفعاء يشفعون لهم تلك الجرائم التي ارتكبوها في الدنيا من قبل و أثناء و من بعد بعثة رسول السماء المنتظر .

7 - { ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة } أي { و إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم }

و هو ما يحدث فعلا الآن , حيث استبدل الله هؤلاء الأشرار بجماعة المؤمنين , جماعة الإمام المهدي .

{ حتى عفوا } أي استمرار الاستبدال حتى انتهاء أثر و ذكر المجرمين المكذبين .

8 - { أ فأمنوا مكر الله } إشارة تخويف و رعب للمكذبين المنكرين .

9 - قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

هذا هو دأب الكافرين يريدون المآل و النعيم الجاهز من دون عمل و سعي إلى الله تعالى , و يعتقدون أنّ مجرد بعثة الرسول هي كفيلة بإصلاح حالهم و لا يعلمون أنّ المسألة تحتاج إلى جهاد و بلاء و جد في العمل بتعاليم مبعوث السماء لكي يتحقق الوعد و النصر و كذلك كانوا كافرين .

10 - وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

وهذا مثيل لما قاله مسلمة الفتح و بعض كفار قريش لما خرجوا مع رسول الله بعد فتح مكة إلى غزوة حنين فمروا بذات أنواط فقالوا (اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط) إنّ التاريخ يعيد نفسه , فكما أنه جاء على عهد رسول الله محمد مثيل عهد موسى فلا بد أن يأتي مثيل عهد عيسى في الأمة المحمدية (إنه هو يبديء و يعيد)

11 – { قال عذابي أصيب به من أشاء و رحمتي و سعت كل شيء }

دليل على أنّ جهنم ليست بلا نهاية بل إنّ مصيرها الخراب و الترك إلى الجنة .

12 - { فلما أثقلت دعوا الله ربهما لإن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين * فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما ءاتاهما فتعالى الله عما يشركون }

إشارة من الله تعالى أنه مرت على الإنسانية في اطوارها السحيقة ولادة أجنة بتشوهات خلقية و كان الناس يضرعون إلى الله لكي يأتيهم أبناء مكتملين خِلقياً , فلما آتاهم أشركوا مخافة أن يموت الولد و ذلك لنقص إيمانهم و عقولهم . د محمد ربيع 2011\1\25 مصر

سكرة الخشوع

10 \ 10 \ 2011   رأيت و كأنني في مواضع السجود و درجاتها و كأنّ ملاكا اسمه هاشم يشرف على تلك المواضع يقول لي أنت طبيب و أنت في الدرجة الأولى الأمامية لمواضع السجود ثم يأتي المدرس و هو مصطفى ثابت في الدرجة التالية و

أخبرته في الرؤيا أنّ تفسير ابن كثير مليء بالمغالطات التي تنافي الإسلام . و كان الوقت في الرؤيا و كأنه العصر و كان هاشم خاضعا لله و متواضع و رأيت ضجة في عالم الروح و السماوات .

9\10\2011 رأيت أنني أهدم بيوت العنكبوت و اتصل بي حسام الأحمدي و قال لي أنني حصلت على أعلى درجات النجاح ي الدراسات العليا بالأزهر رغم صعوبتها و أنّ نتيجتي كانت مكتوبة بشكل واضح جدا و مُلفت جدا خلاف الأقران . و كنت أحدث الناس عن نتيجتي و أنا سعيد جدا . و قال حسام الأحمدي أنّ نتيجته هو لم تظهر بعد و كان المهندس فتحي عبد السلام من ضمن المهنئين لي .

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (42) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (43) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (44)

ديسمبر 2010 تقريبا

رأيت الأستاذ مصطفى ثابت رحمه الله تعالى و كأنه في سكرة الخشوع في الحضرة الأحديةو سألته عن أحوال الأحمديين في مصر فقال لي (إبحث عن الدكتور زياد) . فعلمت أنه عليّ أن أستمر في الترقّ الروحاني .

كنت قد رأيت شيخ وهابي مصري و هو خائف مني بشدة ويحاول مداهنتي كي لا أذكر حقيقة ذي السويقتين الحبشي لكنه فشل و انهزم و كنت قد رأيت شيخ وهابي مصري آخر أقطع له جيبه الذي في الثوب من أعلى على نزعتين و في يوم 18 \ 11 \ 2011 رأيت و كأنني في مجمع و كأنه كالقصور القديمة و في جنباته و سلالمه الأفراد متشرذمون إلى مجموعات طبقا للقبلية و ليس للدين و كأنهم منهمكون في الأكل من أشياء موجودة على أوراق على الأرض و كان من ضمنهم شيخ وهابي مصري

ثالث غير السابقين و لما نزلت على سلالم ذلك المجمع إذا بي على رصيف مترو

الأنفاق و إذا بي أتلقى اتصالا من ذلك الوهابيّ الذي نزعت جيب ثوبه و كأنه يريد أن يتفاهم معي أو يتفاوض معي خشية مني و كان معي أعداد من مجلة كنت أضعها على كومودينو بجوار ذلك السلم و تكرر المشهد ثلاث مرات , و كنت آكل بعدما نزلت إلى رصيف مترو الأنفاق خبزا لم أذقه من قبل و كنت قائما و لم أكن قاعدا مثلهم .

2011\12\18 رأيت ملاكا يجذبني من الخمول إلى المواجهة و من جوار الجدار إلى الطريق السريع ثم سمعت صوتا يسري في رأسي و عقلي و أذني كأنها نفخة تنشيط .

2011\12\17 رأيت البشرو كثير منهم من المسلمين غير الأحمديين يربون شياطين بشعة المنظر شكلها ممسوخ و مشوه جدا و مقرف جدا يربونها في أقفاص و يحتفلون بها في عيدين الأول يكون ظهور تلك المخلوقات الممسوخة جزئي و الآخر يكون خروجها كاملا بشكل جماعيّ لتفتك بمن رباها و قدسها و اعتنى بها و كان الفتك شديدا و بشعا جدا و كانت تلك المخلوقات كأنها القرود الممسوخة التي تتعملق في قوتها و ضراوتها و رأيت سيدة ممرضة تتعاطف مع نفسي لأجل أنني مسلم أحمدي اسمها نبوية و رأيت أوراق تسجيل الأحمدية بمصر سهلة جدا وبسيطة جدا رغم اعتراض المؤسسة الدينية الرسمية و رأيت أنني و أتباعي الأحمديين نحارب أولئك البشر الذي يربون تلك الشياطين .

في شهر نوفمبر 2011 تقريبا رأيت أحد ملائكة العذاب يلبس ملابس عربية و كان أسود اللون عظيم الجثة و كان مسترخيا متكئا و هو على تلك الحالة سألني سؤالين وكأنها أسئلة تقريرية . السؤال الأول قال لي , من هم العرب الباقية ؟ فقلت له : هم من عبروا البحر . فكأنه يقر اجابتي . ثم سألني السؤال الثاني . فقال من هم العرب البائدة ؟ فقلت له هم قوم صالح و لخم و جذام . ثم في يوم 2012\4\19 كنت بين النوم و اليقظة على سريري و كأنّ روحي خرجت من جسدي في نفس المكان و رأيت ملاك العذاب الذي رأيته في الرؤيا السابقة و كان في هذا الكشف مشدود العضلات و في حالة تأهب و استعداد و رأيته في عدة ملابس و تقدم باتجاهي فيما بين المرآة و السرير فقمت باتجاهه و تصافحنا و قال كلاما لا أذكره و كان على سريري ممرض اسمه أيمن ثم توجه ثلاثتنا في طريق حاتم رشدي باتجاه مسجد الخلفاء الراشدين لنحضر أنابيب الغاز التي عليها الطلاء الأحمر .

تابوت العهد

2012\5\20 رأيت أنني في ملعب كرة قدم كبير ذا أرضية عشبية خضراء وقت الليل و كانت الأرض من خارج الملعب من على يمين المرمى الأيسر بها

صدع و ذهبت إلى ركن الكرة التي تُسدد منه الركنية فوجدت فيه حفرة عميقة بها مأنه أنبوب يصل إلى قعرها ثم رأيت ملاكا يحضر إليها فقلت له اضرب بقوة بهذا الأنبوب قعر الحفرة ثم افتح ثنية الأنبوب فسمعت صوت قعقعة كأنّ البترول سوف يخرج منها ثم توجهت إلى منتصف الملعب فوجدت ممرضة تقول لي هل من الممكن أن أحتفظ بهذه الصورة فوجدت صورة عجيبة كلما حركتها ظهرت بها صورة مختلفة ست مرات كلها في مسجد أمام المحراب و الميكروفون و كانت صورا لي و أنا طفل و أنا شاب و صور لابني البكر و صورة لي و لزوجي و أبنائي و كأنني ملك ألبس حُلّة ملك و شعري طويل جدا و ناعم جدا و مصفف بشكل جميل كشعر البنات الجميلات و كانت هذه الصورة كأنها صورة تذكارية ثم رأيت صفة أشرف عبد الغني تُقْبِلُ عليّ و رأيت ملاكا يُحَببني فيها .

2012\4\6 رأيت أنني و أهل بيتي و أحمديين و أناس كثيرون نسير في رحلة الحج سيرا على الأقدام بجوارنا الجمال و النوق تحمل أمتعتنا و كنا أثناء

سيرنا نضع في طريقنا حبلا مزدوجا نثبته على طول الطريق بحجارة بيضاء لكي تيسر على المسافرين و القاصدين الحج بين الجبال في الصحراء و حدث أن تخلف جمع من المسافرين الذين كانوا معنا فرجعت وقت الليل لهم كي أحفزهم و أحمسهم على إكمال الطريق و كان في مؤخرة أحد الجمال معهم جوازات السفر و بدأت أحفزهم و أقول لهم إنّ الطريق مسافة سبعة أرباع الوحدة الزمنية و كان بعضهم يتشاجر فيما بينهم و صعدت على أحد الجبال و جعلت أراقبهم حتى همّوا بالمسير و انطلقت الجمال في سيرها في طريق الحج . الغريب أنّ إحساسي في الرؤيا كأنّ السير هو إلى المدينة المنورة بدأً من مكة . ثم رأيت كأنني أقود قطيعا من حيوانات الرعي ماعز و أغنام و جمال أذهب بها إلى البرية وقت الغروب في فصل الربيع لكي ترعى و تأكل النباتات البرية و في كل مرة أقف عند إشارة مرور و أمدُّ للجمال حبلا كي ينتظم القطيع لأعبر به النهر إلى البرية و كنت أعمل ذلك بالتبادل مع اثنين آخرين و كنت أتسائل هل سوف أستطيع إكمال الرعي و كان أحد الإثنين الآخرين هو عمي جابر و أرى و الله أعلم أنهما من الملائكة .

29\8\2011 الموافق 29 رمضان 1432 هجري

رأيت أنني انطلقت مع المهندس أحمد طوسن وقت النهار بسيارته فوجدنا امرأة أوروبية بيضاء جميلة تلبس خمارا أبيض و معها طفل صغير أبيض جميل تقف في الشارع تنتظر من يوصلها لبيتها و كانت حديثة الإسلام فأشرت لها أن اركبي معنا فركبت في الكنبة الخلفية و أنا أخذت الطفل و حملته عنها ثم أعطيتها الطفل و قلت لها وجهينا يمين يسار لكي نوصلك للبيت فأومأت برأسها أي حاضر ثم تلقائيا وصلنا لمنزلها و كانت نفسها أزهرية غاية في الجمال خرجت لنا من منزلها و تحدثنا مع نفسها ثم إذا بي تلقائيا أمشي إلى أرض مُستَصْلَحة زراعيا و فيها نبات ينمو بكثرة و وطأت بقدمي على تلك الأرض فسرت في جسدي و قلبي لذة كبيرة جدا , ثم انطلقت أنا و احمد طوسن إلى حيّ شعبي وقت الليل و أشار لي إلى منزل يبنيه من أربعة طوابق لم

يتم اكماله بعد و بجواره مسجد لم يتم تجهيزه بعد خاصٌّ بالأحمديين فقلت له أنّ هذا المسجد سوف يكون للأحمديين ثم دخلنا إلى الدور الأرضي من عمارة مجاورة فإذا هي مُصلّى و دخلت لأتوضأ ثم تذكرت أنني أريد أن أتبول فدخلت في أول موضع على اليمين لقضاء الحاجة لأتبول و تبولت بألم بسيط , ثم انطلقت وقت النهار فدخلت مسجدا يصلي به الخليفة الخامس إماما و صليت مأموما ثم إذا بشاب يدخل غرفة بالمسجد و يتم إلباسه عمامة الخلافة ليؤم هو الصلاة و إذا بالخليفة الخامس يصلي عن يميني خلف ذلك الشاب و أنا أسجد على لوحة مكتوب عليها آيات قرآنية , ثم انطلقت وقت النهار فإذا بي بجوار سيارة بها كراتين و عليها كمبيوتر محمول صغير يعطي إنذارا ففتحته و أعطيته لصاحبه الواقف في الدور الأول لإحدى العمارات فإذا هي رسالة من شخص اسمه ليل .

حدثني المهندس فتحي عبد السلام بالرؤيا التالية :

رأى أنّ مجموعة تلو أخرى تحمل نعش رسول الله ثم جاء دوره لكي يحمله فحمله حتى وضعه في موضع و كشف الغطاء عن النعش و كان فيه رسول الله و أُلقي في روعه أنّ أحدا سوف يدخل مع رسول الله في هذا التابوت (تابوت العهد) و سيكون حيا .

الحمل : التأييد

تابوت العهد : أحدا سوف يُلقى عليه عهد الله و سيكون ذلك بمثابة انعاش للإيمان و إنارة للبرهان .

نعل الإمام المهدي

الحق و الحق أقول لكم : اذهبوا في كل أركان الدنيا و فتشوا بكل جهد و أمل فلن تجدوا ذلك القحط الروحي إلا هنا , على عتبات المسيح الموعود .

2011\10\3 رأيت الأستاذ مصطفى ثابت في نهاية إسراء منامي و أنا و إياه نأخذ صينية فيها طعام بارد لنسخنه في المطبخ و نحكي حكايتنا للعالم و نحن نسخن ذلك الطعام و نأكل منه . , لقد قدر الله لي ألا ألتقي بالأستاذ مصطفى ثابت في الحياة المادية بل جعل لقائنا عليّاً في مستوى عالم الروح و كأنه يريد أن يعلمني و يسلمني عهد و وصية . و بالرجوع إلى إلى الإسراء : فقد رأيت أنني في محطة قطار لإحدى ضواحي العاصمة القاهرة و قرأت اسم القرية المركب على لافتة المحطة بشكل خاطيء فقام أحد الملائكة بتصحيح ذلك الخطأ فردّدتها كما يقول الملاك . ثم إذا بي أرى شياطين تسد طريق القطار إلى العاصمة القاهرة و تهزأ مني و يريد أحدهم أن ألتف من طريق من خلف النخلة للوصول يريد إغوائي فإذا بي أُخرج سلاحي و أضرب الشياطين و أثلغ رؤوسهم واحدا تلو آخر في مواجهة وقت الغروب و استمرت أثناء الليل و كانت هناك ملائكة تساعدني و تقاتل معي وكلما طعنت شيطانا أحسستُ برهبة و هيبة , و فيما استعنتُ به لمقاتلة تلك الشياطين غرض من أغراض تلك الفتاة السلفية التي تنبأت و تنبأت زوجتي بدخول الأحمدية برهانا من الله . و كانت فترة كهف و انعزال حتى

أتى ذلك المشهد الذي أحكي فيه أنا و مصطفى ثابت حكايتنا للعالم أثناء تسخيننا لصينية الطعام البارد .

من التأويل :

تسخين الطعام البارد : كشف حقيقة دعوة المهدي في العالمين

النخلة : الإسلام

الطعن و الضرب : هو الحرب الفكرية

غرض من أغراض الفتاة : هو خبر دخولها الأحمدية .

2\10\2011 التقيت اليوم برجل يعمل حلاقا للرجال اسمه حسين عبد الغني قال لي أنه في عام 2004

في رمضان رأى في المنام كأنه يوم القيامة قد قام و أنّ هناك جموع غفيرة من البشر و سمع صوت يقول أنّ المسيح قد نزل فدعى الله في الرؤيا أن يمكنه من الإلتقاء بالمسيح فشق جموع البشر ووجد رجلا آدم البشرة جالسا على كرسي فصافحه و قبل يده ثم أتى جمع من القسس يريدون لقائه فرفض المسيح لقائهم و قال أنتم لستم مني فذهب جمع القسس يسير في طريق فتبعهم حسين عبد الغني فإذا بهم عند قبر بولس و هم يضربونه بالنعال و يقولون له ضيعك الله كما ضيعتنا .

و قال لي حسين عبد الغني بعد هذه الرؤيا كنت أتابع قناة القس زكريا بطرس التي تشتم الإسلام لمدة ثلاث سنوات حتى كاد عقله يشت بسبب شبهاته و عدم رد المشايخ عليه ثم إذا به يقلب في قنوات الفضائيات فرأى قناة الأحمدية العربية عام 2007 و رأى صورة المسح الموعود و كانت هي نفس صورة المسيح بالرؤيا .

كرامة

2013\9\23 الاثنين : بعث لي المهندس أحمد طوسن برؤيا رآها في رسالة مكتوبة على الموبايل و هي (رأيت انفجارا كبيرا في الشمس تبعه ظلام في العالم و اختلال دوران الأرض و أُلقي في روعي أنه يوم القيامة و لما استيقظت و بدأت أحكي الرؤيا لأم سارة أُلهمت = ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم =) انتهت الرسالة الإلكترونية .

و أنا أقول أنّ الإلهام هذا يأتي في معرض العذاب للمكذبين , و المدهش أنني في نفس اليوم و قبل أن يرسل لي أحمد طوسن الرسالة بساعة تقريبا رأيت رؤيا في غفوة قليلة من النوم لها نفس المعنى إذ رأيت أنّ القط و هو العذاب جنديٌّ من جنودي يأتمر بأمري فاستفززته فقام بأكل حشرة سوداء . و الحشرة السوداء هم المشايخ المكذبين للمهدي و هم يمتلئون حسدا و غيظا و كنت دائما ما أشبههم بالحشرات .

كرامة

2013\12\28 كنت أقرأ رواية الصحابي الجليل عبد الله السنوري عن حادث الحبر الاحمر الكشفي فأصابتني قشعريرة إيمانية كبيرة و فجاة رأيت صفحات كتاب التذكرة العربي تجري بسرعة بدون توقف و حاولت إيقاف الصفحات على شاشة الكمبيوتر إلا أنها لم تستجب للأمر الإلكتروني حتى توقفت و حدها عند الوحي التالي (يا أهل المدينة , جائكم فتح من الله و نصر قريب) و كان هذا الوحي 22\3\1896 و الجدير بالذكر أنني و أسرتي نسكن في منطقة اسمها المدينة و نحن الأحمديون الوحيدون بها .

2013\12\4 رأيت و كأنني في مبنى كبير متشعب كل قسم أدخله له باب خاص أقوم بمناقشة شخص لإثبات صدق الإمام المهدي الحبيب و كان في كل قسم شخص مختلف أو شخص ينتقل معي من قسم لآخر و هو وجل خائف مني إلا أنّ أحدا لم يؤمن بما أقول , و كنت في جولاتي قد رأيت الإمام المهدي و تمشيت معه و تعاطيت كتبه الشريفة و كانت معنا فتاة صغيرة تغبطنا و تثني علينا و كأني في مكتبة متكأً و أمامي وقوفا جمع من الناس و

كأنني أنتظر ظهور المهدي على شاشات التلفاز من العام للعام لأنظر إليه بكل حب و سعادة , و رأيت في إحدى مشاهد الرويا المهدي الحبيب و هو طفل صغير في حوال الثامنة من عمره يحاوره أحد المشايخ و كأنه لقاء صحفي مع المهديّ و كان المهدي ينبيء بأمور ستحدث في المستقبل و كان ينبيء من خلال آيات القرآن الكريم في ذلك البرنامج التلفزيوني الذي شاهده الكثير من الناس و سأله الشيخ عن سوريا فقال المهدي أنه لا يستطيع التنبؤ عن سوريا و كان اللقاء في إحدى الساحات الملحقة بذلك المبنى المتشعب كثير الأقسام . و سمعتُ صوتا من السماء أن ابتعدوا عن أماكن العبادة بمصر من مساجد و كنائس لأنها و محيطها محل لسخط الله و لعناته . ثم حدث أن تفجر أحد المساجد و كنت و كنت و قتها أتمشى خارج ذلك المبنى المتشعب كثير الأقسام وقت الليل واضعا يديّ في جيبي سروال بيتي قصير (برمودة) و سمعت شيخ من داخل المبنى يحرض على الأحمديين و يقول أنّ القاديانيين هم السبب في ذلك التفجير فذهبت بسرعة لمكان وضع النعال كي آخذ نعلي و أرحل خوفا من ذلك الاتهام فلم أجد سوى فردة نعل واحدة فأخذت فردتين أخريين لكنني وجدت فردة نعل الإمام المهدي التي كانت مفقودة و اللتي كان يتم التنويه عنها دائما ووجدتها مطابقة لفردة نعلي الأصلية المفقودة فلبستها

مع الفردة الخاصة بي و تركت ذلك المبنى و كان ذلك الحادث مصداقا لتنبوء الإمام المهدي و هو طفل صغير في ذلك اللقاء الذي أخبر فيه عن أمور ستحدث في المستقبل من خلال آيات القرآن الكريم . و لما لبست فردة نعل الإمام المهدي و كأن الفردتين تحولتا لفردتي نعل المهدي الحبيب فسرت بهما و أخذت نعلي تحت ابطي الأيسر على الأغلب و تركت المكان , و كانت المناقشات و اللقاء الصحفي و كأنها في وقت الصبح و ترك المكان فرارا و كأنه و قت الليل , ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي نعلي الإمام المهدي هكذا يقول المشهد الأخير من الرؤيا .

آلاف من الأحمديين مجددين كما قال الحكم الأمين .

2014\5\28

رأيت كأنني أحمل كيسا فيه دجاج مجمد لكي أصنع منه طعاما لأحمديين عرب ثم وضعت الكيس في صندوق سيارة مفتوح ثم ذهبت لمساعدة الخليفة الخامس في تغيير الإطار الأمامي الأيسر لسيارته و

كان سعيدا بهذه المساعدة و كنت أنا في غاية السعادة و الحب له و أنا أساعده و أخرج الأدوات من حقيبة الإصلاح الخاصة به ثم جلس حبيبي الخليفة الخامس و كأنه على سور مرتفع و أنا أقف أمامه سعيدا جدا و أنا أخاطبه باللغة الإنجليزية و أقول له لقد أرسلتُ لك رسالة كذا و قت كذا و وجدته يتذكر كل ما راسلته به و كنتُ سعيدا جدا باهتمامه بي ثم خفت أن يكون كيس الطعام الذي كنت سوف أعده للعرب قد ضاع فذهب ناصر رمضان (صفة) لتفقده في المكان الذي وضعته فيه فوجده و أحضره لي .

2014\6\12

رأيت نفسي تُؤذى في إيمانها من شياطين فذهبتُ و شكوتُ لربي العادل الناصر و ذهبت للإطمئنان على نفسي فرأيتها في مكان كالخيام و حكت لي قصتها ثم و كأنّ ضربات الشياطين اختفت آثارها و لله الحمد و رأيت من أساء فهمي و أساء الظن بي و كأنه يحاول التحذير مني إلا أنني أخذتُ مكانه و محله و شرحتُ موقفي و بينته من خلال وحي الله للمهديّ (مسير العرب – مصالح العرب)

إنها أمانة رهيبة و مسؤولية عظمى تلك التي توصل فيها صوت السماء إلى البشرو ذلك الذي يقوم به الأنبياء و المُحدَّثون . لن يكون هناك كهنة مرة أخرى بعد المسيح الموعود , لن يكون هناك احتكار للمعرفة جسديا أبدا , لن يتكرر ذلك و الله لن يسمح بذلك لأن الله قال له (لا يُهدُّ بناؤك و تُؤتى من رب كريم) (يأتيك قمر الأنبياء) (و أمرك يتأتى) (يأتوك من كل فج عميق) (يأتينك من كل فج عميق) (يأتيك من كل فج عميق) (يأتيك نصرتي) (إني آتيك) (و تؤتى من رب كريم) , الفعل أتى بتصاريف كثيرة يأتي بمعنى تقوية بناء المهدي الروحي .

لكن الله لم يضمن له سلوك أفراد جماعته بعده , لقد قال المهديّ بعد نعيه للشهيد عبد اللطيف = لا أدري ما تفعل جماعتي بعدي = فهو لم يضمن لها دوام الاستقامة شأنه شأن كل الأنبياء , لقد تقاذفت في قلبي كلمات هذه المقالة , فمن يقول أنّ خلفاء خير المرسلين محمد عليه أفضل الصلوات و التحيات كانوا معصومين , فهذا أبو بكر اجتهد فأخطأ في منعه البتول من أخذ أرض فدك لكي توسع على أبنائها و هذا عمر قال أصابت امرأة و أخطأ عمر و هذا عثمان أخطأ في محاباة أقاربه بمناصب سياسية و هذا علي لم يُحسن في سوس معاوية و قامت تلك

الفتنة الكبرى , من يقول عن هؤلاء الأطهار أنهم معصومون بل هم يُؤخذ منهم و يُرد , و نعلم أنّ العصمة لله و للرسول و للمسيح الموعود و لغيرهما من الأنبياء بعد الاستواء (ذو مِرّةٍ فاستوى) , فإذا كان هذا حال خلفاء الرسول الذينهم أفضل من خلفاء المهدي بالتأكيد فكيف يمكن أن يجرؤ بشر على أن يضع خلفاء المسيح الموعود في العصمة , و نعلم أنّ المهديّ هو خير من أبي بكر و كل الأنبياء عدا رسول الله , و هو الذي ذكر فقال أنّ آلافا من الأحمديين يكونون مُحدَّثين كالبرزخ بين الأنبياء و الأمم و قال أنه لا بد أن يأتي المحدث على صورة نبي سابق , و هو الذي قال في الوصية فإلى أن يقوم أحدكم مسوقا بالروح القدس أدعوكم إلى أن تكونوا متكاتفين , متكتفين لا أن تكونوا متفرقين مطرودين فالتكاتف هو روح الحكمة التي ألمح لها المسيح الموعود لا التنابذ و التفرق فاتقوا الله يا أحمديين , و هو الذي علمنا أنّ روح المُحدَّث تتلقى ماء الوحي ليغتسل به فيتجدد و يجدد , فكيف لنا أن نحجر واسعا , و لا يلمح ذلك بشدة و عمق إلا الأحمديين بالبيعة حيث درسوا المعاناة العقلية و الفتن القلبية والعقبات العقلية حتى و قعوا في كنف الله , فهم يشمون ذلك العطف الرباني و يحسون به بشكل خاص أكثر من الأحمديين بالولادة , إنّ المجددية باقية في جماعة المهدي و هي في خلفائه و أتباعه و قد حدثنا

الخليفة الرابع و قال أنّ نعمة الخلافة يعني بركات الخلافة و نعمتها و هي و حي الله ووصاله لا زالت باقية ما لم تقع جماعة المسيح الموعود في الشرك , و لتعلموا أنّ الأوثان خفية و الكهنوت لطيف آسر فلا تستبدلوا وثنا بوثن و لا كهنوتا بكهنوت و اعلموا أنّ خلفاء المهدي يُؤخذ منهم و يُرد و ليسوا بمعصومين و لا يعني ذلك عزلهم بل النصح لهم و الدعاء و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا نكون كالجماعات الصوفية التي ضلت من هذا الباب , و اعلموا أنّ التجديد هو في كل لحظة و في كل قرن يقع على القلوب الطاهرة من الأحمديين خلفاء منتخبين كانوا أم خلفاء روحانيين خفيين من أبدال و أقطاب و الذي أخبر المهدي أنّ بدونهم تسيخ الأرض و لا يحفظها الله الحافظ , فمن اغتسل بوحي السماء و شرب تلك الماء فهو يتجدد و يجدد و لا بد من أن يتوجه الخليفة باستمرار لله بالدعاء لاستكشاف حال و سيرة الأبدال في جماعة المهديّ و أن يستفيد من تلك المحدثية و من هذا البرزخ ذلك الذي هو بين الأنبياء و الأمم .

و اعلموا أنّه كما أنّ الروح لا تقتحم الجسد من الخارج في الجنين بل تتولد من داخل تلك النطفة فإنّ العصمة لا تتقاذف من خارج جسد الكهل بل تتولد في نفسه حتى يستوي فإذا رجع إلى ذي مِرّة هبطت عصمته و إذا تجاوز ذي مِرّة عاد لعصمته و

استواءه , و نحن قد بايعنا على المعروف و المعروف هو كلام المهديّ و هو المفسر للقرآن و لكلام خير الأنام , فليكن ميزانكم كلامه و لتكن تبعيتكم له عمياء بلا تردد و الله على ما أقول شهيد , و لقد أخبرنا المهديّ في ضرورة الإمام عن كيفية استكشاف حال الوحي و بين ذلك في توضيح مرام و كذلك اسهب في حقيقة الوحي و بين في سيرة الأبدال كيف و جوب التزام العذر لهم في مقالاتهم حيث أنّ لهم أحوال مع الله . كل ذلك و أكثر أذكره لكم . بعون الله .

مع بداية الثلث الأخير

كنت قد أخبرتكم من قبل أنّ ذي السويقتين الحبشي الذي ينقض أركان التوحيد حجرا حجرا هو ابن باز و الله على ما أقول شهيد و لقد رأيت الرؤى في ذلك و أباهل كل وهابي غير مصدق و هو عرض مستمر لهم . و كنت قد أخبرت المكتب العربي بتاريخ 2011\1\15 عن بداية تمزق في بداية الثلث الأخير من عهد الخليفة الخامس و يبدو أنهم لم يأبهوا للرؤيا والله شهيد و وكيل و إليكم نص الرؤيا التي يبدو أنّ بوادرها تحدث الآن و الله المستعان و هو الحافظ == 2011\1\15تاريخ الرؤيا

رأيت حضرة الخليفة الخامس أيده الله يصلي في المسجد الحرام و كان حضرته بصحبة عدد من معاونيه و كان يتوسطهم و كانت قناة MTA تنقل على الهواء مباشرة هذا الحدث و لكنه لم يكن لابسا ملابس إحرام بل ملابسه العادية التي نرى حضرته بها في التلفزيون و لم يكن حضرته يؤم المصلين في المسجد الحرام بل كان في إحدى زواياه مع معاونيه و هو إمامهم ثم علم حضرته أنه نتيجة للبث المباشر لصلاته في المسجد الحرام فإنّ قوة أمنية خاصة تحاول اعتقاله فهمّ بالخروج من المسجد الحرام من على الشرفات و ليس من الأبواب ثم سار حتى وصل إلى نهر و قام بالغطس فيه وكاد أن يغرق حتى أنّ

عمامته سقطت عنه أو كادت تسقط فأخذها ثم أعطاها لأحد معاونيه من على يمينه ليحافظ له عليها ثم انطلق فدخل منطقة أقام فيها خباء من طين أو خشب ثم خبز رغيفين و كان الخباء مقسم إلى قُمْرَتَين , أحدهما له و الثانية لأحد معاونيه على يساره و كانت القمرتان تشرفان على بعضهما من خلال نافذة و كان لابسا ثوبا أبيضا و غترة حمراء ثم إذا بالمكان يتحول إلى مسجد من زجاج مزخرف كزخرفة الكنائس القديمة و يتحول الخباء من المادة الخشبية إلى مادة القماش الكحلي و هيكل حديد و هو جالس بداخله في قمرته و بجواره على يساره أحد معاونيه ثم دخلت فرقة المطاردة الخاصة تحاول البحث عنه و لما أن تجاوزت القمرة كان حضرة الخليفة صامتا ساكنا ثم هجم عليهمو لكنهم قاموا باعتقاله و حمله و خرجوا به خارج ذلك المكان ثم إذا بي داخل مسجد و أنا جالس فوجدت شاب (عدو) وهابي يعلو صوته داخل المسجد بالسباب و أمسك الكرسي البلاستيكي الأحمر (كرسي الخلافة) و رماه فقمت له صارخا أن أخرج خارج المسجد لأنه لا يجوز أن تُعلي صوتك داخل المسجد و خرج و كان يعلو صوته بسبب زوجته (نفسه) ثم جلست و كان بيدي كتاب السيرة المطهرة أقرأ فيه ووجدت والدي جالسا يقرأ في كتب الأحمدية و قلت له لقد اشتريت هذا الكتاب هذه المرة بسعر جيد سهل و كنت قد قرأته أربع مرات من قبل و هذه المرة

الخامسة (عهد الخليفة الخامس) و قد وصلت إلى ثلثيه فأشار والدي إلى تمزق و اهتراء مع بداية الثلث الأخير في صفحة أو اثنتين فقط و كانت الصفحتان كأنهما خرائط جغرافية و كان غلاف الكتاب من نهايته ممزق . و في رؤيا تالية رأيت الخليفة الخامس يتم اغتياله بالرصاص بالقرب من إحدى الكنائس بكندا و رأيته مسجى على الأرض يلبس سروالا أخضرا و في وجهه تمزق من أثر الرصاص و كان لذلك وجهه مغطى بقماش ثم رأيت شابا يقف أمامه ملاك عند رأس و قدم جثة الخليفة الخامس و الملاك يُتليه خطاب التنصيب للخلافة . و الله على ما أقول شهيد . و هو حسبي و وكيلي .

- ## هل الله يرسل المحدث كما يرسل النبي؟



د.محمدربيع طنطاوى

[redacted]

أنا رأيي أنّ الله يرسل المحدث و لكن لا يترتب على بعثه ابتلاء الإيمان و الكفر
و تحديثه لهم بأمور غيبية و تزكيات و روحانيات يستفيدونها منه هو ضمنيا يعبر عن محدثيته دون أن يجهر بينهم قائلا أنه مُحَدّث و من الله . و أمثلة ذلك في تاريخ التصوف كثير و في حاضر و مستقبل الاحمدية أكثر .

يقول المهديّ الحبيب (إنّ تجديد الدين حالة مقدسة تنزل بثورة العشق أوّلا على قلب طاهر وصل درجة مكالمة الله ثم تسري إلى الآخرين عاجلا أو آجلا .) فتح الإسلام ص 10
يقول المهديّ الحبيب (بل الحق أنّ الله تعالى قد خلق المُحَدَّثْ كالبرزخ بين الأنبياء و الامم . فمع أنه من الأمة بوجه كامل و لكنه نبيٌّ أيضا من و جه آخر . فمن

الضروري للمُحَدَّثْ أن يكون مثيلا لنبي , و ينال عند الله اسم ذلك النبي .) إزالة أوهام صفحة 434

ما هو المرض المسبب لوفاة المهدي الحبيب ؟

من استعراض الوصف الدقيق للأعراض التي طرأت على حبيبي يوم 1908\5\25 ليلا و يوم 1908\5\26 حتى نهاية وقت الضحى و الذي نقلها صحابته الكرام لنا يتضح الآتي :

يوم 1908\5\25

كثرة الرغبة في التبول (poly urea)

جفاف الحلق (mouth dryness)

هذا معناه ارتفاع معدل السكر بالدم أعلى من 450

ازدياد آلالم الدوسنتاريا بسبب نقص المناعة الذي يسببه مرض السكر

فجر 1908\5\26

الغشيان و الإغماء الذي كان يصيب حبيبي ثم يستيقف ثم تعاوده تلك الكرة (diabetic coma) كوما غير مستقرة

تيمم على السرير و صلى راقدا (weakness)

ضعف شديد جدا (hypoglycemia)

هذا معناه انخفاض مستوى السكر بالدم و هو أخطر من ارتفاع نسبة السكر بالدم

ضحى 1908\5\26

غشيان و فقدان الوعي مع سماع صوت نفس طويل و عميق في الشهيق و الزفير (long deep breathing) هذا معناه الدخول في حالة diabetic ketoacidosis لمحاولة الجسم تعويض الانخفاض المفاجيء في نسبة السكر بالدم و هو إذا استمر لأكثر من ثلاث ساعات يؤدي لشلل مراكز القشرة المخية و خصوصا مركز التنفس و هو سبب كفيل بالوفاة .

في شأن مجموعة الشام

20\6\2014 و إني استخرت الله العظيم و سألته عن هذه المجموعة فشعرت بالحياة تتجدد في نفسي و جسدي و تلقيت الإلهام التالي كالقذف في القلب :

(هم مرضى و ليسوا مرتدين) .

و أنا أقول أنهم مجموعة تحتاج إلى الحنان و الأمان و العطف الزائد و الاهتمام الكبير من الخلافة و الله على ما أقول شهيد .

ثم نمت بالليل و تلقيت الإلهام التالي مكتوبا و مقروءا (أنت من مائنا و هم من فشل) و الضمير (هم) يعود على من رفضوا الاستخارة في شأن مجموعة الشام و يعود على مجموعة الشام أيضا إذ أنّ الأولى أشركت برفضها و استكبارها عن سؤال الله و الثانية لأنهم مرضى متوهمون و الله على ما أقول شهيد و

هو حسبي ووكيلي . ثم بعد صلاة الفجر تلقيت نفس الإلهام مكتوبا و مقروءا (أنت من مائنا و هم من فشل) و الله على ما أقول شهيد و لعنة الله على الكاذبين .

و حدثني أخ أحمدي مصري يعيش في الكويت أنه استخار الله فيهم فرأى أنها مجموعة ذات إطار و هيكل فارغ و الله على ما يقول شهيد .

وحدثنا أخ أحمدي آخر استخار الله فيهم فرأى أنها مجموعة حائرة لا هدف لها محدد لا تعرف السبيل و الله على ما يقول شهيد .

في يوم 26 \8\2012 رايت في الرؤيا انني في بيت المهدي الحبيب وكان هناك كثير من المدعووين للطعام عند المهدي و رايت زوجة المهدي تعنف احد ابنائها على خطا ارتكبه ثم اخذت منه اموالا لكي تجلب طعاما للحاضرين ثم رايت المهدي الحبيب يعرض علي احد اطفاله الصغار وكان مريضا وطلب مني مساعدته في

شفائه وكنت قد رايت انني في كهف صغير ثم اتى الشيطان و القى بحزمة من الثعابين في ذلك الكهف فخرجت منه مسرعا ثم عدت اليه مع بعض صحابة المهدي وقمنا باصطياد الافاعي واحدة تلو الاخرى ثم رايت كانني في كهف اكبر حجما و رايت ملاكا يقوم بشحن قطع من اللحم الميت بالنور ثم رايت قطعة من اللحم الميت لشخص مات وكانها أُكِلت فلما حدث ذلك انتقل المشهد لاناس شعروا بالراحة من هذا الامر و اعتبروه قصاصا لهم , و كانت هناك امراة سورية جارة لاسرة اعرفها في الرؤيا قامت باستشارتي في امور عن طريق الهاتف فاشرت عليها و اطمانت لنصائحي لها .

2011\10\9 رأيت أنني أهدم بيوت العنكبوت و اتصل بي حسام الأحمدي و قال لي أنني حصلت على أعلى درجات النجاح في الدراسات العليا بالأزهر رغم صعوبتها و أنّ نتيجتي كانت مكتوبة بشكل واضح جدا و مُلفت جدا خلاف الأقران . و كنت أحدث الناس عن نتيجتي و أنا سعيد جدا . و قال حسام الأحمدي أنّ نتيجته هو لم تظهر بعد و كان المهندس فتحي عبد السلام من ضمن المهنئين لي .

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (42) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (43) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (44)

الإثنين يوم مولد النبي 2014\1\13 اللهم بارك لنا في هذه الرؤيا و لا تجعل نفسك تحتجب عنا كما فعلت مع بني اسرائيل في نهاياتهم (تعلم ما في نفسي و لا أعلم ما في نفسك) :

رأيت أنّ أبنائي يحوزون هدية الكمال و رأيت أنّ الله يزوجني بباقة ورود و أنّ فمه ينطبق على فمي و ما يخرج من فمه يخرج من فمي .

تفسير سورة الشمس

سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) وَالنَّهَارِ إِذَا
جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5)
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ
دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا
(12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14) وَلَا يَخَافُ
عُقْبَاهَا (15)

يقسم الإله الوحيد المجيد بشمس الدعوة المحمدية و توابعها و كذا يقسم بقمر آل البيت مهدينا يتلوها , و أقسم بكل مؤمن يذود عن حياض النورين فيصير كالنهار و أقسم بأشقى الأقوام يشكون و يدسون على رسل الله و أقسم بالسبب الذي أدى إلى بناء السماء المادية و أقسم بالسبب الذي أدى لتهيئة الأرض المادية و القسم هنا بالسبب لأن (ما) لغير العاقل فصار القسم بالسبب لا برب السبب . و أقسم بالسبب الذي هيئه الله لتسوية الأجسام النفسانية ليجعلها مخيرة لتكون فيما يليه من اختيارها مسيرة و الفلاح حينها يكون كالنهار يتجلى و يزكي من حوله و الخيبة وقتها تكون كالليل يدسي و يطمس على الحواس . و هذا ما حدث بالضبط في ثمود في العصور القديمة , إذ اتخذ قوم صالح الكبر طاغوتا لهم فآذوا رسول الله إليهم و قتلوا الدابة التي كان يتنقل عليها ليبلغ دعوة الله فبادوا بالصيحة المدممة عذابا من الله و عبرة لغيرهم من الأمم . و قد يتكرر العذاب في أمم تالية فلا راد لقضاء الله إن هو قضاه . فلا شيء يخيف الرب الوحيد الأوحد .

و من هنا تأملت في رؤيا 8\4\2011 و علمت أن العرب إن لم يؤمنوا بالمهدي أحمد عليه السلام فلا

مناص لهم من الصيحة المدممة تأتي على مكذبيهم و تخطيء مؤمنيهم . ذلك لما سألني الملاك عن العرب البائدة فأجبته و عن العرب الباقية فأجبته , فالحذر الحذر يا عرب عليكم بنور الشمس و ضياء القمر ليتحقق الأرب .

تحليل أصوات == بعض الكلمات

الشمس : الشين تفشي , مس (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال محمد

القمر : القاف تنشيط و تجديد (لِمَسّ نور الإيمان) من خلال (مَرِّ) أي مرور أحمد

دمدم : من الدم و هو رمز للعذاب و الإثم المتكرر شطر الكلمة دَمْ دَمْ .

دلالات الأرقام

1 الله الواحد

2 زوجان حبيبان أو صديقان مقربان أو الشمس و القمر

3 الله ثالثهما أو الشيطان ثالثهما

4 الصفات الأربع الرب الرحمن الرحيم المالك

5 الدائرة و هي رمز التوحيد

6 مراحل نشأة الكون و مراحل نشأة جنين الروح باتباع 6 و الامتناع عن 6 في أوائل سورة المؤمنون

7 أبواب النار , مراحل السمو السماوات السبع , مراحل التسفل الأرضين السبع و هي دلالة على الكثرة في القرآن .

8 أبواب الجنة و دلالة الخير , و فيوض صفات الله الأربع الرب الرحمن الرحيم المالك في الدنيا و الآخرة و هي قوائم العرش الثمانية

9 دلالة على التولد المرحلي في حياة الإنسان ويقاس غالبا بالأشهر

10 دلالة على المضاعفة في الثواب

11 خضوع الأقران

12 عدد المجددين بعد القرن الأول لبعثة خاتم المرسلين و هو عدد جزيئات الطاقة النهائي الناتج من دورة كريبس من جزيء السكر الأحادي و هي دلالة على الاستنفاذ

13 يعبر عن لحظات حاسمة , 13 قرن بين موسى و عيسى و كذلك بين محمد و المهدي, ليلة 13 ظهرت آية المهدي في السماء و 13 عدد العشاء الأخير قبل حادث الصلب

14 بدر عدد الحروف النورانية بالقرآن , قرن ظهور المسيح الموعود السنة 14 للبعثة هي سنة الهجرة و هي مجموع أبواب السماء و الأرض

15 عيسى عند المنارة دمشق

19 دلالة على الفتنة و البلاء و الاختبار

40 دلالة على الفيصلة و نقاط التحول

70 دلالة على الكثرة

700 دلالة على مضاعفة الحسنات

و تلقى المهدي الوحي التالي (العذاب مربع و مدور) و معناه مربع = مر من المرارة , بع من اللوعة و اللعاعة . مدور = مد مديد , اور من الأور وهي النار .

خاتم = خا انتشاء و فخر , تم تمام = تمام الفخر و هو الخاتم .

نساء = ني رقة و غنج , ساء اساءة = اساءة الرقة و الغنج و هي المرأة و فتنتها .

و تلقى المهدي الحبيب في نهاية السنة الأولى من العقد الأخير من القرن التاسع عشر 1891\12\27 نبوءات رمزية عن أحداث خمس سنين تالية نفكها من خلال دلالات الأرقام كالتالي و قد رسم حضرته شكلا مقاربا لشكل الفأر في النهاية دلالة على أن الذنوب من جماعته قد تأكل تلك الأقدار الموعودة و ذلك للحذر . و للعلم فإن مجموع مجموع و مطروح تلك الأرقام كلها مطروحا من مجموع سور القرآن هو قرن ظهور المهدي الهجري .

السنة الأولى 1892

28- 27-14-2-27-2-26-2-28-1-23-15-11

بدران – ثلاثة تولدات – بدر – زوج – ثلاثة تولدات – زوج - لحظتان حاسمتان - زوج - بدران –الله -

المؤمنون - القرن الخامس عشر عيسى عند المنارة دمشق - خضوع الأقران .

السنة الثانية بعد الوحي 1893

11-14-34-11-16-47-27-28-1-10-14-27-2-1

الله - زوج - ثلاثة تودات – بدر – مضاعفة – الله – بدران - ثلاثة تولدات – محمد - أبواب جنتان في الأرض و السماء – خضوع الأقران – سبأ - بدر – خضوع الأقران .

أحداث السنة الثالثة بعد الوحي 1894

1-10-14-23-7-14-11-34-23-34-5-1-7

كثرة – الله – توحيد – سبأ – مؤمنون – سبأ – خضوع الأقران – بدر – كثرة – مؤمنون – بدر – مضاعفة – الله .

أحداث السنة الرابعة بعد الوحي 1895

-1-5-7-1-2-7-14-1-16-11-34-7-1-34-7-28-5-14 1-14

بدر – توحيد – بدران – كثرة – سبأ – الله – كثرة – سبأ – خضوع الأقران – أبواب جنتان في الأرض و السماء – الله - بدر – كثرة – زوج – الله - كثرة – توحيد – الله – بدر – الله .

السنة الخامسة بعد الوحي 1896

7-1-28-2-14

بدر – زوج – بدران – الله – كثرة .

بدر = نصر و الحمد لله رب العالمين د محمد ربيع طنطاوي مصر السابع من رمضان 1435 هجري 2014\7\5 ميلادي .

تفسير من سورة الصافات

(و الصافات صفا) أقسم الإله العظيم بالأرواح الطاهرة التي تصف الطيبات في صفوف الإيمان و كتب اليمين . (فالزاجرات زجرا) أي أنّ هذه الأرواح التي هي ليست من هذا العالم الداني بل هي من ذلك العالم السامي مباشرة تقوم بزجر كل خطيئة و خاطر داني . (فالتاليات ذكرا) و هو ما يعقب

الصف و الزجر و هو ما يظهر من سماوات الروح ناتجة عن صفّ معطيات الإيمان و زجر معطيات الخسران . (إنّ إلهكم لواحد) أي إنّ إلهنا هو فردوسنا و هو المبتغى و هو المقصود بالمعرفة و الاتصال بالوحي و روح القدس . (رب السماوات و الأرض و ما بينها و رب المشارق) ذلك الإله رب المجالات و الأبعاد المختلفة السامية الروحية و الدانية الأرضية مادية كانت أم روحية حسية كانت أم معنوية و ما بينهما من حياة البرزخ و رب كل البدايات و الشروقات من المشارق المادية و المعنوية الروحية . (إنّا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) أي أنّ الله العظيم زين و حفظ سماوات الروح في الدنيا بالأولياء و عباده الحاصلين على مقام النبوة و

القرب و حفظ على أثر ذلك الحياة في الأرض من أجلهم فصاروا أقطاب غوث لبني جلدتهم من البشر و بالتالي فمن عاداهم فإنّ حرب الله و انتقامه يكون مباشرا و مصدقا لهم . (و حفظا من كل شيطان مارد) هم في وجودهم بين الشر يردون شيهات الشياطين من البشر و يذيبونهم و يقتلونهم في ثندوءاتهم قتلا بعد قتل . (لا يسّمّعون إلى الملأ الأعلى و يقذفون من كل جانب) لا للنفي و التأكيد بأنّ المخادعين المجرمين الذين يدعون أنهم يسرقون وحي الله من الملائكة أو من يصدقون هذه السرقات من مشايخ الضلالة هم كاذبون و هم بذلك شاتمون للرب العليّ . و سيكون جزائهم قذف بالحجة و البرهان من كل المناحي و المجالات . (دحورا و لهم عذاب واصب) أي أنّ حالتهم بعد حرب أولياء الله عليهم هو الاندحار بفعل كواكب المؤمنين من جماعة المؤمنين التي تتصل بالإله العظيم من خلال الروح القدس و الملائكة أو من خلال الاتصال المباشر حتى . (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) من خطف الخطفة هم المنجمون الخراصون الذين لا يصدقون بل يظهر هوانهم و ضعفهم بشهب كواكب الإيمان المؤمنة من الأقطاب العارفة .

(فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب) أي يا محمد أشهد الكفار على

أنفسهم هل هم في قوة روحية أم أصحابك و أتباعك هم الأقوى , إنّ أتباعك هم أتباع الروح لأنهم من طين لازب يتشكل كما يريد وحي الله و كلامه . (بل عجبت و يسخرون) أي أنك يا محمد أُعجبت بأتباعك و على النقيض يسخر منهم الكفار . (و إذا ذكروا لا يذكرون) و إذا انكسرت أنوفهم بحال أتباع محمد لا يعترفون بذلك بل يتغافلون . (و إذا رأوا آية يستسخرون) أي و إذا أشار إليهم محمد بآية معجزة فإنها لا تلامس قلوبهم بل يستقلونها لأنهم خرافيون دجالون أوباش . (و قالوا إن هذا إلا سحر مبين) و قال الكفار إن هذا إلا خداع ظاهر من محمد و أتباعه . (أإذا متنا و كنا ترابا و عظاما أإنا لمبعوثون) استفهام استبعادي استقلالي استهزائي بأحد تعاليم محمد التي ينقلها لهم عن ربه كمُسَلّمَة و حقيقة . (أوءاباؤنا الأولون) زيادة و مضي في هذا الاستفهام . (قل نعم و أنتم داخرون) أي يا محمد فلترد على استفهامهم بنعم القطعية المتاخمة لحال ذل لهم سيكون , و أنت تراه الآن بالروح عن حالهم وقتها و قت البعث و النشور داخرون= داخلون خارون .

(فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون) استهزاء بالكافرين و وضعهم في وزنهم الطبيعي الحقيقي و هو أنهم تحت سيطرة الله حيث سيرون البعث بأم أعينهم بركلة واحدة من ملاك الصور . (و قالوا يا ويلنا

هذا يوم الدين) لسان حال يبعث على الخوف . (هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون) لسان حال يبعث على الهلع . (احشروا الذين ظلموا و أزواجهم و ما كانوا يعبدون) خطاب من الرب الوهاب إلى ملائكة العذاب بأن يباشروا عملهم فورا على الظالمين و أشكالهم و ما كانوا يتبعون من البشر الذين أُشير إليهم ب (ما) هنا للتحقير . (من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم) باشروا أولئك المشركين إلى الجحيم و في الجحيم . (و قفوهم إنهم مسؤولون) إهانة شديدة و ذل للمكذبين حيث تمسك الملائكة بأحدهم من قفاه للتحقير على سبيل الكناية و النكاية .

أما بالنسبة لوصف نعيم و لذائذ الجنة فمعلوم أنّ أشدها هو رؤية الله و مخاطبته ثم هنالك دونه من لذائذ على هيئة و شاكلة الطعام و الشراب و تذكر الذكريات في حياة الأولى و كذلك ما يشبه لذة الصاحبة بل الصاحبات الزوجات الناعمات , لم لا ؟ ! ! فكل لذة في الدنيا هي لذة سامية إذا كانت في الله و يوجد ما يشبهه في الجنة كذلك متعة الافتخار و الاعتداد بطاعة الله (و زوجناهم بحور عين) و هي لذة مغايرة للذة (و عندهم قاصرات الطرف عين) و يخلق ما لا تعلمون في الدنيا و الآخرة . فليس لأحد أن يحجر على نعيم الله المتنوع و كذلك ليس لأحد

أن يحجر على عذابه المتنوع أيضا في الدنيا و الآخرة .

فليس لأحد إذن أن ينفي قاعدة = من تعلق بشيء وُكِل إليه = فمن ظن أن هناك قدرة مصرفة في الكون مع الله فيكله الله إليها و يجعلها عذابا له ي الدنيا قبل الآخرة . فيسلط عليه الأرواح أو أرواح شريرة قد تتمثل له على سبيل الكشف أو الهلوسة أيا كان عذابا أليما من لدنه , قد تظهر له إضافة لذلك ملائكة العذاب و قد تبطش به , لكنّ الأصل هو الحجاب بين الطرفين , فمن تعلق بالخرافة و الروح الشيطانية وُكِل إليها . و هذا من أشد العذاب المسلط من الله على المشركين في الدنيا قبل الآخرة . و لا نخوض في تفاصيل الله وحده أعلم بها و نؤكد على أنّ الشيطان الشبحي كيده ضعيف جدا و لا يقوى إلا بفعل الإنسان نفسه و تسلطه على روحه بشركه فيقع عندها العذاب الأليم في الدنيا قبل الآخرة . قد تتسلط عليه ملائكة العذاب و قد تكون من جنس الشيطان الشبحي الضعيف الذي يقوى وقتها و قد يخلق الله صورة لنفس ذلك الإنسان الخبيثة تؤذيه برؤيتها على غرار أن المؤمن يتنعم برؤية صورة نفسه الطاهرة في الجنة و كل ذلك تحت مشيئة الله سبحانه . سبحانك ربنا رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين .

تفسير من الزلزلة و الرعد

(إذا زلزلت الأرض زلزالها) أي إذا ظهرت علامات نهاية العالم و الأرض هنا هو الواقع المحيط و الدنيا بأحداثها و أقدارها .

(و أخرجت الأرض أثقالها) أي إذا ظهرت للوجود أثقال مادية حضارية غير مسبوقة و كذلك بالمناسبة لها أثقال و معالم و علوم و أسرار روحية .

(و قال الإنسان مالها) أي حينما تكتشفون أن الإنسان الكامل محمد قد تحدث عن الأموال و الكنوز الروحانية و مفاتيح فهم ذلك العصر الأخير في نهاية العالم من خلال نبوءاته المبهرة التي تتناسب مع ختم نبوته .

(يومئذٍ تحدث أخبارها) العالم الداني يخبر أن المبعوث السماوي و هو ابن الإنسان قد ظهر و هو المسمى بالمهدي أو عيسى اب مريم أو أي اسم في أي دين بشر به ككرشنا و بوذا ....

(بأنّ ربك أوحى لها) أوحى للإمام المهدي ليكون الفرقة الناجية

(يومئذٍ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) أي حينها يكون الناس متشرذمين و يزدادون تشظيا و تشتتا و تفرقا نتائج كفرهم به .

(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) أي يرى جزائه بوضوح دنيوي قبل الآخرة = علمت نفس ما أحضرت = و إذا الجنة أزلفت = و إذا الجحيم سعرت .

(ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) أي يرى جزاءه بوضوح دنيوي قبل الآخرة = علمت نس ما أحضرت = حميم ءان = و إذا الجحيم سعرت .

(و في الأرض قطع متجاورات) أي قطع حضارية و ثقافية و لسانية مختلفة يتزاورون فيما بينهم كما الجيران (الشعوب)

(و جنات من أعناب وزرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقى بماء واحد) أي وهذا شبيه بالنباتات كاعنب و كافة الزروع و النخيل فكل واحد منها له فصائل متشابهة = صنوان : صنو : شبيه , و له فصائل غيرمتشابهة في الطعم و الشكل و وقت الحصاد مع أنها جميعا تسقى بماء واحد من السماء و هو مماثل لطبائع البشر و الثمرات الروحية التي تخرج من كل حضارة و ثقافة و لسان . فالماء هو ماء الوحي و الثمرات جميلة لكنها متنوعة مدهشة .

(و نفضل بعضها على بعض في الأُكُل) أي تتمايز و تختلف مواعيد حصاد ثمارها تأخيرا و تعجيلا حسب

نوعها و فصيلتها لتناسب كافة الأذواق و الأوقات (إنّ في ذلك لآيات لقوم يعقلون)

(و إن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد) أي أن غير المؤمنين يستفهمون استنكارا أنه ي الوقت الذي يتحولون فيه إلى تراب بعد موتهم يكونون أصلا فور وفاتهم في خلق جديد و حياة جديدة تلبس أرواحهم أجسادا جديدة غير تلك الأجساد التي صارت ترابا فإما لبوس جسم نوراني و إما لبوس جسم ظلماتي و هي حياة البرزخ .

(أولئك لهم سوء الحساب و مأواهم جهنم وبئس المهاد) هذا دليل على عدم أبدية جهنم و أنها مهاد و تمهيد للكافرين العاصين ليستحقوا دخول الجنة .

إذن : سوء الحساب و جهنم هي تمهيد لدخول الجنة كل بقدر و حساب أما قوله (خالدين يها أبدا) أي كأنه إلى الأبد لأنه قال عن الجنة (عطاء غير مجذوذ) أي غير منتهي . و هناك حديث عن رسول الله يؤكد على انتهاء جهنم في وقت ما . فمهاد الدنيا و تمهيدها للجنة (باتباع الرسل) خير من مهاد الآخرة لدخول الجنة (سوء الحساب و جهنم). و في الحديث القدسي = و رحمتي و سعت غضبي == .

من مصر ... من مصر ...

رأيت أنني راقد على جنبي الأيمن و أنا أحتضن البابا يوحنا بولس الثاني من ظهره و كان راقدا أيضا على جنبه الأيمن و كان وقت الرؤيا قد فارق الحياة منذ مدة و كان لابسا ملابس شديدة البياض و الصفاء و النقاء و قال لي = بنديكتوس رجل يحب الذرة و يعمل بالذرة = كأنه ينتقده

و بالفعل فقد شتم الإسلام و شتم رسول الإسلام و افتضحت كنيسته بقضية اغتصاب الأطفال .

و من تأويل الرؤيا (طول العمر = حيازة خلافة روحية = معرفة سر بولس الثاني و هو ابن تيمية)

رأى أحد المسلمين أنه ينزل في سرداب مظلم و هو كالكهف تحت الأرض ثم إذا به يتحسس جدران هذا البدروم و لا يرى شيئا ثم إذا به يرى طاولة في منتصف تلك الغرفة و فوقها مصباح و إذا بالأدراج تفتح و تخرج منها صور حواريي المسيح الناصري و هو يردد و يقول (من مصر من مصر من مصر ...)

2011\9\8 رأيت كأنني في محل للحلويات و صاحب المحل اسمه ياسر فأخذت منه مجموعة من الحلويات و ثلاث عبوات من البسكويت بوريو ثم رأيت كأنني في بيت و الدتي و هي جالسة مع صديقة لها نصرانية في غرفة لها شرفة ثم دخلت عليهما من الصالة و قلت للمرأة النصرانية لقد بعث الله مرزا غلام أحمد عليه الصلاة و السلام ثم انتقلا للشرفة فجلست و قلت للمرأة النصرانية و هو المجيء الثاني لعيسى ابن مريم كما أنّ يحيى كان المجيء الثاني لإيليا . ثم رأيت كأنني مع ملاك ندخل إلى بئر عظيم داخل البحر مغطى بطبقة من الجليد لا يدخلها إلا الأحمديون و هذا البئر في وسط البحر و في نفس الوقت غير مختلط بالبحر و غطاءه من جليد و دخلت إليه فإذا هو عالم عظيم جميل لم أرى مثله في حياتي و دخلت و خرجت منه أكثر من مرة و كان الدخول في المرة الأولى من فتحة في غطاء الجليد صغيرة ثم بعد ذلك قمتُ بتوسيع الفتحة بأصابعي . ثم رأيت سامي العدل في غرفة و أنا جالس على سرير ثم أتت رسالة على الهاتف المحمول و كأنها رسالة مشفرة عنوانها (مائة 100) و كنت أنا القادر على فك شيفرة هذه الرسالة فأعطيتها له و كانت من ابنته و كأنها كانت تراسله من ذلك البئر

العظيم الذي لا يدخله إلا الأحمديون و الملائكة . و كنت قد رأيت الصفة التالية (ابن سعد) .

2011\9\16 رأيت هارون أخو موسى النبي بإرادته يصور حكاية عنه موجودة في الإنجيل و هو أنه في وضع السجود غُطي بسبعة أثواب و فوقها الإنجيل ثم تم حرقه . ثم رأيتني استوقف أبا اسحق الحويني المدعو حجازي محمد و اقوم بانتزاع جيبه الذي هو في أعلى الثوب حيث يضع القلم على نزعتين و كان كتعرقا ثم أخذت جزءا من أثواب هارون و قماشة جيب الحويني و وضعت فيهما حجر و هممت بلفهما بالخيط القماشي الذي نعلم به صفحات المصحف فتعلق ذلك الخيط بمدخل أحد الأبواب مع نهاية السلالم الصاعدة التي كنت أسير عليها برفقة الأخ هاني طاهر فقام هاني طاهر بالإتيان بذلك الخيط لأقوم بربط الحجر مع قماشة ثوب هارون و جيب الحويني لتكون كتذكار أو من الذكريات و كنت أشم رائحة ذلك التذكار طول الطريق و أنا بصحبة هاني طاهر ثم رأيت الأستاذ عبد القادر مدلل يقول أنه لم يعد يستطيع المكوث في أوروبا أو لندن لا أذكر و أنه سيمكث في بلده فلسطين لأن الدعوة هناك صارت قوية و تحتاجه هناك .

في الرؤيا نبوءة عن وضع الأحمدية في فلسطين و دور عبد القادر مدلل فيها .

هارون هو رمز لكهنة بني إسرائيل و كانوا من سلالة هارون وجوبا , الحويني هو من كهنة المسلمين اليوم , الجمع بينهما بشيئين قد بليا و أُتلفا و وضع حجر وربطه عليهما من الجوع الروحي و سيصير هؤلاء الكهنة من الماضي و من الذكريات و هي نبوءة في وقت تاريخ الرؤيا و ها هي تتحقق .

تفسير سورة الطارق

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ
الثَّاقِبُ (3) إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الرَّجْعِ (11) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ
فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15)
وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17)

لقد كان لفظ السماء في سورة البروج يعني السمائين المادية و الروحية , و كان في سورة الانشقاق يعني السماء المادية , أما هنا بسورة الطارق فيعني كلا

المعنيين , فالطاق هو قدر الله الذي يصيب كما النجم الثاقب للغلاف الجوي للأرض . فأقسم سبحانه بهذه السماء و بمخرجاتها الروحية و المادية , و عندها يرسل الله إلى الإنسان إشارة توجيه بغية أن يتواضع له سبحانه فيذكره بأنه خلقه من ماء متدفق يخرج من بين عضو الرجل الصلب خارجا عنه ليستقر في منحنيات المهبل التي هي ترائب تُخرج أيضا ماءً دفاقا لحظة الشبق فيلتقي المائان و يندمجان و من خلال الختلاط و بحسب مكونات الماء الذكري (عدد الحيوانات المنوية – قوتها – قاعدية أو حامضية المني) و بحسب مكونات الماء الأنثوي (قلويته أو حامضيته – نسبة الجراثيم القاتلة للحيوانات المنوية) تتحدد القدرة البيولوجية للإخصاب و تتحدد الصفة الجنسية للجنين أيضا . لينفذ الطارق قدر الله إما بالإيجاب أو بالنفي و إن كان بالإيجاب فبالتذكير أو بالتأنيث و بوحدة الجنين أو بتوئمته . و تذكر

الصحف المطهرة قبل الإشارة إلى كيفية تناسل الإنسان كيف أنّ الحافظ من قدر الله و هو الدعاء يمتلكه أي أحد و لكن لا يحسن استخدامه كل أحد , و كذا مولدات التناسل عند كل زوجين و لكن لا تتولد النتائج فريضة عند كل أحد .

لكنّ الله هو القادر على توليد هذا الإنسان مرة أخرى كما أنشأه أول مرة و ذلك كي يواجه مصيره أمام الله بقوة أكثر و تنجلي و تتجلى قوة الله أكثر و أكبر .

لقد كانت السماء دائما ما تفيض بالوحي المتكرر على مر الزمان و التي كانت الأرض تتصدع خشية و رهبة منه . لقد تابع الإنسان هذا الزواج المتكرر بين السماء و الأرض و ما نتج عنه من أرواح سعيدة مستقرة مطمئنة في جماعة المؤمنين , كما هو الزواج بين الصلب و الترائب ماء و ماء , ماء فعل و ماء ردة فعل و استجابة . فعلى قدر

الاستجابة تكون النتيجة و الحياة . إنها الحقيقة الفصل , إنه الثابت لا الهزل , و لكنهم بكيدهم يريدون إبطال الشرائع و الوحي . فسيملي لهم الله باستدراج لنهم لا يستحقون الحياة و الروح و التي هي ليست من عالمهم , لأنهم من عالم الصلب و الترائب المادية و من مائها المادي السفلي الشهواني و ليسوا من عالم الصلب و الترائب الروحانية و ليسوا من مائها الروحاني السامي العالي .

عندها يرسل الله إشارة رعب و تهديد للكافرين بقوله المقدس (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

طارق : طا طائر القدر أو النيزك , رِق فلترق أيها الإنسان للوحي كما أنك ترق خوفا من الشهاب المادّيّ .

رويدا : مراودة الغرور و إرادة التدسية و الحلقات المفرغة يداً و يداً .

د محمد ربيع طنطاوي مصر 2011\1\21

المعجزة الكبرى

الحمد لله ,

لما أن كان قوم موسى بارعين بالخداع و التخييل يسحرون أعين الناس على الدوام كانت معجزة موسى من جنس فنهم و هي العصا .

و لما أن كان قوم النبي المصطفى الخاتم محمد صلى الله عليه و سلم أهل البلاغة و الفصاحة كانت معجزتهم القرآن . و لما أن كان قوم السيد المسيح عليه

السلام أهل علم بالأسانيد الحديثية كما يعتقدون كانت معجزته من جنس علم الحديث إذ صار حديث الإمام الباقر بالدارقطني أصح حديث عرفته البشرية عن إخباريات رسول الله صلى الله عليه و سلم , مع أنّ فرقة الكتبة من أهل الحديث قالوا أنّ الحديث موضوع ؟؟؟؟؟!!!!!! فصارت آية و إشارة و معجزة من الله تعالى أن أخزاهم و جعل معاييرهم التي يصححون بها الأحاديث باطلة جاهلة . و أخرج لهم حديث الخسوف و الكسوف من كتاب لا يأبهون إليه كثيرا و هو كتاب الدارقطني , و لم يشأ الله ان يُروى هذا الحديث المبارك بالبخاري أو مسلم كأنها إشارة من الرب العلي تقول أنه ليس بجهودكم تفلحون , إنما بإخلاصكم فقط تؤمنون . فكانت معجزة السيد المسيح من جنس فنّ قومه و كانت خزيا و عارا على المكذبين منهم إلى يوم الدين .

و نعلم يقينا أنّ مجرمي هذه الفرقة المارقة من الوهابيين أتباع ذي السويقتين الحبشيّ قد يصححون عندهم بعض الأحاديث الضعيفة عند سلفهم أم كنتم قوما غافلين ؟؟؟؟

فما بالك بحديث صححه رب العالمين , صححه بآية من السماء تشهد على كفرهم , فبأي حديث بعده أنتم ممترين ؟؟؟؟؟؟؟

إنّ التاريخ يعيد نفسه و الأيام تدور و سبيل المشركين هو هو عبر العصور و الأزمنة و الدهور , فهل من معتبر ؟؟؟ إنّ الله واحد لا شريك له , إنّ الله يتجدد لأولياءه و أصفياءه فيبرز لهم في حلل جديدة كما قال السيد المسيح عليه السلام , فهل من مشتاق لرؤية الرب الوهاب , هل من مشمّر لولوج حظيرة القدس و طرق الأبواب , هل من باحث صادق أمين , هل من مؤمنٍ له حنين , حنين الشوق و العشق و اللهفة للمُنتظَرِ الأمين , ذلك المنتظر العالميّ الذي بشّر به خير رسل الله محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم . إنّ الوقت يمضي و الخاسرون كثير فهل من رابح , هل من كادح , هل من مبارح لكل كبر و لعنة , هل من منافح عن الصدق و الوفاء و العدل و الخشوع . أريدكم أن تغسلوا قلوبكم و ثنايا أفهامكم بطيب التواضع و حسن الخضوع لإرادة الرب العلي .

لا تتكبروا فتهلكوا كما هلك من قبلكم من يهود و نصارى , قوموا لمبعوث السماء بكل خشوع و هدوء , و افهموا ما يقول بكل ثقة و حب و لهفة , لا تخافوا فوالله الذي لا إله إلا هو إنه هو هو . إنه هو هو ذا الذي وصفه نبي الرحمة خير رسل الله محمد المصطفى صلى الله عليه و سلم . لا تخافوا و أقبلوا فلن تجدوا إلا كل روح و إيمان , ستجدون

روح القدس يتنزل عليكم , ثقوا بأنفسكم و لا تحتقروها , أعملوا أفهامكم و عقولكم و لا تعطلوها . أتركوا المشركين و المجرمين من علماء السوء و فقهاء البلاط . تجردوا لربكم و اخضعوا لإرادته .

و و الله الذي لا إله إلا هو و أقسم بذلك الإله الذي بعث محمدا إنّي صادق بكل ما قلته لكم عن السيد المسيح غلام أحمد . ألا لتتنزل عليّ اللعائن تترا إن كان غلام أحمد ليس من رب محمد صلى الله عليهما و سلم .

ألا تنظرون إلى هذه الثقة التي أتحدث بها , ألم تهزكم و تتوقفكم للتأمل و إعادة النظر , أأغبياء أنتم ؟؟ أم كنتم قوما مدبرين ؟؟ إقبلوا مبعوث السماء تفلحوا و تنشروا العالم نورا و تقوى , و إن لم تفعلوا فلن تضروا الله شيئا بل لا تضرون إلا أنفسكم و ستمضي قافلة جماعة المؤمنين لا يضرها من خذلها و لا من خالفها حتى يوم الدين .

لقد أرسل الله السيد المسيح ليكون سببا في بعث سيدنا محمدا مقاما محمودا بين الأمم ز و سيكون . لقد أرسل الله السيد المسيح مصداقا لنبوءات سيد الرسل أجمعين , لقد أرسل الله السيد المسيح فافرحوا و انهلوا من كتبه و كلماته و حروفه و ملفوظاته و أثره . أسرعوا . و لا تتأخروا . أسجدوا و لا تتكبروا . إخضعوا و لا تستنفروا . لقد فسر

السيد المسيح غلام أحمد نبوءات محمد و انطبقت عليه نبوءات محمد , أفلا تعقلون ؟

(و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين)

و كذا كان المودودي التليف و كذا كان إحسان ظهير و أبي الحسن الندوي و البطالويّ الكنيف , فلقد تخلوا عن كلام المسيح الشريف بل عادوه و كذبوا عليه كما فعلت فرقة الكتبة مع المسيح الناصري من قبل , فالتاريخ يعيد نفسه و سبيل المشركين هو هو لا يتغير . سواء أعاصروه كالبطالوي أو لم يعاصروه كبقية المذكورين أعلاه .

أحبكم إخوتي حتى إنني لا أريد لنفوسكم الأمارة بالسوء تعبث لاهية بتلك الصورة الفطرية الأصيلة التي يحبها الله و رسوله في داخلكم . لا أريدكم أن تلوثوها في أخلادكم و أرواحكم , تلك الصورة الفطرية التي خلقنا الله عليها . إنّ كل شيء يكره نقيضه حتى أنفسنا الأمارة بالسوء تكره فطرتنا التي خلق الله الناس عليها . فهل نستطيع أن نكون مع أنفسنا الفطرية التي فطرنا الله عليها في اتجاه مضاد لتلك النفس الكريهة التي تريد الشهوات بلا عقل و بلا حدود لتودي في النهاية بالنفس الفطرية إلى مراتع الرذيلة و أكوام الجيف التي لا تلبث نفوسنا أن تقبع جالسة بين أشلائها تحت ركامها المنهار كما أرادت النفس الشريرة .

إنه صراع بين الحق و الباطل حتى في داخلنا , ألا فلتتغلب نزعة الفطرة في قلوبكم لتقبلوا نبي الله عيسى الذي أوحى الله إليه أن حرّز عبادي إلى الطور .

و أعود و أقول لكم أحبتي :

في الضوء الأبيض في ظله تحت عرشه أكتب باكرا مرتجفا

في صباح نهار لا كأيّ نهار لا كأيّ منار في نُهَيْرِهِ أسفا

في الديمومة الأبدية الأزلية السرمدية سابحا عطرا مهتديا

تجاه درب خشوع بل دموع بل ذا و ذا مع سكينة لها منسحبا

برودة رعشة لا همسة بل همسات سكنات على ضفاف سحابة منهمكا

رجفان الإيمان برودة العصيان , فلتتغلب الرجفة البرد الحيران أبدا

ها هو ذا المسيح ها هو ذا الشريف يهز قلوب خائفة بروح القدس دهرا

حقبا بل أحقاب زمنا بل أزمان إلى يوم القيامة يسرا

و أنا أكتب تُقَبّلُ ريشتي الدواة شاكرةً لها على ما سطرت و رقّمت قَدْرا

و هكذا تعلمت من ريشة الزمان و أنا أتابع في المكان كيف أحب النبي حبا

هيا يا إخوتي فليغلب الإيمان العصيان , فليقتل الإحسان الخسران , فلتستدفئوا من برد العصيان برجفان الإيمان بشهقات الروح و التبيان , فلتتنزل روح القدس عليكم فلتنهمكوا في الإتصال بالله , فلتقتحموا العقبة لتنفك القبة , أسرعوا أركضوا لا تتأخروا بل أقبلوا .

د محمد ربيع طنطاوي مصر 3\1\2011

الجريمة الكبرى

إنه جريمة التاريخ الكبرى بحق الله و حق الإنسانية , إنها جريمة شابهت و في نفس الوقت فاقت جريمة الفداء و الكفارة عند النصارى ألا و هي جريمة النسخ أي بمعنى الإلغاء في القرآن .

و لما أن توهم النصارى و استفزهم اليهود بادعائهم أنّ المسيح الناصري لُعنَ على الصليب بموجب

شريعة التوراة فقد و قعوا في الفخ اليهودي بكل غباء و سذاجة , لماذا ؟؟؟؟؟!!!!!!!!!!!!

لأنهم لم يعظموا بداية شريعة التوراة التي تنص على شروط لوجوب نزول اللعنة على المصلوب , فلما أن اعتقدوا بوفاة المسيح الناصري على الصليب و ليس الإغماء فقط و هو الصحيح .

و لما نسوا شروط اللعن و هو قيام الشخص بفعل أو جرم يوجب الموت على الصليب , أن يبيت المصلوب على الصليب , أن يموت النعلق على الصليب فعلا فيسمى مصلوبا فعلا . كل هذه الشروط لم تتحقق في عيسى ابن مريم بل الحاصل أن بولس الغبي وقع في وهم نتيجة استفزاز اليهود فاخترع عقيدة الفداء و الكفارة و ألغى الختان نكاية في شريعة التوراة التي تسببت في لعن عيسى بن مريم حسب توهمه , فقال بلسان حاله : ما دام المسيح لُعن على الصليب فهذه إرادة الله أن نفسرها بأن المسيح هو ابن الله الحبيب الذي أوقع الله عليه اللعنة نيابة عن البشر لكي يخلصهم من خطاياهم , و هو بذلك قد شتم الله دون أن يدري و ادعى بذلك أنّ الله لا يستطيع أن يغفر من دون هذه المسرحية الذهنية البولسية ثم شتم الله أيضا عندما ادعى له الولد و تأسست النصرانية على أوهام و قلة إكرام للرب العلام . وكذلك حدث مع المغفلين من قراء العصور

الوسطى من المسلمين ففهموا أنّ النسخ يعني الإلغاء فقط , وكذبوا , لنّ النسخ يعني الغلغاء و يعني النقل و يعني الأستثناء و يعني تقييد المجمل على المخصوص و يعني تقييد المطلق على العام .

و يستحيل أن يكون بالقرآن الذي لا ريب فيه أحكام تلغي بعضها بعضا أو تتناقض بحال من الأحوال , لنهم لو كانوا يعظمون القرآن و كلام الرحمن و شريعة الديان حق التعظيم لما توهموا ذلك أبدا . لكنهم بذلك شابهوا بولس المسكين المُستَفَزّ صاحب الوهم و التوهين .

أصلا إنّ الواهمين هؤلاء لا يتفقون بحال من الأحوال حول عدد الأحكام الملغية و سبب إلغائها . أمن المعقول أن يتركنا رسول الله دون أن يبين لنا أمرا خطيرا كهذا إن صحّ اصلا . و نعود و نقول إنّ النسخ يأتي بالمعاني التالية :

1 - النسخ بمعنى الإلغاء : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) و هنا الحديث القرآني عن إلغاء القرآن للشرائع و المعجزات السابقة و لن تجد كلمة آية مفردة في القرآن بمعنى جملة من سور القرآن أبدا .

2 - النسخ بمعنى النقل و الحفظ (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)ة

أي نكتب أعمالكم و نحفظها بواسطة رقيب و عتيد لتجزوا عليها .

3 - النسخ بمعنى الإستثناء (و الشعراء يتبعهم الغاوون .... إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) و هو ما قاله ابن عباس .

4 - النسخ بمعنى تقييد المجمل على المخصوص (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله و الرسول) مقيدة بالآية (و اعلموا أنما غنمتم من شيء فأنّ لله خمسه و للرسول و لذي القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل) و هو ما قاله ابن عباس

5 - النسخ بمعنى تقييد المطلق على المقيد . و أمثلته كثيرة .

(ميزان الأخذ بالإخباريات)

و حتى لو وجدت رواية حديثية و حتى لو كانت في البخاري تتحدث عن النسخ بمعنى الإلغاء لحكام القرآن فهذه الروايات تُردُّ بالميزان التالي :

1= العرض على القرآن

2= العرض على العقل

3= بسياقه غير منزوع السياق

4=تأويله بشكل صحيح

5=موافق لنبوءة من رسول الله تحققت على أرض الواقع

6=موافق للمسلّمات العلمية

07=ثم يأتي بعد ذلك النظر بالسند و الرواة أخيرا

و نشير على قاعدة أساسية و هي أنّ القرآن محفوظ رسما و كذا السنّة و هي أفعال النبي و لم يتم تحريفهما أبدا . إذ التحريف وقع في التفسير و الإخباريات الحديثية و تم الوضع و النحل و الكذب و تسرب الإسرائيليات و العقد النفسية التي كانت عند ملوك زمان المحدثين و الرواة . و من ذا و ذا يتبين للباحث الصادق الأمين تحقق حديث الرسول الأمين (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) قالوا اليهود و النصارى قال (_ فمن ؟؟)

و الآن أعلمتم جحر الضب الذي دخلتم فيه يا جهلاء , لقد أجرمتم بحق الله و بحق رسول الله و بحق المسلمين و بحق الإنسانية جمعاء . فما أتعسه من جحر ضبّ ذاك , الغريب أنّ فرقة الكتبة المارقة من الوهابيين ذرية الشرك الخفيّ و أفراخهم من أتباع ذي السويقتين الحبشيّ يحبون أكل الضبّ الذي عا فه الرسول صلى الله عليه و سلم .

فيا أصحاب الضب و جحره الكريه لا تت فوهوا بكلمة عن أوهامكم التافهة السقيمة بعد الآن , كفوا خرافاتكم و غبائكم و جنونكم و بداوتكم عن العالم أجمع , و ستك فونه رغما عنكم بسبب أسد الله المتين غلام أحمد الأمين . ذلك الإمام المهديّ و النبيّ القويّ , ذلك الحبيب الذي بشر به خير رسل الله . إنّ رسول الله هو خير الرسل كافة ثم يليه في المنزلة غلامه الأمين غلام أحمد المنتظر أسد الله المتين . جريّ الله في حلل الأنبياء . خاتم الأولياء و الأتباع من لدن ربّ السماء . و أقسم بالله على ذلك . فهل من مباهل همام هالك .

كلما فغرتم أ فواهكم ظهر ضبّ أسنانكم الذي يملأ الأرض خرافة و جهلا و توهانا و شتما لله و لرسوله , شتم أصحاب الضبّ الله فادعوا التناقض في كلامه المحكم الذي لا ريب فيه الذي لا يأتيه الباطل , و شتموا الرسول فادعوا أنه مسحور و يغدر بالحروب و يدعوا الخدم لتلقم أثداء الهوانم ليصيروا محارم لهنّ , حتى المهذبين من أفراخ الوهابية الذين أولوا حديث تلقم الثدي (رضاع الكبير) بالحلب في الكوب ثم الشرب منه ردّ عليهم المجرم حجازي محمد و أكد على المعنى الإجرامي المكذوب على رسول الله . ألا أخزاك الله يا عدو الله و عدوّ رسول الله . آميييين .

أيتها الفرقة المارقة , إن تبت و خضعت لذكر الله فلكي منا كل حب و مودة و إخاء , و إن لم تتمبي و ازددتِ في غيك فلن تجدي منا إلا كل حجة باهرة تلقمكم أحجارا في أفواهكم إلى الأبد . د محمد ربيع طنطاوي مصر 5\1\2011

التكوير

إنّ من معاني التكوير هو الدخول في كور جديد على أصعدة شتى , فالحضارة المادية التي أنعم الله بها على الإنسان في المائتي سنة الأخيرة هي تكوير , و ظهور أسرار القرآن و معانيه على لسان الإمام المهدي هو تكوير , إذن التكوير هو الدخول في كور جديد لم يكن مفهوما و لا معلوما من قبل , يوم تبدل الأرض غير الأرض و برزوا لله الواحد القهار ,و

ليس التكوير هو ما تقوله البهائية من الانتقال من كور النبوة إلى كور ا لمظهر الإلهي و انتهاء الشريعة الإسلامية , فهذا بهتان عظيم , و لم تثبت لهم أدلة لا من كتاب إلهي أو من سنة نبي أو من واقع عملي , و الشهادات الروحية و المادية تدلل على بطلان هذه الفرقة الشيعية المنحرفة , المهم : إذا الشمس كورت - شمس الحضارة المادية و الروحية و الشمس نفسها , بمعنى يوم نكتشف دوران الكواكب حول نفسها و حول الشمس التي تدور حول ذاتها أيضا فهذا تكوير , و يوم نتمتع بحضارة العصر الحديث التي لم ينعم بها أعظم ملوك الدنيا من قبل فهذا تكوير , و يوم نتمتع بكنوز الإمام المهدي عن القرآن و عن الله و عن سيرة الرسول فهذا تكوير . إذن : التكوير كلمة جميلة جدا و ممتعة للغاية , التكوير . تأمل الكلمة و تذوقها ببطء .

و الحقيقة أنّ النبوة على مرّ تاريخها منذ أكثر من ستة آلاف سنة هي المظهر الإلهي في الإنسان . فالنبوات هي مرآة للمظهر و الخُلُق الإلهي دائما . و يزداد هذا الوضوح و الانعكاس و يقل بدرجات في كلّ نبيّ , هم درجات عند الله . هم متحدون في المصدر متفاوتون في المخزن . إنّ مقام النبوة أمر رائع و بديع . و هو من أعظم الدلالات الإلهية على و جود الله . و منذ الآباد السحيقة و الأحقاب البعيدة , و

هذا الكون يتجدد باستمرار و يأخذ في التطور و الدخول من كور إلى كور , سلسلة من الأكوار و التكويرات المتعاقبة . و لما أن تطور الجنس البشري و صار مهيئا لتقبل الرسالات الإلهية , دخل البشر في كور جديد ببعثة آدم عليه السلام . و هذا لا يعني انتفاء الإلهام الإلهي للبشر أو الحجر أو الشجر أو النحل عبر العصور ,لأنّ صفات الله أزلية , إنما هذا الوحي دخل في كور جديد و هو بعثة الرسل بشكل مباشر , و لما أن كان زواج الأخ باخته مباحا في الشرائع الإلهية القديمة , دخلت هذه العلاقة الحميمة إلى كور جديد فحرم الله زواج الأخ باخته أو ببنته أو بخالته أو بعمته و هكذا سلسلة من التطور الروحي و المادي , سلسلة من الجلاء و التجلي و الوضوح الروحي و المادي , أكوار تلو أكوار , آباد تلو آباد , إنه التكوير . إذا الشمس كورت .

و ببعثة الإمام المهدي , فإنها إشارة إلى دخول البشر في كور جديد بل إلى كور أخير في مشهد الكون و مشاهده المتتالية , إنّ جماعة الإمام المهدي في الأمة الإسلامية هي جماعة الله الأخيرة , و هو الطور الأخير الذي ينتهي العالم بعده كما وعد الله تعالى . إنه أمر مخيف و مرعب للمتأملين . و يتوه هذا المعنى النبوي الروحي الإلهي عن العاصين , فلا يفهموا المجازات القرآنية الربانية و لا الإشارات

النبوية الرسالية فما يكون أمرهم إلا كما وصف الله سبحانه في كتابه الأخير (لا تأتيهم إلا بغتة) أي أنّ القيامة لا تظهر إلا فجأة مما يدل على أنّ علاماتها الكبرى هي مجازية إمتحانية إبتلائية إختبارية لا يجتازها إلا الخائف التقي النقيّ الأحمديّ .

إنه التكوير الأخير على الكفار مرير و للمؤمنين قرير , تقر به عيونهم و تستقر عليه جنوبهم و تنشرح له صدورهم , يتصدرون المقدمة , و يقومون بالمهمة , و يباشرون القمة , قاموا مسرعين , و بالمهديّ فرحين , و إلى الله خاشعين , خشعٌ و نقع , شهقٌ و صدع , فرقٌ و طبع , ينتقعون في الروح , و يصرعون الجروح , و يطبعون الملوح , روح الله , و جرح اللاه , و ملح الآه , فيعبدون الله , و يحذرون اللاه , و يستنشقون الآه , تلك الآه الفهيمة , تلك الآه الدالة على سنوات الندم , آه على سنوات النسخ و الدم الحرام , آه على ملوح لم نفهمها , و آه على مهديّ دعوته لم نتبعها , آه ثم آه . فيها حلاوة و ملوحة , كذلك ندم و جروحة , سعادة و ألم , كتاب و قلم .

و منذ أن قتلت أفغانستان و أهلها أول شهيدين من أتباع المهدي و هي ترزح في كور من الدمار و الخراب و الذل المتعاقب تلك الأرض التعيسة التي

سقطت من عين الله . و منذ أن بعث روح الله المهدي و جماعة من المسلمين الذين اتبعوه و غيرهم من غير المسلمين من اتباعه و هم في كور جديد من تهللات الروح تتسلل إلى أعماقهم و حيواتهم و أنفاسهم و بسماتهم . جذع الشجرة , عندما نأخذ قطاعا عرضي فيه , نجد أكوار من حلقات متتالية متحولقة تعبر كل منها عن كور سنوي زمني مرت به تلك الشجرة , و على نسق ذلك , فإن شجرة الحياة الإنسانية تمر بأكوار مختلفة منها الرئيسي و منها الفرعي ,

أئمة الكفر من مشايخ الزمان اليهودي الجديد , أدخلوا غرقدهم إلى كور جديد و مميز من الكذب و الخيانة و الاستهانة و المهانة , ذلّ و عطب , غِلٌّ و لُقط , لقطاء الأفكار الزانية النجسة التي تشتم الرب العليّ . أكوار متتالية , لكنّ المهم هو أن تختار الكور الإلهي و ترمي الكور الشيطاني , و كما أنّ المادة الكونية اكتملت في ستة أكوار (أيام) (مراحل) (من بلايين السنين) و هكذا المادة تأخذ وقتا أطول , فعلى نسقها فإنّ الكون الروحي البشري اكتمل مع نهاية الألف السادسة ببعثة روح الله المهدي خادم النبيّ العربيّ . فالكون اكتمل ماديا و كذا اكتمل بعد ستة آلاف عام من بداية الوحي الرسولي روحيا ,

إذا الشمس كورت , أي إذا دخلت روح النبي الأعظم و نبوءاته إلى كور التأويل و التعبير و التحقق , فها هي نبوءاته تعبر عن نفسها و ها هو صدقه يتجلى في العالمين , لقد كانت نبوءاته نفسها عن هذا التكوير المادي الحضاريّ و كذا الروحي الأخير لجماعة الله الأخيرة , هذا زرع محمد , و ها نحن نزرع و نحصد , نأكل و نشبع , إنها حنانات الكلمة الإلهية على الحضرة المحمدية تفسرها الأنوار المهدوية , و هكذا نفهم كلام المهدي بأنّ الله يتجلى لأوليائه و أصفيائه في حلل جديدة , و هو هو نفسه ذات الإله الواحد لم يتغير , إذا الشمس كورت .

و أؤكد لكم , أنّ الغرقديون و مشايخهم مع مرور الزمان و الأيام يشعرون أنّ الله قد تخلى عنهم و أخلف وعده معهم هذا ما سيحسون به . و هو نفس الإحساس الذي مر به اليهود مع بعثة المسيح الناصري , و هو نفس الإحساس الذي أحس به النصارى مع بعثة محمد النبي الأعظم , و ها هو الشعور يتكرر مع اليهود الجدد من أمة محمد مع بعثة المهديّ الذي يجدونه مكتوبا عندهم في القرآن و السنة و الإنجيل و الكتب الإلهية الأخرى لمن تفحص . نعم , إنه التكوير .

و للعلم , فإنّ القحطاني (بن لادن) كان أكبر تعبير عن تلك الأزمة التي وقع فيها المسلمون لما أن

رفضوا التكوير الإلهي و رفضوا مبعوث السماء الذي كانوا ينتظرونه . فهي حالة أزمة تعبر عن الصدمة و الرفض للواقع المحيط و عدم القدرة على التعامل معه و هدايته كما كان يفعل المهدي , حالة نفسية من عدم التصديق و الاندهاش تبعها انغلاق و كراهية , ذلك كان القحطاني . فكل من يرفض التكوير الإلهي سيذهب إلى التكوير الشيطاني لينهزم غرقا في بحر الدم الحرام .

أرأيتم كيف خسرت الأمة الإسلامية بسبب رفضها للتكوير الإلهي , كان من الممكن أن نوفر تلك الخسائر و الأزمات لو أنّ مشايخ السوء قبلوا الإمام المهديّ و لم يكذبوه و يفتروا عليه . هكذا تحملنا نحن المسلمون وزر رفض مبعوث السماء عن الأمم كلها , فصرنا أذلاء لأننا تركنا الإسلام الذي أخبرنا عن المهدي و ضرورة البحث عنه بدقة طاعة لله و طاعة لرسول الله , لكنّ كثيرين من الأمة إما معرضون كسالى لا يريدون أن يبحثوا أو أنهم معاندون كاذبون يتخيلون كورا شيطانيا لن يتحقق أبدا , خيالات تائهة , تكويرات متوهمةخائفة يوما بعد يوم من خساراتها المتلاحقة المميتة , وهكذا رفضوا التكوير الإلهيّ فشقوا و حجبوا نور الإسلام عن العالمين , إنها المصيبة العظمى . د محمد ربيع طنطاوي مصر 2011\5\7

لقد نفث الله في روعي

لقد نفث الله في روعي أنّ احاديث الأصابع التالية :
= ما من موضع أربعة أصابع في السماء إلا ملك ساجد , أطت السماء و حق لها أن تئط =

= قلوب العباد بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء=

أنّ الأول هو كناية عن الصفات الإلهية السماوية الأربع : الربوبية و الرحمانية و الرحيمية و المالكية في البعد الروحي و خضوع الملائكة لها . و هي مذكورة في سورة الفاتحة .(و يحم رش ربك يومئذ ثمانية) أي أبعا الخضوع لهذه الصفات و فيوض هذه الصفات في عالم الروح و المادة , فكل صفة لها فيضها الروحي الأخروي و لها فيضها المادي الدنيوي .

أما حديث الإصبعين فهو كناية عن تقلب العباد بين هذين البعدين السماوي و المادي بمشيئة الله و إرادته , فهي نعم متوالية منها الروحي و منها المادي و الله على كل شيء قدير .

إنّ الله هو فردوسنا , فهو منزه عن كل نقص , ليس كمثله شيء و عرشه صفاته التي تنعكس في عباده فيستوي الله على عرشه في قلوبهم . و ليس كما تقول فرقة الكتبة المارقة , و هناك لطيفة أريد أن ألفت النظر إليها لأبين لكم كيف أنّ هذه الفرقة البدائية الوهابية المتخلفة تقوم بتجسيم الله و عدم تنزيهه حتى و لو ادعوا ألف مرة أنه على صورة تليق بجلاله كما ينهقون و ينعقون دائما . تلاحظون أنّ

هؤلاء البدائيون يثبتون صفات القدم و العين و الساق و الحقو و اليد على الحقيقة و لا يفسرونها على المجاز و الكناية كما نفسرها و كما فسرها الجيلاني و ابن عربي و الرومي و أئمة التصوف العظماء بل يثبتون صفات جسمانية حقيقية و لكن يتداركون هذا الشتم و الافتراء بمقولة على وجه يليق بجلاله , أقول أنك أيها الباحث الصادق الأمين لن تجد إثبات صفة الإصبع في غالب تفاسيرهم لهذه الصفات , أتدرون لماذا ؟

لأنّ القوم المغفلون و قعوا دون أن يدروا في التجسيم فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا حيث يشيرون بذلك ضمنا أنّ صفة الإصبع أو الإصبعين أو الأصابع هي جزء من اليد و هم بذلك قد و قعوا في الفخ الذي صنعوه هم لأنفسهم . ذلك أنهم لم يعلموا أنّ اليد تأويلها القدرة .

من قال لهم أنّ صفة الإصبع هي جزء من اليد فلم يذكروها في غالب تفاسيرهم , إلا بسبب الخلل العقلي الذي هو سمة لهم و لأشكالهم من المجسمة الشاتمون للرب العليّ . ألم أقل لكم أنهم مجموعة من السذج البدائيون امتلكوا أموال البترول فنشروا بها خرافاتهم في العالمين و لو أنّ الناس ليسوا على قدر من الوعي لصدقوا سخافاتهم بأنّ الأرض مسطحة و

أنّ الشمس هي التي تتحرك من الشرق إلى الغرب !!!!!!!!!!! .

لقد هزمهم إصبع الرحمن دون أن يشعروا , فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا و قذف في قلوبهم الرعب فلا هم بالمبارزين في الميدان و لا هم من المُطَمْئِنِين لتلاميذهم المساكين , سُدّت عليهم السبل و ولّوا مدبرين و صار تلاميذهم على عكازين من أثر الإعاقة الفكرية و المَين .

يا تلاميذ ذي السويقتين الحبشيّ , لا تثقوا في هذه العقيدة المحرفة و نزهوا الربّ العلي . و اعلموا أنكم قمتم بضلالات ثلاث على مر تاريخكم .

الضلالة الأولى : شتمتم الربّ العليّ و محمداً النبيّ . شتمتم الله بادعائكم النسخ في القرآن و إظهار صفاته بهذا الشكل الممسوخ الذي بينته في هذه المقالة , و شتمتم الرسول عندما أخذتم موضوعات و مكذوبات اليهود عليه و صدقتموها حتى و لو كانت تعارض القرآن المقدس .

الضلالة الثانية : أوقعتم شعوب الإسلام في عيشة حرام و زنى هدام نتج عنه أبناء الحرام , كيف ؟ و ذلك عندما استهنتم بالقواعد القرآنية المقدسة و المفاهيم الرسولية المطهرة في هذا الصدد , فاعتبرتم يمين الطلاق طلقةو اعتبرتم يمين الطلاق الثلاثي ثلاث

طلقات , و اعتبرتم لفظة الطلاق في الجد و الهزل و الغضب على السواء طلقة , ألا أخزاكم الله من يهود شر من تحت أديم السماء كما حذرنا منكم رسول الرحمة و التي أنتم أبعد الناس عنها , لقد دمرتم المجتمعات و زلزلتم مكنوناتها الوجدانية و الأخلاقية و التربوية , لقد اقترفتم الحرام في نسل المسلمين و فروجهم على مر السنين و الأيام .؟ و لم تعلموا قواعد القرآن بالطلاق وهي (أن يطلق الرجل بكلمة الطلاق امرأته عاقلا بطهر لم يجامع فيه بوجود الشهود بتلك الجلسة طلقة و احدة فقط دون خروج الزوجة من المنزل فترة العدة)

الضلالة الثالثة : أوقعتم العالم حديثا في عدم الاستقرار الأمني و ادخلتموه في فوضى و خراب إيماني , أبعدتموه عن الروح و أنتجتم القحط الوحي فظهر لنا القحطاني يعيث في الأرض فسادا .

إنّ إصبع الحمن يهزمكم , و الخزي و اللعنة تحل بكم في كل عام مرة أو مرتين , أفلا ترجعون ؟ أفلا تستخيرون ؟ أفلا تعقلون ؟ أفلا تؤمنون ؟ كلا بل أنتم قومٌ عمين . و لقد فضحكم الدكتور سعد الفقيه و قام بتعرية علماء السوء و قال كلمة حق عند سلطان جائر فاجر و أدعوا الله أن يهديه لمعرفة إمام الزمان و أن يصلح قلبه و ينور بصيرته ليعرف الإمام المهدي و المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام .

إنّ الآية تلو الآية تخرج لكم و تظهر , أفلا تبصرون ؟ إنّ الحقيقة تنجلي ساعة بعد ساعة , أفلا تعقلون ؟ ما لكم لا تفقهون ؟ !! لقد نزل عيسى بن مريم عند باب اللد الشرقي عام 1889 فلماذا رفضتموه ؟ أعلمتم الآن سبب صب العذاب الأليم صبا ؟ حاولوا الوقوف مع أنفسكم بشكل متجرد و محايد , ضعوا في أنفسكم نسبة و لو واحد بالمئة أنكم على الباطل , اسألوا الله بإخلاص , لا تتولوا , اهتموا بالمسألة , أظهروا لله حرارة إراداتكم لمعرفة الحقيقة , اسجدوا على أعتاب الله تعالى , اكسروا كل كبر و أنفة , خضِّعوا كبريائكم و تعاليكم , تواضعوا لكي تقبلوا مبعوث السماء الذي بشر به الرسول الكريم فيقبلكم الرب جل و على . لتتعلموا حقيقة العرش , لتعرفوا حقيقة قوائم العرش الثمانية و لكي تفهموا حقيقة الوحي , لكي تتفكروا في صفات الله و استواءه لكي تؤمنوا و كأنكم ترون الله , لكي تستمتعوا برسائل النور من سماوات الوحي , لكي تستشرفوا المستقبل , لكي تتلذذوا بلذة محاورة الأوروبيين فتقتعونهم بالإسلام لكي ترونهم يدخلون في دين الله أفواجا و أنتم بريؤون من ترهاتكم , إنهم يدخلون الآن و بقوة , و لكن عندما تؤمنون سيكون هذا النصر نصركم , سيكون هذا الفوز يخصكم يهمكم يفرحكم بشدة .

لقد نفث الله في روعي أنّ أحاديث الأصابع قد هزمتكم , هومتكم حقيقتُها , غلبتكم بصيرتُها و نورُها الدفاق , ها هي أصابع الرحمن تدينكم و تبتليكم , ألا فقوموا و كفى إخلادا إلى الأرض . (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد) أي عودة روحية على يد عيسى بن مريم أحمد عليه السلام . و بناءً عليه فإنّ الأحمدية هي التي سوف تفتح الفاتيكان . د محمد ربيع طنطاوي مصر 21\1\2011